OIC/CFM-49/2023/CS/RES/FINAL

الأصل: إنجليزي

قرارات

الشؤون الثقافية والاجتماعية وشؤون الأسرة

الصادرة عن

الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار}

نواكشوط – الجمهورية الإسلامية الموريتانية

24 – 25 **شعبان** 1444**هـ**

16 – 17 **مارس** 2023

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
1	**قرار رقم 49/1 – ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	**1**
أ	الحوار بين الحضارات	1
ب	تحالف الحضارات	8
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	10
د	التقويم الهجري الموحد	12
2	**قرار رقم 49/2 – ث بشأن شؤون فلسطين الثقافية**	**13**
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	14
ب	الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل	15
ج	الاعتداءات الإ سرائيلية على المقد سات والثقافة الإ سلامية في الأرض الفل سطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية	17
3	**قرار رقم 49/3 – ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	**21**
أ	تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	21
ب	تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها	24
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان	25
4	**قرار رقم 49/4 – ث بشأن الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة**	**27**
أ	في مجال التنمية الاجتماعية	28
ب	حماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في إطار القيم الإسلامية الأصيلة	32
ج	إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي	34
د	تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي	36
ه	تعزيز بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة في العالم الإسلامي	40
5	**قرار رقم 49/5 – ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	**48**
أ	مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا)	48
ب	مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسريك)	51
ج	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	54
د	صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته	56
6	**قرار رقم 49/6 – ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	**58**
أ	منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)	58
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي	63
ج	منظمة تنمية المرأة	65

الفهرس

رقم	الموضوع	الصفحة
7	**قرار رقم 49/7 – ث بشأن المؤسسات المنتمية**	**69**
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي	69
ب	منتدى شباب التعاون الإسلامي	72
ج	الاتحاد العالمي للكشاف المسلم	79
د	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	82
8	**قرار رقم 49/8 – ث بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف**	**85**
9	**قرار رقم 49/9 – ث بشأن اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}**	**87**
10	**قرار رقم 49/10 – ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي**	**89**
11	**قرار رقم 49/11 – ث بـ شأن تعزيز التعاون بين الدول الأع ضاء في منظمة التعاون الإ سلامي في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي**	**93**
12	**قرار رقم 49/12 – ث بشأن دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق**	**96**
13	**قرار رقم 49/13 – ث بشأن الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (لغة القرآن الكريم)**	**98**

قرار رقم 49/1-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ **يستذكر** القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) الحوار بين الحضارات:

إذ يستذكر المبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر 1997م، والذي يؤكد أن الحضارة الإسلامية كانت دائماً وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتعاون والتفاهم المتبادل والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيديولوجيات، **ويشدد** على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات؛ **وإذ يأخذ في الاعتبار** القرار رقم 22/53 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أعلن سنة 2001 "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" ودعا إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات؛ **وإذ يستذكر أيضاً** أحكام "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025" الذي يدعو المنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال؛

وإذ يستذكر القرار 128/73 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 12 ديسمبر 2018 بشأن التنوير والتسامح الديني بمبادرة من جمهورية أوزبكستان برعاية مشتركة من 50 دولة، بما فيها 32 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 127/68 تحت عنوان "عالم خال من العنف والتطرف العنيف"؛

وإذ يضع في اعتباره أن الدول تقع عليها المسؤولية الأساسية عن تعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الإنسان الواجبة للأشخاص المنتمين إلى الأقليات الدينية، ومنها حقهم في ممارسة دينهم أو معتقدهم بحرية؛

وإذ يقر بالمساهمة القيمة التي يقدمها الأشخاص من جميع الأديان أو المعتقدات إلى البشرية والمساهمة التي يمكن أن يقدمها الحوار بين المجموعات الدينية في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين جميع البشر وتحسين فهمها؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز السلم واحترام حقوق الإنسان والتسامح والتعايش في وئام والصداقة؛

وإذ يساوره بالغ القلق من وجود التعصب ومن التمييز على أساس الدين أو المعتقد، ومما يشهده العالم من عنف مستمر، تستهدف به الجماعات الإرهابية الأشخاص بسبب دينهم أو معتقداتهم؛

وإذ يدرك أن تشجيع التسامح الديني سيسهم في تحقيق أهداف السلام العالمي والعدالة الاجتماعية والصداقة وحماية حقوق الإنسان والقضاء على الجهل وممارسات العنف؛

وإذ يرحب أيضا بالدور القيم الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في الإسهام في إيجاد عالم أكثر سلاما وأكثر احتضانا للجميع على الصعيد الاجتماعي، من خلال تشجيع المزيد من التفاهم والاحترام بين الحضارات والثقافات والأديان والمعتقدات:

1- **يشيد** بمبادرة المملكة العربية السعودية، والتي تبلورت خلال القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة في مكة المكرمة عام 2005 والتي شارك فيها علماء مسلمون من مختلف المذاهب ومهّد السبيل للمؤتمر العالمي الذي عقد في مدريد وشارك فيه عدد كبير من أتباع الحضارات والثقافات العالمية وأكد على وحدة البشرية وعلى المساواة بين الناس بصرف النظر عن ألوانهم وأعراقهم وثقافاتهم.

2- **يشيد** بجهود باكستان لاعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات"، مع الإقرار بأهمية احترام الرموز الدينية والشخصيات الموقرة.

3- **يشيد** بعقد الاجتماع التشاوري رفيع المستوى لعلماء العالم الإسلامي حول موضوع الوسطية في الإسلام، والذي عقدته حكومة جمهورية إندونيسيا بمدينة بوقور في مايو 2018.

4- **يرحب** بـــ"رسالة بوقور" لما تضمنته من نقاط مهمة بخصوص "الوسطية" سبيلاً لتعزيز السلم والتسامح والوئام في العالم الإسلامي وبين الأديان.

5- **يثمّن** جهود المملكة العربية السعودية لتفعيل هذه المبادرة من خلال إنشاء آلية ذات صلة ممثلة في مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات الذي تأسس مقره في فيينا بالنمسا ويقع حالياً في لشبونة بالبرتغال؛ **ويدعو** الدول الأعضاء للمساهمة الفعالة

في المركز بتقديم ما لديها من أفكار ومقترحات وتوصيات لجعله مؤسسة فعالة في تعزيز الحوار بين الأديان والحضارات.

6- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لما نفذته من برامج ونشاطات في إطار تفعيل تعاونها مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، بما في ذلك من خلال الاجتماع المشترك بين الأديان حول "دور القيادات الدينية والمجتمعية في تنفيذ اتفاقات السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى"، الذي عُقد في دكار بالسنغال في ديسمبر 2017، وكذلك من خلال المشروع المشترك لتحسين العلاقة بين المسلمين والبوذيين في شرق وجنوب شرق آسيا، ولا سيما ورشة العمل الاستراتيجية للحوار بين الأديان التي عقدت في بانكوك بمملكة تايلند في ديسمبر 2017؛ **ويرحّب** بخطة العمل المنبثقة عن المائدة المستديرة التي عُقدت في دكار بالسنغال خلال الفترة من 8 إلى 11 ديسمبر 2017 بهدف تعزيز السلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويشجع** الدول الأعضاء على تقديم الدعم التقني والمالي للإجراءات التنفيذية الواردة في خطة العمل المذكورة.

7- **يشيد** بنتائج ورشة العمل الاستراتيجية حول "التعايش الديني في جنوب آسيا: التصدي للتحديات المعاصرة المتصلة بالعلاقات البوذية–الإسلامية"، التي عُقدت في الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2017 في بانكوك بتايلند، بالتعاون مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والمجلس المشترك بين الأديان من أجل السلام (تايلند)، وجامعة ماهيدول، وجامعة فاتوني، **ويشجع** الأمانة العامة على مواصلة تنفيذ برامج ونشاطات مماثلة لتعزيز التعايش السلمي بين الأديان في منطقة جنوب وجنوب شرق آسيا.

8- **يرحب** بزيادة العمل مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بهدف إيجاد حلول مبتكرة تمكن من إدارة التصدعات العنيفة بين المجتمعات في جنوب وجنوب شرق آسيا والتخفيف من حدتها، بما فيها "التوترات بين البوذيين والمسلمين"، وذلك من خلال الحوار بين الأديان الذي عقد في ديسمبر 2019 في جاكرتا بجمهورية إندونيسيا.

9- **يدعو** الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة إلى وضع خطة <<للتقارب>> باتخاذ إجراءات ترمي إلى زيادة العلاقات بين العالم الإسلامي والثقافات والحضارات المتعددة، ولاسيما من خلال عقد حوارات بين الحضارات والثقافات مع الحضارات الصينية والمجتمعات الروسية والغربية والبوذية والهندوسية.

10- **يشيد** بنتائج مؤتمر واشنطن <<للتحالف بين الأديان>> الذي أقامه منتدى تعزيز السلم في الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر 2017 بمشاركة رجال دين وأكاديميين وباحثين مؤثرين من أمريكا والدول الإسلامية لمختلف الديانات السماوية ومختلف دول العالم والذي كان من نتائجه إقامة حلف الفضيلة العالمي من أجل خير البشرية جمعاء.

11- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الذي أنشئ في عام 2014 تحت قيادة الشيخ عبد الله بن بية، والذي عقد ثلاث دورات في أبو ظبي بالإمارات ومراكش بالمملكة المغربية، كما بذلت جهوداً كبيرة لتعزيز الفكر الإسلامي السليم وصورة الإسلام الحضارية في التعامل مع الآخرين وحماية الأقليات غير المسلمة في البلدان الإسلامية.

12- **يشيد** بالجهود المكثفة التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال رعايتها لمجلس حكماء المسلمين الذي أُنشئ عام 2014 برئاسة شيخ الأزهر الشريف والذي بذل جهودا كبيرة من خلال حوار الحضارات بين الشرق والغرب في كل من إيطاليا وفرنسا؛ وقد عُقدت عدة اجتماعات مع الحكماء في الغرب للتقريب بين المنظورين الإسلامي والمسيحي من خلال القواسم المشتركة التي توحد الإسلام والمسيحية وغيرهما من الأديان السماوية، تحقيقاً للتعايش السلمي والتعاون بين الحضارات لما فيه خير البشرية.

13- **يشيد** بوثيقة "الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقعها، تحت رعاية دولة الإمارات العربية المتحدة، كل من الشيخ أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، ورئيس مجلس حكماء المسلمين، والبابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، في 4 فبراير 2019 في أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

14- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في رعايتها حلف الفضول الجديد من أجل التعايش بين الديانات والسلام والوئام، والذي وقعه زعماء الديانات المختلفة في 10 ديسمبر 2019 بأبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، ويشيد بجهود الإمارات لتنظيم منتدى للسلام.

15- **يرحب** باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الوحدة الإسلامية تحت عنوان: "الفرص، المفهوم، التحديات، الذي عقد في أبو ظبي يومي 8 و 9 مايو 2022.

16- **يشيد** بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس لمؤتمر حقوق الأقليات الدينية في العالم الإسلامي، الذي نُظم في شهر يناير 2016 بمدينة مراكش، والذي اعتمد إعلان مراكش الذي يعد لبنة أساسية في تعزيز الحوار والتواصل بين مختلف الديانات.

17- **يشيد** بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال إطلاق جائزة السلام العالمي للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والتي تعد أكبر جائزة عالمية بقيمة 1.5 مليون دولار أمريكي تُمنح للمنظمات والأفراد الذين يقدمون إسهامات بارزة في السلام العالمي، فضلا عن جهود حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تعزيز الثقافة الإسلامية المعتدلة داخل البلد وخارجه.

18- **يشيد** بالجهود التي بذلها جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، لإطلاق مبادرة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان يوم 23 سبتمبر 2010م في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يتم إحياؤه في الأسبوع الأول من شهر فبراير منذ عام 2011.

19- **يؤكد** مجدداً دعم منظمة التعاون الإسلامي لمؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي يُعقد مرة كل ثلاث سنوات بمبادرة من الرئيس الأول جمهورية كازاخستان، فخامة السيد نور سلطان نزاربابيف؛ **ويعرب** عن تقديره لجميع الزعماء الدينيين في الدول الأعضاء في المنظمة ولكبار المسؤولين بالأمانة العامة الذين شاركوا وأسهموا بنشاط في المؤتمر السابع لزعماء الأديان العالمية والتقليدية الذي عُقد في مدينة أستانا نور سلطان يومي 14 و15 سبتمبر 2022.

20- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لنجاحها في تنظيم ندوة بعنوان "مزيداً من التواصل في عالم ما بعد كوفيد 19: تعزيز الحوار بين العالم الإسلامي والحضارات الكبرى الأخرى" في جدة يوم 10 أكتوبر 2022، بمشاركة خبراء من الصين واليابان وروسيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ومركز إرسيكا التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، حيث أكد المشاركون على أهمية الحوار بين الحضارات لمواجهة التحديات العالمية مثل الوباء والدور البارز للقادة الدينيين، بالتعاون مع الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في معالجة المشاكل على أرض الواقع.

21- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في تعزيز التسامح بين الشعوب والأمم من خلال القمة العالمية للتسامح التي انعقدت للمرة الثانية في دبي يومي 13 و 14 نوفمبر 2019 والتي شارك فيها أكثر من 3000 مشارك من قادة الحكومات وخبراء السلام الأكاديميين وغيرهم بهدف التعايش المشترك والتعايش البناء المفضي إلى عالم يسوده التسامح في المجتمعات، ومؤتمر حلف الفضول الذي عقد في العاصمة أبو ظبي يومي 9 و 10 ديسمبر 2019 والذي وحضره أكثر من 1000 مشارك.

22- **يشيد** بدولة الإمارات العربية المتحدة التي أعلنت عام 2019 عاما للتسامح العالمي. وقد أقيم حفل بهذه المناسبة يومي 3 و4 فبراير 2019 بالعاصمة أبو ظبي بحضور بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، وجميع القادة البارزين لمختلف الأديان. كما تضمن هذا العام أيضا فعاليات كبرى فيما يتعلق بالتسامح بين الحضارات.

23- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية التي تولت رئاسة مجموعة العشرين في عام 2020، على نجاحها في رئاسة المجموعة واستضافتها لقمة مجموعة العشرين في الرياض وتماشيا مع ذلك، استضافت المجموعة أيضا منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين الذي جمع أكثر من 2000 مشارك من جميع أنحاء العالم لإجراء حوار حول طيف واسع من القضايا التي تتراوح بين خطاب الكراهية وجائحة كورونا والمساواة بين الجنسين والنزوح الاقتصادي.

24- **يشيد** بترأس جمهورية اندونيسيا بنجاح لمجموعة العشرين **(G20)** لسنة 2021-2022 واستضافتها لقمة المجموعة في شهر نوفمبر 2022 في بالي تحت شعار: "نتعافى معاً، نتعافى أقوى". وخلال رئاسة اندونيسيا قامت المجموعة بتنظيم منتدى أطلق عليه اسم (قمة الأديان لمجموعة العشرين **R20**) تحت شعار " إبراز الدين كمصدر للحلول العالمية"، وقد أقيم المنتدى برئاسة مشتركة بين جمعية نهضة العلماء بجمهورية اندونيسيا ورابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية.

25- يشيد بنجاح مملكة البحرين في تنظيم منتدى البحرين للحوار الذي عقد في المنامة يومي 3 و4 نوفمبر2022 تحت شعار "حوار الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني"، وكذلك لجهودها في دعم القضايا الإنسانية العادلة ونشر ثقافة الحوار الهادئ والهادف بين الأديان وتعزيز فرص التعايش السلمي بين البشر وترسيخ مبادئ التسامح والتضامن والعيش المشترك.

26- **يشيد** بجمهورية غامبيا لمشاركتها الفعالة، مع رابطة العالم الإسلامي، في تنظيم "المؤتمر الدولي المشترك بين الأديان بشأن السلام والوئام والوحدة والتنوع بين الأمة الإسلامية والعالم "، الذي عقد في بانجول يوم 6 ديسمبر 2022، والذي شارك فيه جمع من العلماء والقادة من أفريقيا والعالم.

27- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الوقوف صفا واحدا في دعم تطبيق مبادئ ومقاصد الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد.

28- **يحث** الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لحماية حرية الفكر والضمير والدين أو المعتقد وذلك من خلال التعليم والوسائل الأخرى، وتعزيز التفاهم والتسامح وعدم التمييز والاحترام، في جميع المسائل المتعلقة بحرية الدين أو المعتقد.

29- **يشيد** بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لمشاركتها الناجحة مع الاتحاد الأوروبي في تنظيم ندوة افتراضية حول حرية الدين والمعتقد والحوار بين الأديان والثقافات، في 24 فبراير 2022، والعرض الذي قدمته حول "إطار منظمة التعاون الإسلامي لتعزيز التسامح والحوار بين الأديان"، الذي يؤكد على أهمية وضرورة رسم خارطة طريق متقدمة لمشاركة منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي في الحوار بين الأديان.

30- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مختلف أنواع التواصل بين الثقافات وبناء السلام على الصعيدين الوطني والدولي.

31- **يطلب** من جميع مؤسسات المنظمة ذات الصلة أن تدعم أنشطة البحث حول التنوير والتسامح الديني.

32- **يعرب** عن بالغ القلق إزاء كل ما يستهدف الأماكن والمواقع والمزارات الدينية من اعتداءات تنتهك القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في

ذلك أي تدمير متعمد للآثار والمعالم التاريخية، وما يرتكب منها بدافع التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية.

33- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ استراتيجيات الاتصالات المناسبة، مثل تنظيم حملات للتوعية على نطاق واسع في وسائط الإعلام الوطنية والدولية، وكذلك من خلال شبكة الإنترنت، ونشر المعلومات التربوية عن التسامح، وعدم العنف، وحرية الدين أو المعتقد.

34- **يشيد** بنتائج الندوة الدولية حول "تعزيز قيم السلام والحوار"، التي عقدت في الفترة من 18 إلى 20 أبريل 2016 في مدينة سوسة بتونس، بالتعاون مع كل من وزارة التربية والتعليم في الجمهورية التونسية وإيسيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو).

35- **يشيد** بالأمين العام على الحوار الذي باشره مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية، ومن ضمنها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمجلس الأوروبي، ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني بهدف إبراز الانشغالات وتعزيز الوعي العالمي إزاء مخاطر ظاهرة الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين المسلمين والمسيحيين.

36- **يدعو** كُلاً من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) ومجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى مواصلة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال تنظيم مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** جميع الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم جميع أشكال الدعم المعنوي والمالي الممكن لإنجاح هذه الحوارات.

37- **يشيد** بالدور الفاعل الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار الثقافي والحضاري بين العالم الإسلامي والغرب من خلال احتضان العديد من الفعاليات الدولية، ولا سيما المنتدى العالمي حول الحوار بين الثقافات، الذي يعقد مرة كل سنتين في إطار "مسار باكو"، والمنتدى العالمي السابع لتحالف الحضارات، الذي عقد في الفترة من 25 إلى 27 أبريل 2016 في باكو، وقمة باكو الأولى والثانية لزعماء الأديان في العالم، اللتين عقدتا في عامي 2010 و2019، على التوالي".

38- **ينوه** بالمبادرات والبرامج والأنشطة التي تنفذها الأمانة العامة وتلك التي تنفذها الأجهزة المتفرعة للمنظمة ومؤسساتها المتخصصة، وخاصة إيسيسكو وإرسيكا، للاحتفال بسنة 2010 م سنةً دوليةً لتعزيز الحوار بين الأديان الثقافات والتفاهم والتعاون من أجل السلام.

39- **يناشد** جميع الدول الأعضاء أن تقدم ما يلزم من مساعدة ودعم إلى إدارة الحوار والتواصل لتمكينها من الاضطلاع بمهامها، بالنظر إلى الدور الهام الذي تضطلع به منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز الحوار والتوعية والانفتاح على جميع الثقافات والحضارات الأخرى، على النحو المبين في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

40- **يشيد** بالمؤتمر العالمي الذي عقده الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في القاهرة يومي 17 و18 يناير 2018 برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد على الطابع العربي والإسلامي لمدينة القدس وبطلان كل الإجراءات التي اتخذها الرئيس الأمريكي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

41- **يشيد** بتنظيم المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المصري للمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين في فبراير 2022 بعنوان "عقد المواطنة وأثره في تحقيق السلام المجتمعي والعالمي"، وما صدر عنه من مخرجات بناءة.

42- **يثمن** تنظيم جمهورية مصر العربية ممثلة في الأزهر الشريف للمؤتمر الدولي بعنوان "الحرية والمواطنة: التنوع والتكامل" في فبراير 2017.

43- **يشيد** بتنظيم الأزهر الشريف بالتعاون مع جامعة الدول العربية للمؤتمر الدولي لمناقشة "التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي"، في ديسمبر 2017.

44- **يرحب** بتنظيم وزارة الأوقاف المصرية بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية وجامعة الإسكندرية ورابطة العالم الإسلامي ومعهد الاعتدال بجامعة الملك عبد العزيز للمؤتمر الدولي حول "دور الجامعات في خدمة المجتمع وترسيخ القيم"، في سبتمبر 2022.

45- **يشيد** باستضافة القاهرة الدورة الثانية لمؤتمر التعايش السلمي، الذي ينظمه اتحاد الإذاعات الإسلامية، في سبتمبر 2022.

46- **يشيد** باستضافة القاهرة للندوة الدولية التي نظمتها المنظمة العالمية لخريجي الأزهر الشريف، لممثلي الدول الناطقة باللغة الفولانية، تحت عنوان "التعايش السلمي في المجتمع متعدد الأديان"، في يونيو 2021.

47- **يشيد** بتنظيم مركز سلام التابع لدارالإفتاء المصرية للمؤتمر الدولي الأول بعنوان "التطرف الديني: المنطلقات الفكرية واستراتيجيات المواجهة" في يونيو 2022، للوقوف على أسباب سبل مواجهة هذه الظاهرة الهدامة.

48- **يرحب** باستضافة مكتبة الإسكندرية للمؤتمر الدولي بعنوان "التعايش والتسامح وقبول الآخر: نحو مستقبل أفضل في نوفمبر 2022، لفتح قنوات حوار بين المشاركين حول تعزيز قيم التعايش والتسامح.

49- **يرحب** بخطة عمل الأمم المتحدة لصون المواقع الدينية: "الوحدة والتضامن من أجل عبادة آمنة وسلمية" التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة في سبتمبر 2019.

ب) **تحالف الحضارات:**

وعياً منه بضـــرورة تعزيز المزيد من الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات والحضـــارات وداخلها؛

وإذ يشير إلى "برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025"، وخاصة الهدف 2.3 الذي يركز على "الوسطية والحوار والوئام بين الثقافات والأديان"، **وإذ يؤكد مجدداً** مبدأه الذي مفاده أن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب شرطٌ لازمٌ للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يقر، في هذا الصدد، بالإسهام القيّم لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، الذي أطلقته على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005، لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات 38/1-ث و39/1-ث و40/1-ث و41/1-ث و42/1-ث و43/1-ث و44/1-ث و45/1-ث و46/1-ث و47/1-ث بشأن تحالف الحضارات الصادرة، على التوالي، عن الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين والحادية والأربعين والثانية والأربعين والثالثة والأربعين والرابعة والأربعين والخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين والثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

وإذ يستذكر كذلك مذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتحالف الحضـــارات التابع للأمم المتحدة، **ويؤكد** أهمية النتائج التي تمخضـــت عنها مختلف المنتديات العالمية لتحالف الحضـــارات للأمم المتحدة في الحد من موجة التعصـــب والتطرف والاســـتقطاب بين العالم الإسلامي والغرب، **ويشجع** على تحقيق قدر أكبر من التفاهم بين الثقافات؛

وإذ يؤكد على أهمية العضوية في مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة من أجل الإسهام الفعال في تحقيق أهداف التحالف النبيلة؛

وإذ يحيط علماً باعتماد تحالف الحضـــارات للأمم المتحدة إســـتراتيجيةً إقليميةً لمنطقة جنوب أوروبا وحوض البحر الأبيض المتوسط وأمريكا اللاتينية؛

وإذ يحيط علماً كذلك باعتماد خطة عمل تحالف الحضارات للأمم المتحدة 2019-2023 التي تقدم نبذة عن رؤية وأولويات التحالف خلال السنوات الأربع:

1- **يشيد** بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لما يبذله من جهود من أجل ضمان التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم الموقعة بين الأمانة العامة للمنظمة وتحالف الحضارات للأمم المتحدة ولما قدمته منظمة التعاون الإسلامي من مساهمات بناءة خلال اجتماعات تحالف الحضارات للأمم المتحدة وما اقترحته من مشاريع مشتركة.

2- **يشيد** بالأمانة العامة على قرارها إجراء مشاورات ثنائية منتظمة مع تحالف الحضارات للأمم المتحدة، وتشكيل فريق مشترك بين المنظمة والتحالف لمتابعة استعراض ما يتم إحرازه من تقدم سنوي في تنفيذ مذكرة التفاهم المبرمة بين المنظمة والتحالف.

3- **يشيد** بجهود كل من الجمهورية التركية ومملكة إسبانيا لتدشينهما لمكتب جنيف لتحالف الحضارات للأمم المتحدة يوم 8 نوفمبر 2021، **ويشجع** الدول الأعضاء على دعم نشاطات هذا المكتب.

4- **يرحب** بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة لحماية المواقع الدينية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون في هذا الشأن مع تحالف الحضارات للأمم المتحدة.

5- **يدعو** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى مجموعة أصدقاء تحالف الحضارات للأمم المتحدة إلى القيام بذلك.

6- **يدعو** الدول الأعضاء في مجموعة الأصدقاء إلى التأكيد مجددا على دعم تحالف الحضارات للأمم المتحدة، **ويعرب** عن قناعته بأن هذا التحالف يضطلع بدور هام باعتباره محفلا عالميا لتبادل الممارسات الجيدة من أجل العيش سوية في كنف مجتمعات تشمل الجميع.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة بفعالية في عمل التحالف، وخاصة فيما يتعلق بوضع استراتيجيات إقليمية للتحالف وما يتصل بها من وثائق توجيهية واعتمادها وتنفيذها.

8- **يشجع** جميع الدول الأعضاء على الاستفادة من مشاركتها في أنشطة تحالف الحضارات في الدعوة إلى تنفيذ على نطاق أوسع للقرار 18/16، باعتباره السبيل الأمثل لمحاربة التحريض على الكراهية والعنف والتمييز القائم على أساس الدين.

9- يشيد بالمملكة المغربية لنجاحها في تنظيم المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة الذي عقد في فاس يومي 22 و23 نوفمبر 2022، **ويرحب** بالبيان الختامي تحت شعار "نحو تحالف من أجل السلام: العيش معا كمجتمع بشري واحد " والذي تم اعتماده بتوافق الآراء.

ج) الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل:

إذ يحيط علماً بتقارير المجلس الاستشاري المعني بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمدة خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية:

1- **يدعو** إيسيسكو إلى بلورة خطة عمل شاملة لضمان تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة التي اعتمدت في الدورة العا شرة للمؤتمر الإ سلامي لوزراء الثقافة في الخرطوم بجمهورية السودان في الفترة من 21 إلى 23 نوفمبر 2017.

2- **يـ شيد** باعتماد إعلان تونس "من أجل تطوير الـ سيا سات الثقافية الراهنة في العالم الإ سلامي" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة المنعقدة في تونس العاصمة (17-18 ديسمبر 2019) **ويدعو مجددا** الدول الأعضاء والمؤسسات والهيئات الإسلامية ذات الصلة للنظر في تنفيذ نتائجه والمسارات التي يرسمها.

3- **يدعو** الدول الأعضـــاء إلى تنفيذ برامج ومشـــاريع ثقافية بالتنســـيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإيسيسكو وفقا للاستراتيجية الثقافية المعدلة للعالم الإسلامي.

4- **يـ شيد** بالنـ شاطات التي نفذتها إيـ سيـ سكو والعوا صم الثقافية منذ عام 2011 ويعرب عن امتنانه للدول الأعضاء التي شاركت بكيفية نشطة في هذه الفعاليات.

5- **يدعو** إلى تفعيل مجلس ســـفراء الدول الأعضـــاء في منظمة التعاون الإســـلامي المقيمين في أوروبا والأمريكتين لتنظيم فعاليات ثقافية وفنية قصد نقل رسالة الإسلام الحقة وتحسين صورة المســـلمين ونشـــر القيم والثقافات الإســـلامية من أجل التصـــدي لمشـــاعر الكراهية ولظاهرة الإسلاموفوبيا وخدمة القضايا الإسلامية المشتركة في هذه البلدان.

6- **يدعو** الدول الأعـ ضاء إلى و ضع خطط عمل بـ شأن الـ صيغة المحدثة للا ستراتيجية الثقافية لمنظمة التعاون الإ سلامي بهدف تعزيز وإبراز القيم ونقاط القوة الثقافية في العالم الإ سلامي، ولا سيما في تخفيف وتبديد الخوف من الإسلام.

7- **يثمن** المجلس التوصـــيات والمخرجات التي صـــدرت عن الندوة العلمية التي أقامها المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالمملكة العربية الـ سعودية بالتعاون والتن سيق مع الأمانة العامة في مدينة الرياض بتاريخ 10 ذو القعدة 1443هـــ الموافق ٩ يونيو ٢٠٢٢، حول "الأرشيفات الوطنية في الدول الإسلامية: التجارب المميزة والتوجهات المستقبلية"؛

8- **يرحب** بدعوة المملكة العربية الســـعودية لعقد الاجتماع الأول لكبار المســـؤولين المعنيين بالأر شيفات الوطنية في الدول الإسلامية خلال العام ٢٠٢٣م في سبيل تعزيز التعاون، وتبادل الخبرات والتجارب بين الدول الأعضـــاء، والعمل على تقديم الدعم المتبادل بين الأجهزة المختصة بمجالات الأر شفة بما يساعد على مواكبة التطور والاستفادة من أفضل الممار سات والتجارب العالمية في هذا المجال، باعتبار أن ما تحويه الأرشـــيفات من إرث إنســـاني عظيم ومصدر للمعلومات ينبغي الحفاظ عليه.

9- **يشيد** بجهود المملكة العربية السعودية في إطلاق مبادرة الثقافة والمستقبل الأخضر بالشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالســـكو) خلال الدورة (٢٣) لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي الذي استضافته مدينة الرياض خلال شهر ديسمبر 2022م، ويتطلع إلى إطلاق مبادرات مشابهة مع الأجهزة المختصة بمنظمة التعاون الإسلامي لا سيما منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، بهدف خدمة الدول الإسلامية في سبيل سعيها الدؤوب نحو نشر الوعي بدور الثقافة، ودعم الجهود الجماعية لتعزيز المعارف والمهارات والممارسات المتصلة بجعل القطاع الثقافي في الدول الإسلامية اكثر استدامة وصداقة للبيئة، وتحقيق الكفاءة في استخدام موارد الدول الأعضاء في هذا السبيل.

د) **التقويم الهجري الموحد:**

إذ يضع في الاعتبار الحاجة الملحة إلى توحيد وتقييس التقويم الهجري بما يبرز وحدة المسلمين خلال الأعياد والمناسبات؛

وإذ يحيط علماً بنتائج الندوة العلمية بشأن توحيد التقويم الهجري الموحد التي عُقدت في تونس يوم 11 يونيو 2009 بحضور الأمانة العامة للمنظمة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والدول الأعضاء، والمتمثلة فيما يلي:

- **ضرورة** الاعتماد على الرؤية والاستئناس بالحساب الفلكي واعتماد المراصد ومراعاة الحقائق العلمية والحسابات الفلكية الثابتة والدقيقة؛
- **الاستفادة** من منظومة الشاهد للعالم التونسي محمد الأوسط العياري؛

وإذ يأخذ علماً بالمؤتمر الدولي حول توحيد التقويم الهجري الذي استضافته الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات) في مايو 2016 في إسطنبول، والذي حضره علماء وفلكيون ومسؤولون من حوالي 50 بلداً؛

وإذ يستذكر جميع القرارات السابقة التي تدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، **ويؤكد** أهمية تنفيذ المشروع المطروح منذ أربعة عشرة عاماً والرامي إلى توحيد التقويم الهجري في البلدان الإسلامية تجسيداً لوحدتها:

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها وهيئات المجتمع المدني إلى تقديم مساهمات مالية لإنشاء وتصنيع القمر الصناعي الإسلامي.

2- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ كافة التدابير اللازمة في هذا الصدد بالتنسيق مع دار الإفتاء المصرية للبدء في تنفيذ هذا المشروع فعلياً.

3- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى تنفيذ القرارات السابقة لدعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز الدراسات والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية، ومن خلال التعاون مع الإدارة التركية للشؤون الدينية (ديانات).

4- **يأخذ في الاعتبار** ما بذلته دولة الإمارات العربية المتحدة من جهود لتحقيق وحدة الدول الإسلامية من خلال الملتقيين الشرعيين الفلكيين الذين أقيما في الأعوام 1438/2016 و1439/2017 وتم فيهما الاتفاق على ما يؤدي إلى توحيد التقويم الهجري.

5- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}

قرار رقم 49/2-ث
بشأن
شؤون فلسطين الثقافية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية السابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يستذكر قرار مجلس الأمن رقم 2334 (2016) الذي ينص، من جملة أمور أخرى، على عدم الاعتراف بأي تغييرات تطال حدود ما قبل 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس الشريف، **ويؤكد** أهمية هذا القرار لضمان تحقيق سلم عادل ودائم وشامل؛

وإذ يأخذ في الاعتبار سياسات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، وممارساتها تجاه العرب، أصحاب الأرض الأصليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعربية المحتلة، والهادفة أساساً إلى إلغاء هويتهم الثقافية، وتزويرها، بما في ذلك تاريخهم وتراثهم وارثهم العريق الممتد لآلاف السنين، واتباع ممارسات تسيء إلى الحضارة الإسلامية، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية، بالإضافة إلى استمرار سياسة الاستعمار الاستيطاني التوسعي، وسياسة التمييز والفصل العنصري؛

وإذ يدين الجرائم العدوانية التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، في أرض دولة فلسطين المحتلة، وخاصة في عاصمتها، مدينة القدس الشريف، بما في ذلك التهجير القسري وطرد أبناء الشعب الفلسطيني، أصحاب الأرض الأصليين، من مدينتهم المقدسة وبناء المستوطنات الاستعمارية وتوسيعها وبناء جدار الضم والتوسع العنصري حول المدينة من أجل ضمها وتهويدها؛

وإذ يستذكر إعلان جاكرتا الصادر عن القمة الاسلامية الاستثنائية الخامسة التي عقدت في جاكرتا بإندونيسيا يومي 6 و7 مارس 2016 حول قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يشدد على أهمية تمكين أبناء الشعب الفلسطيني وتقديم الدول الأعضاء في المنظمة دعمها لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز وتطوير جودة التعليم في فلسطين والتدريب لكافة أبناء الشعب الفلسطيني، سواء في فلسطين أو في الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين من تهديدات واعتداءات إسرائيلية مستمرة، وغيرها من الاعتداءات

على مواقع التراث الفلسطينية والمواقع المسجلة على لائحة التراث العالمي، بما فيها القدس والخليل وبيت لحم؛

وإذ يستنكر، بأشد العبارات، استمرار وتصاعد اقتحامات قوات الاحتلال وشرطته والمستعمرين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المصلين والمرابطين داخله، منتهكة حرمة الحرم القدسي المبارك وشعائر العبادة فيه، ودعوات المتطرفين، دون مساءلة، لهدم المسجد الأقصى، واقامتهم للصلاوات التلمودية فيه سعياً منهم لتغيير الواقع القانوني والتاريخي الراهن، والطابع الديني لهذه الأماكن، تُعتبر استفزازا فظاً لمشاعر المسلمين واستمرارا للعدوان على الشعب الفلسطيني وعلى القدس ومقدساتها، **ويؤكد** أن لا شرعية قانونية أو دينية أو تاريخية لهذه الخطوات، ويجب مواجهتها ووقفها؛ **كما يدين** منع إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، عشرات آلاف المسلمين من أداء الصلاة في مسجدهم والذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة للمسلمين وحقهم في ممارسة شعائرهم الدينية في مدينتهم القدس.

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن الموضوعات التالية؛

يقرر مايلي:

أ) **توأمة الجامعات الفلسطينية في أرض دولة فلسطين مع الجامعات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:**

1- **يوصي** بتقديم جميع أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع إبرام اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد لتعزيز التعاون المشترك، **وكذلك** استقبال وإرسال بعثات تدريبية وأكاديمية من وإلى الجامعات الفلسطينية. **وفي هذا الصدد، ينادي بعقد** مؤتمر سنوي بين جامعات الدول الأعضاء والجامعات الفلسطينية بهدف متابعة التعاون وتوفير الدعم بكافة المجالات وأهمها البحث العلمي.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في جميع المجالات، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت المنح الدراسية فيها، **ويحثها** على العمل على زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

3- **يدعو** الدول الأعضاء والصناديق الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية وباقي أجهزة المنظمة إلى المساهمة بفعالية وسخاء في دعم جامعة القدس، وذلك تكريساً لأهمية مدينة القدس الشريف ودعم مسيرة التعليم فيها.

ب) **الوضع التعليمي في أرض دولة فلسطين المحتلة والجولان السوري المحتل:**

1- **يدين** الاستهداف والتخريب والتدمير الممنهج وواسع النطاق، لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، وأدواتها المختلفة من عسكريين ومستوطنين وسياسيين للمدارس والجامعات والمواقع الثقافية والتراثية في أرض دولة فلسطين المحتلة، وخاصة مدينة القدس، والعدوان المتكرر عليه وأثر ذلك على الحياة الثقافية والتعليمية واستهداف المعلمين والطلبة.

2- **يدين** ما تتعرض له المناهج الفلسطينية من تشويه ضمن حملة دعائية إسرائيلية ممنهجة ومسعورة للنيل من الرواية والهوية الوطنية الفلسطينية والتي تندرج ضمن مخططات الاحتلال الرامية إلى قطع المساعدات الدولية عن قطاع التعليم الفلسطيني، **ويؤكد** على رفضه لكل حملات الابتزاز المشروط لدعم قطاع التعليم. وفي هذا الصدد، **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم كل الجهود التي تقوم بها دولة فلسطين ومساندتها وتوفير الدعم المالي لهذا القطاع الحيوي.

3- **يدعو** الدول الأعضاء الى المقاطعة الثقافية والعلمية لإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، بما فيها الجامعات الإسرائيلية، للدور الذي تقوم به في تحريف وتشويه الحقائق والرواية الفلسطينية وتعزيز للنظام الاستعماري الذي تنشأه سلطة الاحتلال غير القانوني.

4- **يدين بشدة** محاولات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، فرض المناهج الدراسية الإسرائيلية على مدارس مدينة القدس المحتلة وإحلالها مكان المناهج العربية الفلسطينية ومحاولات تزوير المنهاج الفلسطيني وأسرلته، وايقاع عقوبات على المدارس التي ترفض الامتثال لقراراته، بما في ذلك إغلاق بعضها، وذلك في إطار سعي سلطات الاحتلال لفرض روايتها التاريخية على أبناء المدينة من أجل تهويدها وطمس هويتها العربية، الأمر الذي يشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية، **ويدعو** إلى توجيه نداء دولي للتصدي لهذه الانتهاكات وقيام المجموعة الإسلامية في محافل الأمم المتحدة ذات الصلة بتحرك سريع لحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، على وقف سياساتها الاحتلالية والعنصرية المشينة.

5- **يدين بشدة** التضييق المتواصل لسلطات الاحتلال على التعليم في مدينة القدس، وتحديداً التهديد بإغلاق مدارس الأونروا وغيرها من المدارس في مدينة القدس الشريف والتي تسعى بهذه الإجراءات إلى تهويد المدينة وتقويض الوجود الفلسطيني ومنع اللاجئين الفلسطينيين من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الوكالة.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ مقرراتها السابقة بتمويل الخطة الاستراتيجية متعددة القطاعات وتقديم الدعم المالي لتأمين التمويل اللازم لتطوير العملية التربوية في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة والقدس الشرقية خاصة، والعمل على تنفيذ الجانب التربوي لخطة لتنمية القدس الشرقية، وذلك نظرا لما تواجهه العملية التعليمية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة ممارسات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، المتمثلة في محاولة فرض مناهجها التعليمية، ومنع بناء مدراس أو رفض توسعها وصيانتها وفرض ضرائب مرتفعة على

المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وإغلاق المدارس التي لا تخضع لسلطاتها وإقامة حواجز أمنية تعيق حركة المدرسين والطلبة الفلسطينيين وتمنع وصولهم إلى أماكن عملهم ومدارسهم وجامعاتهم، علاوة على تعرضهم المستمر للمضايقات والاعتداءات من قبل المستوطنين، **ويدعو** الأمين العام لمتابعة العمل مع الدول الأعضاء في هذا الشأن بالتعاون مع الجهات المختصة في دولة فلسطين.

7- **يدين** بأشد العبارات الإجراءات والسياسات الإسرائيلية غير المشروعة وغير القانونية التي تستهدف الحياة الثقافية في الأرض الفلسطينية بشكل عام وفي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص، وتحديداً حظر نشاطات وعمل المؤسسات الثقافية المقدسية وإغلاقها تحت حجج واهية وفرض الضرائب الباهظة عليها وأيضاً من خلال استهداف الشخصيات الثقافية والحيلولة دون تنظيم النشاطات الثقافية ورفض استصدار التصاريح اللازمة لدخول الشخصيات الثقافية العربية والإسلامية إلى دولة فلسطين ضمن ما بات يعرف بالحصار الثقافي، وغيرها من الإجراءات التي تستهدف المواقع الثقافية والأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف عبر تزوير تاريخها والسطو عليها.

8- **يدعو** إلى توفير كل ما يلزم من دعم للمدارس وللمؤسسات الثقافية في مدينة القدس المحتلة لتمكينها من مواصلة عملها وتنفيذ برامجها الثقافية الهادفة الى حماية هوية المدينة العربية الإسلامية والتصدي للمحاولات الاسرائيلية المتواصلة من أجل تهويد وأسرلة المدينة وتزييف تاريخها وتغيير معالمها.

9- **يدعو** الأمانة العامة للمنظمة إلى تخصيص مادة علمية عن تاريخ مدينة القدس الشريف للدول الأعضاء، وذلك لتعريف أجيال الأمة الإسلامية بالأهمية التاريخية والدينية والثقافية لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك والتعايش بين الأديان السماوية وإظهار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وبيان حقوقه الثابتة في أرضه، **ويدعو** الأمانة العامة بالتنسيق مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتنسيق مع دولة فلسطين على إعداد هذه المادة وترجمتها للغات الرسمية المعمول بها في المنظمة، وعقد ندوات خاصة لخبراء ومختصين في هذا المجال خلال العام 2023 لإعداد المادة العلمية.

10- **يدعو** الدول الأعضاء، بالتنسيق مع دولة فلسطين، وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والمنظمات الدولية إلى تنظيم ندوات ولقاءات ومؤتمرات ثقافية وأكاديمية تتناول القضية الفلسطينية والأهمية الدينية والتاريخية والثقافية لفلسطين، وفي القلب منها مدينة القدس بصورة دورية لإبراز أثر المدينة في التاريخ الاسلامي ومساهمتها في الحضارة البشرية وتعريف الأجيال بموقعها الحضاري.

11- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإلزام إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، باحترام قواعد القانون الدولي، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية ذات الصلة، وتحديداً تلك المتعلقة بحقوق الإنسان والحقوق الدينية والثقافية والاجتماعية واتفاقيات اليونسكو، **ويدعو** الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة إلى تنفيذ التدابير التي صدرت عن المؤتمرات المتعاقبة للأطراف السامية المتعاقدة، وفقاً للمادة الأولى من الاتفاقية، واتخاذ التدابير اللازمة لإنهاء الانتهاكات والجرائم المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين، والعمل على نحو جماعي لضمان المساءلة لمرتكبي هذه الجرائم.

12- **يؤكد** مجدداً دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة، وخاصة اليونسكو، التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

13- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** دعمه للحفاظ على المناهج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

14- **يدين** الأعمال والإجراءات غير المشروعة وغير القانونية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها ضد المؤسسات التعليمية وغيرها من المؤسسات الأخرى في الجولان السوري المحتل التي تتعارض مع مبادئ اليونسكو، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي، وفرض تعليم اللغة العبرية بدلا من اللغة العربية، واستبدال الطاقم التعليمي لخدمة أهداف السياسة الإسرائيلية وتوجيهاتها واتخاذ إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين لتعليمهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى ديارهم.

ج) الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات والثقافة الإسلامية في الأرض الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يؤكد** مجدداً ضرورة تنفيذ جميع القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول الحفاظ على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، **ويطالب** الدول الأعضاء باحترام هذه القرارات، بما في ذلك من خلال دعم القرارات ذات الصلة في المؤسسات الدولية والتصويت لصالحها.

2- **يؤكد** أن جميع الممارسات التي تسعى من خلالها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، إلى تغيير طابع ومركز المدينة وتركيبتها الديمغرافية أو ضـــم أجزاء منها لاغية وباطلة وليس لها أثر قانوني، **ويدعو** الدول الأعضـــاء إلى اتخاذ جميع التدابير المناســـبة لمواجهة أي اعتراف بضم إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، غير القانوني للقدس أو نقل سفاراتها ومكاتب تمثيلها إلى المدينة المقدسة.

3- **يدعو** إلى موا صلة التحرك العاجل والفعال على كافة المستويات، الإ سلامية والدولية، لحمل إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها ومركزها القانوني ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و478، وبذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

4- **يدين** ويرفض مجدداً قرار إسرائيل غير القانوني ضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي، الأمر الذي يعد سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلســـطينية، **ويدعو** المجتمع الدولي واليونســـكو إلى تحمل مســـؤولياتهما في حماية الأماكن الدينية والتراثية والثقافية الفلسطينية، وإلى حمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة بما فيها اتفاقيات اليونسكو، **ويؤكد** أن هذه المواقع هي مواقع فلسطينة مسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو والقائمة الفلسطينية للتراث، **ويدعو** في هذا الصدد الدول الأعضاء إلى دعم جهود دولة فلسطين في سعيها لإدراج مواقعها التراثية والثقافية المادية وغير المادية الفلســـطينية إلى قوائم التراث العالمي المتخصصة.

5- **يدين** بأ شد العبارات الحملة المتوا صلة التي ت شنها سلطات الاحتلال غير الـ شرعي لتغيير وتشويه تاريخ المواقع الإسلامية والمسيحية وتزييف التراث الحضاري العربي في فلسطين، بما فيها تلك التي ت ستهدف المواقع التراثية والدينية في فلسطين التاريخية، والتي طالت عددا من المواقع التاريخية المهمة بما فيها باب الرحمة وباب الخليل والحي الأرمني ومقبرة اليوســـيفية ومقبرة مأمن الله، أكبر المقابر الإســـلامية في مدينة القدس، وكذلك ما يطال الحرم الإبراهيمي من اعتداءات وتشـــويه، **ويكلّف** المجموعة الإســـلامية في اليونســـكو بمتابعة هذه المسألة واتخاذ الخطوات المناسبة في هذا الصدد.

6- **يدعو** الإيسيسكو وإرسيكا إلى تنظيم حملة لا ستعادة المقتنيات الثقافية والتراثية والتاريخية والدينية التي تم سرقتها منذ عام 1947، بما فيها الكتب والمخطوطات، **ويدعو** الدول الأعضاء لدعم هذه الحملة، وعدم التعاون مع مؤ سسات ت ساهم في سرقة وت شويه التراث الحضاري للشعب الفلسطيني، بما فيها مؤسسة سايمون فازنتال ومتحف روكفلر.

7- **يدين بشدة** بناء سلطات الاحتلال الاسرائيلي لجدار الضم الذي يهدف إلى عزل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، ومحاولات سلطة الاحتلال غير الشرعي المتواصلة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الحضـــارية والتاريخية والثقافية، **ويشـــدد** على تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العـــدل الـــدولية فـــي 9 تموز/يوليه 2004 بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، **كما يدين** كافة الدول والكيانات التي تساهم في تشجيع هذا السلوك غير القانوني، بما فيها تلك الدول التي أنشأت مكاتب دبلوماسية وتجارية لها في القدس.

8- **يدين ويندد بشدة** بمواصلة إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، اعتداءاتها على المسجد الأقصى وسعيها إلى تقسيمه زمانياً ومكانياً من خلال السماح للمستوطنين بالدخول إلى باحات المسجد والصلاة فيه، **كما يدين** مواصلة عمليات الحفر في محيط المسجد الأقصى وتحته التي أدت إلى سقوط جزء كبير من سور المسجد من جهة باب المغاربة وتصدع المنشآت السكنية وتهديدها بالانهيار.

9- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة العمل في الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم القدس الشريف للحفاظ على المباني التاريخية للمدينة المقدسة والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق الأنفاق التي أقامتها إسرائيل أسفل المسجد الأقصى المبارك والتوقف عن القيام بأعمال الحفر، خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه، ومواجهة أي مخططات تستهدف تغيير الطابع الإسلامي للمسجد الأقصى المبارك وإزالته، وابتعاث ممثل خاص للمدير العام لليونسكو في القدس وارسال بعثة استكشافية من اليونسكو للاطلاع على الأثر المدمر لما تقوم به إسرائيل على الإرث التاريخي والحضاري الفلسطيني في القدس، وخاصة المدينة القديمة وأسوارها.

10- **يدعو** الدول الأعضـــاء إلى العمل على المســـاهمة في ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضـــارة هذه المدينة العريقة وســـكانها الفلســـطينيين ومجابهة الهجمة الاستعمارية الاحتلالية الإسرائيلية لتهويد المدينة، **ويحث** الدول الأعضاء على دعم صمود سكان مدينة الخليل بما في ذلك من خلال استيراد المنتجات التي تشتهر بها المدينة؛

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم إنشاء مراكز ثقافية في دولة فلسطين وتطوير المرافق والبنى التحتية الثقافية فيها، وتحديداً في مدينة الخليل وفي المناطق النائية والمهمشة التي تقع في دائرة الاستهداف الإسرائيلي من خلال مصادرة الأراضي لصالح بناء وتوسعة المستوطنات الإسرائيلية وإقامة مقاطع جديدة من جدار الفصل العنصري، لا سيما في محافظتي سلفيت وقلقيلية ومنطقة الأغوار، وذلك من أجل تعزيز صـــمود المواطنين في هذه المنطقة عبر تفعيل الحياة الثقافية في هذه المحافظات التي تفتقد للبنى التحتية التي يتطلبها العمل الثقافي.

12- **يطلب** من الدول الأعضـــاء تنســـيق جهودها وتكثيفها في مختلف المحافل الدولية للتصـــدي لمحاولات إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، لتغيير الطابع الديني والتاريخي للمقدسات

الإسلامية والمسيحية في أرض دولة فلسطين، بما في ذلك التصدي لتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل ومواجهة الحملة الاستيطانية في قلب المدينة.

13- **يطالب** الدول الأعضـــاء بدعم القرارات المتعلقة بالقدس في المحافل الدولية، وتقديم بيانات في الجلسات الخاصة بهذه القرارات، **ويعرب** في هذا الصدد عن أسفه لامتناع عدد من الدول الأعضاء عن دعم قرارات تتعلق بالقدس والقضية الفلسطينية.

14- **يطلب** من الأمانة العامة وضع خطة عمل بالتنسيق مع الدول الأعضاء لترويج السياحة الدينية لمدينة القدس الشريف، **كما يدعو** لاتخاذ خطوات عملية لتنظيم أسابيع ثقافية في الدول الأعضاء تتضمن معارض للصور وحلقات نقاش وعرض أفلام وثائقية حول مدينة القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي بشأن الانتهاكات الإسرائيلية التي تتعرض لها المدينة.

15- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة خاصة من خبراء القانون والتراث في الدول الأعضاء لاقتراح خطة عمل لمواجهة الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، في محيط الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأساسات وحرم المسجد الأقصى المبارك، **وتقديم** التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وسائر المقدسات في مدينة القدس الشريف وكافة المناطق في أرض دولة فلسطين المحتلة والتحرك في المحافل الدولية لمتابعتها، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تنظيم ورشة عمل خاصة لإنجاز هذه المهمة.

16- **يدعو** الدول الأعضاء إلى مقاطعة كافة الأفراد والحكومات أو الشركات أو المؤسسات الذين يساهمون في ترسيخ الاحتلال الإسرائيلي الاستعماري في دولة فلسطين، وتحديداً تلك التي تساهم في تهويد مدينة القدس، بما في ذلك من خلال عقد لقاءات رسمية في مدينة القدس أو نقل سفاراتها إليها أو القيام بمشاريع ضمن منظومة الاستعمار الإسرائيلي في دولة فلسطين أو تبني الرواية الإسرائيلية المزيفة لتاريخ المدينة ومكانتها الدينية وكذلك تعميم أسماء الشركات الدولية والأفراد الذين يســـاهمون في فرض ســـيطرة الاحتلال على مدينة القدس على الدول الأعضاء لمقاطعتهم تماشياً مع قرارات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

17- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المقاطعة المطلقة لجميع المهرجانات والأنشطة الأكاديمية والثقافية والفنية التي تنظمها المؤسسات الرسمية أو الأهلية الإسرائيلية، لدورها في توظيف الثقافة والفن من أجل التستر على الجرائم الإسرائيلية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني، ولكونها تعزز الاستحواذ الثقافي الإسرائيلي على الثقافة والفنون العربية الفلسطينية.

18- **يطلب** من الأمين العام متابعة موضـــوعات هذا القرار وتقديم تقرير مفصـــل حول ســـبل دعم الوضع التعليمي والثقافي في دولة فلسطين إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/3-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة والدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الحادية ع شرة للمؤتمر الإ سلامي لوزراء الثقافة والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ ي ستذكر أهداف منظمة التعاون الإ سلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية المقد سات الإ سلامية وتعزيز كفاح الـ شعوب المـ سلمة من أجل صون كرامتها وا ستقلالها وحقوقها الوطنية؛

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه؛

وإذ يستذكر أيضاً قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تستهدف حرمة المقدسات الإسلامية، وخاصة منها القرار رقم 6/3–ث(ق.إ) الصادر عن الدورة السادسة لمؤتمر القمة الإسلامي؛

وإذ يستذكر قرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة المقدسات الإسلامية:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

إذ يلاحظ أن المسجد البابري، بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون، كان موضع احترام المسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم؛

وإذ يعرب عن استيائه من محاولات التنظيمات الهندوسية المتطرفة، وخاصة منها منظمة التطوع الوطنية (آر إس إس) لاختلاق ذرائع دينية واهية لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يذكّر بأن عام 2022 يصادف حلول الذكرى الثلاثين لتدمير المسجد البابري؛

وإذ يعرب عن الأسف لعدم اتخاذ الهند أي خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك؛

وإذ يعرب عن بالغ أســـفه لكون العديد من مرتكبي عملية تدمير المســـجد البابري يتمتعون بسلطات وصلاحيات في الهند وما زالوا يؤججون المشاعر المعادية الشرسة تجاه المسلمين من أجل تعزيز مآربهم السياسية؛

وإذ يســـتذكر أن منظمة التعاون الإســـلامي قد حثت الحكومة الهندية مراراً وتكراراً لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مرافقه من هجمات المتطرفين الهندوس؛

وإذ يعرب عن رفضه للقرار الصادر عن المحكمة الهندية العليا في نوفمبر 2019 الذي يمجد بشكل سافر عملية تدمير المسجد البابري وبناء رام مندير مكانه؛

وإذ يأخذ علماً، مع التقدير، بتقرير المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد بعنوان: "مناهضة الإسلاموفوبيا/كراهية المسلمين للقضاء على التمييز والتعصب على أساس الدين أو المعتقد" والذي يوثق لهجمات ممنهجة وواسعة النطاق ضد الأقلية المسلمة في الهند، بما في ذلك أماكن عبادتهم:

1- **يدين بـ شدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا بالهند يوم 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب عن بالغ أسفه** لعدم اتخاذ السلطات الهندية إجراءات مناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** اقتحام المتطرفين الهندوس لموقع المســـجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001.

4- **يدين** إخفاق حكومة الهند في حل النزاع وتوفير الســـلامة والأمن للجماعات والمجتمعات المسلمة في الهند، واستخدام المسجد البابري لتحقيق مآرب سياسية لصالح حزب بهاراتيا جاناتا وقاعدته الإيديولوجية، وذلك بتأجيج التطرف الهندوسي.

5- **يندد** بقرار المحكمة الهندية العليا بخصوص المسجد البابري التاريخي والذي أجاز بناء معبد هندوسي في نفس الموقع الذي كان المسجد البابري قائما فيه لِما يناهز خمسة قرون إلى حين تدميره من خلال عمل تخريبي دموي غير مسبوق في العالم المعاصر.

6- **يعرب عن بالغ القلق** من أن الحكم القضائي المذكور يتضمن تناقضات عديدة ولا يلبي مطالب العدالة ويعد خرقاً لالتزامات الهند بحماية الأقليات وأماكن العبادة الخاصة بها.

7- **يندد** بالتدابير التي اتخذتها الحكومة الهندية لوضـــع حجر الأســـاس لبناء "رام مندير" يوم 5 أغسطس 2020 الذي يصادف حلول الذكرى الأولى للإجراءات الهندية غير المشروعة في جامو وكشمير الخاضعة للاحتلال الهندي، **ويشدد** على أن هذه التدابير إنما تعكس المحاولات

الممنهجة للهند لإعادة كتابة التاريخ من أجل طمس جميع معالم الثقافة والتقاليد الإسلامية وتحويل الهند إلى دولة القومية الهندوسية (هندوراشترا).

8- **يطالب** الهند بضمان إعادة بناء المسجد البابري في موقعه الأصلي وباتخاذ خطوات فورية من أجل حماية المئات من المساجد الهشة وتأمين سلامة وحماية المسلمين والأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند.

9- **يندد** أيضا بأعمال الشغب في كوجارت وبالمخططات البغيضة من قبيل "غار وابسي" (إعادة التحويل) و"حب الجهاد" وتعديل قانون الجنسية والسجل الوطني للمواطنين، بالإضافة إلى تنامي حوادث الإعدام بدون محاكمة في حق الأقليات، والتي أسفرت عن قتل وإصابة العديد من المسلمين الهنود، وذلك في إطار حملة أيدولوجية هندوتغا المتطرفة الهادفة إلى تحويل الهند إلى "هندوراشتا" أو (القومية الهندوسية).

10- **يعرب كذلك عن انشغاله العميق** إزاء التصريحات الاستفزازية لقادة حزب بهارتيا جانتا بشأن تاج محل ووصفه بأنه بُني على موقع معبد هندوسي ويرى أن مثل هذه التصريحات تعكس خططاً مشؤومة لتدنيس هذا الموقع التاريخي.

11- **يعتقد جازماً** أن مثل هذه التصريحات تتعارض تماماً مع الحقائق التاريخية ولا هدف منها سوى تحقير الأقلية المسلمة، **ويحث** الحكومة الهندية على ضمان حماية هذا الموقع التاريخي الهام.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي إلى إثارة قضية المسجد البابري في اليونسكو، **ويدعو** المجموعة الإسلامية في اليونسكو إلى متابعة هذا الأمر على نحو يرمي إلى تحقيق نتائج محددة من أجل منع حدوث أعمال تدنيس المواقع الإسلامية في الهند مستقبلاً.

13- **يطلب** من تحالف الحضارات للأمم المتحدة إجراء عملية مسح يشمل جميع المواقع الدينية الهشة من هذا القبيل في الهند من أجل توفير الحماية الشاملة لها.

14- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث (ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 39/3-ث الصادر عن الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 40/3-ث الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 41/3-ث الصادر عن الدورة الحادية الأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والقرار رقم 42/3-ث الصادر عن الدورة الثانية والأربعين، والقرار رقم 43/3-ث الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين، والقرار 44/3-ث الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين، والقرار رقم 45/3-ث الصادر عن الدورة الخامسة والأربعين والقرار رقم 46/3-ث الصادر عن الدورة السادسة والأربعين،

والقرار رقم 47/3-ث الصادر عن الدورة السابعة والأربعين والقرار رقم 48/3-ث الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين والذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية؛

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس؛

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري؛

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم تدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى فيها:**

إذ يعرب عن قلقه العميق إزاء إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر وتدمير أماكن مقدسة وذات مسجد ومجمع شرار الشريف جرّاء عمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ (1995م)، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها ضريح حظرة بال عامي 1993 و1995، وضريح شاه الحمدان في ديسمبر 1997 والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير 1998، والمسجد التاريخي في كشتوار في يناير 2001 ومسجد شادورا في أكتوبر 2001 ومسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر 2002، وضريح خانقة إي فايز باناه ترال سنة 2012، وضريح داستغير صاحب سنة 2012، وسرايا زين شاه والي أشمقام سنة 2013:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 542 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداءً خطيراً على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب عن قلقه** حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن 1500 من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين** كذلك الفظائع الهندية المستمرة والمكثفة في حق الكشميريين، بما في ذلك تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وحرمان المسلمين في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند من حقوق الإنسان الخاصة بهم.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتدنيس الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:**

إذ يساوره بالغ القلق إزاء عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان؛

وإذ يندد بفقدان أو تدمير أو سرقة أو نهب أو نقل غير مشروع أو استيلاء على آثار ومزارات إسلامية تاريخية وثقافية في الأراضي الأذربيجانية خلال زمن الاحتلال وأعمال التخريب أو الإتلاف الموجهة ضد هذه الممتلكات،

وإذ يؤكد أن القطع التاريخية والثقافية والأثرية والاثنوجرافية الأذربيجانية التي تضررت من جراء عدوان أرمينيا على أذربيجان جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي، وبالتالي يجب حمايتها؛

وإذ يحث بقوة جمهورية أرمينيا على الاعتراف بسيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها واحترامها، وعلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لإزالة الآثار الناجمة عن عدوانها المسلح على جمهورية أذربيجان؛

وإذ يؤكد مجدداً أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في الأراضي الأذرية خلال فترة احتلال أرمينيا لها يعد جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية؛

وإذ يسجل ما ألحقته أرمينيا من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية خلال الاحتلال، بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات وصالات المعارض الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى، إضافة إلى إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية؛

وإذ يلاحظ أن مثل هذه الأعمال التي قامت بها جمهورية أرمينيا تشكل انتهاكا خطيرا لمعاهدة لاهاي 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة الصارعات المسلحة وبروتوكولات 1954 و1999 الملحقة بها؛

وإذ يشاطر حكومة أذربيجان وشعبها قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن؛

وإذ يرحب بتقرير زيارة ممثلي فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي حول عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان والتي تمت خلال الفترة من 5 إلى 10 أبريل 2021 وشملت أراضيها

المتضررة من العدوان الأرميني المسلح، **وإذ يأخذ علما** بالاستياء الذي أعربت عنه الوفود الزائرة من حجم الدمار الذي عاينته داخل تلك الأراضي من جراء سياسة التدمير التي انتهجتها أرمينيا:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبتها أرمينيا بغرض التدمير الكامل للتراث الإسلامي التاريخي والثقافي في أراضي جمهورية أذربيجان خلال فترة الاحتلال.

2- **يعرب أيضا** عن إدانته الشديدة لما تقوم به أرمينيا من إهانة وتدنيس للمساجد الواقعة في الأراضي التي حررت من الاحتلال مؤخرا باستخدامها إسطبلات للحيوانات.

3- **يؤكد** ضرورة ضمان حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية والأماكن المقدسة في أراضي جمهورية أذربيجان حيث تنتشر مؤقتا وحدة حفظ السلام الروسية للقيام بمهام من ضمنها حظر ومنع أي تصدير غير قانوني وإزالة ونقل ملكية الممتلكات الثقافية، وأي حفريات أثرية وأي تغيير أو تبديل في استخدام الممتلكات الثقافية يقصد منه إخفاء أو تدمير أدلة ثقافية أو تاريخية أو علمية.

4- **يطالب** بأن تكف أرمينيا عن أي محاولة لتقديم التراث الثقافي والتاريخ الأذري على أنه يتبع لها، بما في ذلك في المعارض السياحية.

5- **يؤكد مجددًا** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي لحماية وصون واسترجاع، حسب الاقتضاء، القيم والكنوز الثقافية الإسلامية في أراضيها التي تضررت من العدوان الأرميني.

6- **يجدد كذلك تأكيد** حق أذربيجان في المطالبة التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، **ويؤكد** مسؤولية أرمينيا في تقديم هذه التعويضات.

7- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج للمساعدة في إعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

8- **يعرب عن شكره** للأمين العام لإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو وغيرها من الهيئات الدولية، وللإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية للمنظمة، **ويعرب عن شكره** أيضاً لتلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها، خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/4-ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ **يستند** إلى ميثاق منظمة التعاون الإسلامي؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى، وخاصة الدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، وخاصة البيان الختامي للدورة العادية الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي دعا الأمين العام إلى دراسة الأحكام والآليات التي تنظم عمل مختلف الاجتماعات الوزارية القطاعية من أجل تعزيز فعالية عملها؛ والقرار رقم 45/4–ث، والقرار رقم 46/4–ث الصادرين عن الدورة الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية على التوالي بشأن عقد اجتماعات لوزراء الشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة، والقرار رقم 47/4–ث الصادرين عن الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية بشأن الترحيب بنتائج المؤتمر الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية؛

وإذ يستذكر كذلك قرارات الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، وقرارات الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، وقرارات المؤتمر الوزاري الخامس حول رفاه الطفل وحمايته في العالم الإسلامي؛

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الأخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يأخذ علما بعدم تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة أهداف محددة بشأن الأسرة؛

وبعد اطلاعه على قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن "حقوق الإنسان والتوجه الجنسي والهوية الجنسانية" وعلى بيان الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في هذا الشأن؛

وإذ ينوه بقرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الذي يرفض هذا القرار، وبموقف الدول الأعضاء، وغيرها من الدول أيضا التي اعترضت على القرار في مجلس حقوق الإنسان

حيث يشتمل على أمور عدة لا يمكن قبولها لتعارضها الكامل مع تعاليم وقيم الدين الإسلامي، والديانات السماوية الأخرى والفطرة الإنسانية السليمة؛

وإذ يؤكد ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنين (والأشخاص ذوي الإعاقة) وذوي الاحتياجات الخاصة.

وإذ يؤكد ضرورة إيلاء الأهمية البالغة للحفاظ على مؤسسة الزواج والأسرة الدول الأعضاء؛

وإذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن حقوق الإنسان في الإسلام التي تشدد على أهمية حقوق الطفل؛

وإذ يسلم بأن الأسرة تتحمل المسؤولية الأولى عن رعاية الأطفال وحمايتهم وتنمية شخصيتهم؛

وإذ يدرك افتقار بلدان منظمة التعاون الإسلامي إلى سياسات فعالة لتعزيز وصون الرفاه والضمان الاجتماعي للمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في العالم الإسلامي؛

وإذ يدرك أيضاً تزايد عدد المسنين في الدول الأعضاء بفضل تحسّن الخدمات الصحية وغيرها من المرافق خلال العقود الأخيرة؛

وإذ يؤكد ضرورة تعزيز مشاركة وإدماج المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك دورهم في تثقيف الأجيال المقبلة؛

وإذ يتوخى ضمان عدم التمييز ضد المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة بسبب سنهم وظروفهم؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة تعزيز وتنفيذ القوانين والسياسات واللوائح المتعلقة بحقوق ومعاملة المسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن دعم المؤسسات المسؤولة عن ضمان حياة صحية للأسرة والمجتمع؛

وإذ يضع في اعتباره أن المسنين والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة هم أشد الفئات ضعفاً بين اللاجئين والنازحين؛

وإذ يؤكد أهمية التضامن العالمي والتعاون متعدد الأطراف في التغلب على جائحة كورونا؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام في مجال الشؤون الاجتماعية:

أ) في مجال التنمية الاجتماعية:

1- **يـ شيد** بجهود كل من الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإ سلامي في التنظيم الناجح للدورة الأولى للمؤتمر الوزاري المعني بالتنمية الاجتماعية في الدول الأعضـــاء، التي ا ستـ ضافت أعمالها الجمهورية التركية في مدينة إ سطنبول خلال الفترة من 7 إلى 9 ديـ سمبر

2019، **ويرحب** بنتائج المؤتمر والقرارات الصادرة عنه **ويأخذ علما** بإعلان إسطنبول **ويدعو** إلى تنفيذ جميع مخرجات المؤتمر.

2- **يؤكد** العرض الذي تقدمت به جمهورية مصر العربية لعقد الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية؛ **ويشدد** على مبدأ التناوب الجغرافي العادل لعقد الدورات القادمة للمؤتمر المذكور، وخاصةً العروض التي تقدمت بها كل من النيجر وأفغانستان وقطر لعقد الدورات القادمة للمؤتمر.

3- **يؤكد** مجددا رفض قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن الميول الجنسية وإنشاء ولاية الخبير المستقل المعني بهذا الموضوع، **ويقدم** الدعم الكامل لموقف المجموعة الإسلامية في جنيف القاضي بعدم الاعتراف بهذه الولاية الجديدة وعدم التعاون معها، **ويشيد** بالإعلان الذي أعدته بعنوان: إدانة قرار حقوق الإنسان "الحماية ضد العنف والتمييز القائمين على الميول الجنسية والهوية الجنسانية"، **ويشيد** بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان في إعداد الدراسة حول "الميول الجنسي والهوية الجنسانية"، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية لتقديم الدعم المطلوب للدول الأعضاء التي تتعرض لضغوط بهذا الخصوص.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء نشر القيم الإسلامية ذات الصلة بالمرأة والطفل والأسرة بشكل عام لنقل الصورة الصحيحة للإسلام وتحسين ظروف الأطفال في العالم الإسلامي **ويطلب** وفي هذا السياق، من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وخاصة منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أيسيسكو) ومنظمة تنمية المرأة والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وارسيكا والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا واتحاد وكالات أنباء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (يونا)، بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة، وضع وثيقة بشأن القيم الإسلامية الخاصة بالمرأة والطفل، وذلك لتسهيل تعميمها من أجل التصدي لانتشار الصور غير الصحيحة عن الإسلام.

5- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين أوضاع الأطفال ورفاههم، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة في المناطق المنكوبة من جراء النزاعات، وعلى توفير الاحتياجات البدنية والمعنوية للأطفال النازحين واللاجئين من خلال المساعدة في تعليمهم وصحتهم ومساعدتهم على العودة إلى حياتهم العادية؛ **ويشيد** بالجهود التي تبذلها عدد من الدول الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** إلى تقديم مساعدة مناسبة لهذه الدول. وفي هذا الإطار، **يرحب** بمشروع تقديم الدعم الاجتماعي وتمكين المرأة في أماكن اللجوء والنزوح ورعاية الأطفال فاقدي الرعاية الأبوية في الدول الأعضاء الذي أعدته الأمانة العامة بالتنسيق مع صندوق التضامن الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة البنك الإسلامي للتنمية، إلى دعم المشروع.

6- **يحث** الدول الأعضاء على تحسين الظروف المعيشية ورفاه الأطفال المتضررين من التدابير القسرية الانفرادية، بما في ذلك الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة عليهم، ولاسيما تلك الخاصة بأمراض انحلال البشرة الفقاعي.

7- **يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الأطفال من الأخطار الناجمة عن البرامج الإعلامية الضارة ولدعم البرامج التي تكفل تعزيز القيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال والأسر، وبلورة وتنفيذ استراتيجيات لمنع إساءة معاملة الأطفال على شبكة الإنترنت. **كما يطلب** من الدول الأعضاء اتخاذ شتى طرق حماية الأطفال من مخاطر مختلف أشكال ظاهرة العنف المسلط على الأطفال، وذلك من خلال توحيد الجهود والآليات والمقاربات نحو رسم استراتيجية وقائية مشتركة.

8- **يشيد** بالدور الجوهري لبنغلاديش في الدعوة إلى رعاية الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير الرعاية المثالية لهم وحمايتهم، وذلك عن طريق اعتماد سياسات وآليات وبرامج وطنية وتنظيم حلقات دراسية دولية وفعاليات جانبية على هامش المحافل والمؤتمرات الدولية المختلفة، بما فيها مؤتمرات الأمم المتحدة، **ويهيب** أيضاً بالدول الأعضاء إبداء تأييدها لجهود الدعوة هذه. **كما يشيد** بالدور الهام الذي تضطلع به جمهورية إيران الإسلامية كدولة رائدة في تحسين جودة حياة الأشخاص المصابين بمرض التوحد وأسرهم.

9- **يحث** الدول الأعضاء على بلورة تدابير لضمان إبقاء الفتيات في النظام التعليمي، وتوفير التعليم بشأن الخصوصية للأطفال وأُسرهم.

10- **يشيد بجهود** الأمانة العامة والإيسيسكو في إعداد الإطار التوجيهي لوضع استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال رعاية الأطفال ورفاههم في العالم الإسلامي، والذي تم عرضه على المؤتمر الوزاري للتنمية الاجتماعية، **ويدعو** الإيسيسكو لوضع مشروع الاستراتيجية بالتعاون مع الأمانة العامة وأجهزة المنظمة ذات الصلة، **ويكلف** الأمانة العامة بعقد اجتماع خبراء حكومي دولي لمناقشة مشروع الاستراتيجية بالتنسيق مع الإيسيسكو.

11- **يشيد بجهود** الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان في إطار عملية مراجعة وتحديث "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام" وفقاً للصكوك الدولية لحقوق الإنسان، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة والإيسيسكو ومجمع الفقه الإسلامي الدولي ومع غيرها من أجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

12- **يرحب** بعقد الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية لمناقشة الوثيقة المنقحة لعهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام والمعنون "اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل" يومي 6 و7 فبراير 2022، وبالاجتماع الثاني يومي 29 و30

نوفمبر 2022 بمقر الأمانة العامة، **ويرحب** بنتائج الاجتماعين **ويدعو** الأمانة العامة، بالتنسيق مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الانسان، لعقد اجتماعات لفريق الخبراء من أجل استكمال مناقشة وثيقة الاتفاقية وآليات تنفيذها تمهيداً لتقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية لبحثها وتدارسها وإقرارها.

13- **يدعو** الأمانة العامة، بالتعاون مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، ولا سيما الإيسيسكو ومركز أنقرة، إلى دراسة مختلف أنواع برامج شبكة السلامة الاجتماعية المعمول بها في الدول الأعضاء، وذلك قصد تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال كفالة الرفاه للمسنّين وذوي الاحتياجات الخاصة وتأمين الضمان الاجتماعي لهم.

14- **يشيد** بجهود الأمانة العامة وسيسريك في عقد ورشة عمل لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال التنمية الاجتماعية خلال الفترة من 2 إلى 4 أغسطس 2022، افتراضياً بمقر سيسريك، بالتعاون مع الجمهورية التركية، رئيس المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وبمشاركة 216 خبير وخبيرة من الدول الأعضاء وبالتنسيق مع أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، ولا سيما الإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان ومجمع الفقه الإسلامي الدولي والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، إلى جانب المنظمات الإقليمية والدولية المعنية.

15- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز أنقرة، بالتعاون مع أجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، في إعداد مشروع خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لحماية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، و**يعرب** عن شكره لحكومة جمهورية غينيا لاستضافتها حلقتي نقاش رفيعتي المستوى على مستوى الخبراء لمناقشة سبل إدماج ذوي الإعاقة وإثراء خطة عمل المنظمة في المجال المنعقدة يومي 23و24 ديسمبر 2019 ويومي 17و18 مارس 2021 في كوناكري، و**يدعو** الأمانة العامة أن تعقد اجتماعاً لخبراء حكوميين دوليين مفتوح العضوية لاستعراض ومناقشة مشروع خطة العمل بهدف استكماله تمهيداً لعرضه على المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية ومجلس وزراء الخارجية لبحثه وتدارسه وإقراره.

16- **يثني على** أذربيجان لجهودها المستمرة ومبادراتها في الوقت المناسب لدعم الكفاح العالمي، بما في ذلك عقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن جائحة كورونا يومي 3و4 ديسمبر 2020 بمبادرة من فخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان كرئيس لحركة عدم الانحياز.

17- **يرحب** باعتماد القرارين 14/46 وA/RES/76/175 الصادرين على التوالي عن الدورة السادسة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والدورة الساد سة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وبمبادرة من أذربيجان كرئيسة لحركة عدم الانحياز، بشأن ضمان

حصول جميع البلدان على اللقاحات بشكل منصف وميسور التكلفة وفي الوقت المناسب وشامل للتصدي لجائحة كورونا.

18- **يدعو** منظمة التعاون الإ سلامي ودولها الأع ضاء إلى دعم الجهود الدولية الهادفة إلى ضمان التوزيع العادل والمنصف للقاحات كورونا.

19- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم المبادرة التي تقدمت بها أذربيجان لإنشاء فريق رفيع المستوى تابع للأمم المتحدة بشأن التعافي العالمي من كورونا.

ب) حماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في إطار القيم الإسلامية الأصيلة:

إذ يسترشد بميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي نص على تهيئة الظروف الملائمة لتنشئة الطفولة والشباب المسلم تنشئة سليمة وغرس القيم الإسلامية فيه من خلال التربية، تعزيزاً لقيمه الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والخلقية؛

وإذ يسترشد كذلك بأهداف ومبادئ الميثاق التي تمثلت في نشر وصون التعاليم والقيم الإسلامية القائمة على الوسطية والتسامح وتعزيز الثقافة الإسلامية والحفاظ على التراث الإسلامي، وتعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها، باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع وتعزيز موقف موحد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها في المحافل الدولية؛

وإذ يستذكر ويؤكد على القرار رقم 43/4 – ث لمجلس وزراء الخارجية وما تضمنه من رفض لقرار مجلس حقوق الإنسان حول الميول الجنسية؛

وإذ يأخذ علما بما تضمنه إعلان جدة الصادر عن الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في المنظمة المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 8 و 9 فبراير 2017، من توصية بالرفض الكامل لدعاة الشذوذ الجنسي، كما يأخذ علما بنتائج الندوة التي استضافتها المملكة العربية السعودية في جدة خلال شهر ديسمبر 2018 حول طرق مواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان حول الشذوذ الجنسي؛

وإذ يشير إلى القرار الصادر عن الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري الإسلامي للتنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء التي استضافتها الجمهورية التركية في إسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019، وخاصة الفقرة رقم (6) منه، التي دعت الدول الأعضاء لتوحيد مواقفها في المحافل الدولية لمواجهة قرارات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن الميول الجنسية والهوية الجنسانية وفقا لقرارات مجلس وزراء الخارجية التي تدعو لاتخاذ خطوات عملية لمواجهة تلك القرارات؛

وإذ يشيد بجهود الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي في إعداد الدراسة حول "التوجه الجنسي والهوية الجنسانية"؛

وإذ يشيد بالتوصيات الصادرة عن الدورة العادية العشرون للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي، **وإذ يرحب** بإطلاقها للدراسة الجديدة حيال تحليل ملامح النقاش حول الميل الجنسي والهوية الجنسانية من منظور القانون الدولي لحقوق الإنسان فقط، والاستعانة بأفضل العقول لصياغة حجة دافعة قانونيا تلقى صدى لدى المجموعات الغربية ومن يواليها.

وإذ يستحضر الفقرة الثالثة من المادة السادسة عشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن "الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة"؛

وإذ يؤكد أهمية ترسيخ التعاليم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة للحفاظ على تماسكها من أجل مواجهة التحديات الأخلاقية والفكرية التي تهدد هويتها ووجودها؛

وإذ يساوره بالغ القلق من الخطر المحدق بالمجتمعات المسلمة وتكوينها الطبيعي وفقا للقيم الإسلامية المستندة على الفطرة السليمة، من قبل بعض التوجهات الدولية التي تسعى إلى فرض أجندات وقيم مغلوطة عليها؛

واستشعارا لأهمية تنسيق وتوحيد المواقف الدبلوماسية في المحافل الإقليمية والدولية لرفض أي قرارات أو صيغ أو توجهات دولية من شأنها فرض قيم شاذة عن القيم الإسلامية على المجتمعات المسلمة فيما يتعلق بطبيعة الجنس البشري وتكوين الأسرة والميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية:

1- **يشيد** بجهود مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة بنيويورك وجنيف والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات العلاقة في العمل من أجل حماية القيم الإسلامية لمؤسسة الزواج والأسرة، و(يكلفهم بـــ – يدعوهم إلى) اتخاذ موقف موحد لرفض أي قرارات أو صيغ أو توجهات تخالف القيم الإسلامية الأصيلة في هذا الشأن، وخاصة فيما يتعلق بالميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية، والتحرك بشكل مشترك وموحد للتعامل مع هذه القرارات والصيغ.

2- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والأعضاء في المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة إلى التنسيق والتعاون من أجل اتخاذ خطوات استباقية ضد فرض أي توجهات تخالف قرارات المنظمة ذات الصلة بحفظ القيم الإسلامية الأصيلة في المحافل الدولية فيما يتعلق بالميل أو التوجه الجنسي والهوية الجنسانية.

3- **يدعو** كذلك الدول الأعضاء إلى تعزيز موقف موحد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والدفاع عنها في المحافل الدولية، خاصة تلك المتعلقة بحماية قيم مؤسسة الزواج والأسرة في المجتمعات الإسلامية وفقا للقيم الإسلامية الأصيلة.

4- **يدعو** لمواجهة الأصوات التي ترتفع لدعوة الدول الأعضاء على الصعيد الدولي للاعتراف بحقوق الشواذ والمثلية الجنسية كأقليات في تشريعاتها، وغير ذلك من الضغوط السياسية والاقتصادية التي تواجهها بعض الدول في إطار المساعدات الإنمائية المشروطة، وفي هذا

الإطار **يحث** الدول الأعضاء وأجهزتها ومؤسسات المنظمة ذات لصلة، وخاصة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، لدعم تلك الدول ومساعدتها للتصدي لتلك الضغوطات.

5- **يحث** أيضا الدول الأعضاء على تسخير إمكاناتها ومؤسساتها الدبلوماسية والإعلامية والتعليمية والتربوية والثقافية والتشريعية والدينية ومؤسسات المجتمع المدني في حماية القيم الإسلامية والمحافظة على الأسرة وتماسكها وتنميتها، باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع وتقدمه وازدهاره.

6- **يؤكد** على الدور الهام الذي تقوم به الأمانة العامة والأجهزة التابعة للمنظمة لمتابعة تنفيذ قرارات المنظمة ذات الصلة والعمل على نشر القيم الإسلامية وتوطيدها في هذا الشأن، **ويدعو** إلى الاستمرار في الخطوات المتخذة منها في هذا الشأن وتقديم مقترحات مستقبلية.

7- **يعرب** عن عزمه اتخاذ إجراءات احترازية في هذا الشأن.

8- **يؤكد** على ضرورة تعزيز دور المؤسسات الحكومية المعنية بحماية الأسرة والطفل والمجتمع من جرائم (تعاطي المخدرات والجرائم الإلكترونية والترويج للإباحية من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي) المؤدية إلى الابتعاد عن الفطرة السليمة التي فطر الله سبحانه وتعالى البشرية عليها.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

ج) إنشاء لجنة الأسرة لمنظمة التعاون الإسلامي:

إذ يشير إلى المادة الأولى من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي جعلت من ضمن أهداف المنظمة تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها، بما في ذلك الحفاظ على القيم الإسلامية للأسرة وتعزيز دور الأسرة وحمايتها وتنميتها باعتبارها الوحدة الطبيعية والجوهرية للمجتمع؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الرابعة عشرة التي انعقدت يوم 31 مايو 2019 في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، والذي يرحب بإعداد وتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي؛

وإذ يشير إلى مجال الأولوية المحدد في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، والمتعلق بالنهوض بالمرأة وتمكينها ورعاية الأسرة والضمان الاجتماعي، والذي يشجع السياسات الرامية إلى تعزيز الأسرة وتوفير وتيسير خدمات اجتماعية فعالة وموثوقة للأسرة؛

وإذ يرحب بنتائج المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019؛

وإذ يرحب كذلك باعتماد "استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي" التي تحث، من ضمن أهدافها الاستراتيجية، على بحث إنشاء لجنة توجيهية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لدعم الدول الأعضاء ورصد ومتابعة التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تمكين الأسرة؛

وإذ يشير إلى الفقرة (24) من تقرير المؤتمر الإسلامي الوزاري الأول حول التنمية الاجتماعية الذي انعقد في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر 2019 والتي تنص على أن تركيا ستقدم مشروع قرار مفصل إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في ضوء الملاحظات التي تم إبداؤها خلال المؤتمر؛

وإذ يحيط علماً بالقرار (A/HRC/26/11) الصادر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن "حماية الأسرة"؛

وإذ يسلّم بالدور الذي تضطلع به الأسرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الطبيعية والأولية والأساسية في المجتمعات الحديثة، ولا سيما دورها المحوري التقليدي في المجتمعات المسلمة؛

وإذ يشيد بتقرير مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) بشأن "حماية القيم الأسرية ومؤسسة الزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" وبالتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة الواردة فيه؛

وإذ يعرب عن القلق إزاء التحديات والتوجهات الحالية التي تؤثر على الأسرة والزواج في بلدان منظمة التعاون الإسلامي والتي سَلَّطَ عليها تقريرُ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) الضوء، مثل انخفاض معدلات الخصوبة والزواج وارتفاع معدلات الطلاق والشيخوخة لدى السكان:

1- **يرحب** بإنشاء لجنة لمنظمة التعاون الإسلامي تعنى بالأُسرة وتعمل تحت سلطة المؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية، وذلك للتداول بشأن حماية ودعم مؤسسة الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتعزيز القيم الإسلامية للأسرة والقيام بأنشطة متابعة وفقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري ورصد التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الزواج والأسرة (2020-2025).

2- **يرحب** بانعقاد الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين افتراضيا لمناقشة اللوائح الداخلية والنظام المالي للجنة برئاسة المؤتمر الوزاري حول التنمية الاجتماعية والتي تتولاها حاليا الجمهورية التركية، وذلك يوم 18 أكتوبر 2021، وبالاجتماع الثاني للفريق المذكور الذي عقد يوم 15 فبراير 2022.

3- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية وإلى الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي الوزاري حول التنمية الاجتماعية.

د) تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يستذكر أحكام إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام التي تؤكد على أهمية حقوق الإنسان للجميع، وغيره من الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات الصلة؛

وإذ يرحب بنتائج الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري للمرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي عقدت في القاهرة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021؛

وإذ يأخذ علماً بِسَنّ دول أعضاء لقوانين وتشريعات تمكن المرأة من حماية وتعزيز دورها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

وإذ يؤكد مجدداً التزام منظمة التعاون الإسلامي بتذليل الصعوبات التي تواجه المرأة، والحد من عدم العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة وبين النساء الفقيرات والمحرومات في الدول الأعضاء في المنظمة وفقا لتشريعاتها الوطنية؛

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي، وخصوصاً الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحروب، ولاسيما النساء والأطفال والمسنّين؛

وإذ يؤكد الدور الهام الذي يضطلع به التعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر وتحسين الصحة وتعزيز مساهمة المرأة في عملية التنمية وفي عملية صنع القرار؛

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2– أ.ت بشأن إنشاء منظمة متخصصة لتنمية المرأة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يستذكر دخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة في منظمة التعاون الإسلامي حيز التنفيذ وشروع المنظمة في مزاولة نشاطها:

1- **يشيد** بجهود جمهورية مصر العربية، دولة مقر منظمة تنمية المرأة، لعقد اجتماعات مجلس منظمة تنمية المرأة وتخصيص مبنى مستقل مقراً للمنظمة مع توفير التجهيزات الضرورية للمقر وتحمل مصر المساهمات السنوية للدول الأقل نموا في المنظمة وتقديم كافة سبل الدعم لتذليل العقبات ولتعزيز دول المرأة في النهوض بملف تمكين المرأة في دول التعاون الإسلامي وجهودها المتواصلة في دعم عمل المنظمة.

2- **يشيد كذلك** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص جناح المرأة في إكسبو دبي 2020، يهدف إلى تعريف الزائرين بإنجازات المرأة التاريخية والحديثة وتقدم المرأة في كل المجالات والذي يعتبر أول جناح مستقل مخصص للمرأة وفي التاريخ الحديث.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة التي اعتمدت بموجب القرار 6/3-م (مؤتمر المرأة) بشأن اعتماد وثيقة خطة منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بوضع المرأة في الدول الأعضاء المعدلة وآليات تنفيذها الملحقة" والتي اعتمدت خلال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في إسطنبول في تركيا من 1 إلى 3 نوفمبر 2016، بالتنسيق مع الأمانة العامة، وذلك من خلال الآليات المعتمدة ووفقا لمؤشرات تقييم التقدم المحرز في هذا المجال.

4- **يحث** الدول الأعضاء في المنظمة، والتي لم توفر بعد فرصاً أفضل للمرأة، على أن تبادر إلى ذلك عن طريق سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دوراً فاعلاً وشاملاً في عملية التنمية المستدامة للدول الأعضاء.

5- **يدعو** الأمانة العامة إلى مواصلة التعاون مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز وتنفيذ خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة في الدول الأعضاء والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي الثامن للمرأة وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

6- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية إلى التعاون مع سيسريك ومنظمة تنمية المرأة والأمانة العامة للمساهمة في تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، خاصة في مجالات التمكين الاقتصادي للمرأة ومحاربة الفقر من أجل ضمان العيش الكريم للنساء والفتيات وبخاصة في مناطق النزاعات وفي مخيمات واللاجئين.

7- **يدعو** الدول الأعضاء لإعداد وتقديم تقاريرها المرحلية حول تنفيذ خطة المنظمة من أجل النهوض بالمرأة إلى الأمانة العامة وإلى مركز سيسريك من أجل قياس التقدم المحرز في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في الدول الأعضاء؛ **ويدعو** الأمانة العامة، وبالتعاون مع جمهورية مصر العربية بصفتها دولة الرئاسة للمؤتمر الوزاري للمرأة، لعقد اجتماع للجنة الممثلين الدائمين لتشكيل اللجنة التوجيهية لدراسة التقارير المرحلية للدول الأعضاء حول تنفيذ الخطة، كما ورد في المبادئ التوجيهية لإعداد وصياغة وتقديم التقارير من الدول الأعضاء التي اعتمدتها الدورة السابعة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في بوركينا فاسو. **كما يدعو** الأمانة العامة، وبالتعاون مع دولة رئاسة المؤتمر وبالتنسيق مع كل من اللجنة الاستشارية للمرأة وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة وخاصة منظمة تنمية المرأة وسيسريك بالإضافة إلى

الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، لإعداد ورقة مفاهيمية حول عمل اللجنة التوجيهية تمهيداً لعرضها على اجتماع لجنة الممثلين الدائمين.

8- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى سَن القوانين اللازمة لمكافحة الاتجار وكافة أشكال العنف ضد المرأة.

9- **يدعو** إلى التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن في العالم الإسلامي، مع وضع خارطة طريق لتصحيح التصورات الخاطئة عن المرأة.

10- **يطلب** من الدول الأعضاء، التي لم تتخذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتمكين النساء والفتيات وصون كرامتهن، أن تبادر إلى ذلك.

11- **يحث** حكومات الدول الأعضاء، التي لما تعتمد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بتعليم النساء والفتيات، على كفالة فرص استفادتهن من برامج محو الأمية بحرية وبدون تعقيدات، وكذلك تيسير وصولهن، بتكلفة منخفضة ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي وإزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، ضمان فرص حصول المرأة على التكنولوجيا المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية تعزيز دورها في صنع القرار وفي عملية التنمية.

12- **يشجع الدول** الأعضاء على تنظيم اجتماعات للخبراء من أجل إعداد توصيات ترمي إلى دعم المرأة والأسرة في حالات النزاع المسلح والحصار والعقوبات الاقتصادية، **ويوصي** برفع نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة العامة وإلى المنظمات الدولية المعنية.

13- **يشيد** بالتجربة التونسية في مجال مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة، والإحاطة بالنساء ذوات الاحتياجات الخاصة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في المناطق الريفية، **ويرحب** باستعداد تونس لتقاسم تجربتها مع الدول الأعضاء الراغبة في ذلك.

14- **يدعو** إلى إدانة سفك الدماء والاعتداءات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد النساء والأطفال في فلسطين وخاصة في القدس الشريف وفي قطاع غزة.

15- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تنمية الدول الأعضاء، والذي يعزز العمل الجماعي للمنظمة في سبيل النهوض بوضع المرأة، **ويدعم** فـــي هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان المذكور.

16- **يؤكد** مجدداً الحاجة الملحة إلى اعتماد "عهد حقوق المرأة في الإسلام" وإعلان منظمة التعاون الإسلامي حول حقوق الإنسان في الإسلام.

17- **يشيد** بجهود كل من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وجمهورية مصر العربية في التنظيم الناجح للدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة في الدول الأعضاء والتي عقدت في القاهرة خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021، **ويرحب** بالقـــــــــرارات الصادرة عنها؛ **ويرحب** بإعلان القاهرة، و**يدعو** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين والمؤسسات ذات الصلة إلى التعاون مع جمهورية مصر العربية من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة.

18- **يشيد** بجهود كل من الأمانة العامة وبوركينا فاسو، رئيسة المؤتمر الوزاري السابع للمرأة في عقد اجتماعات اللجنة الاستشارية للمرأة في إطار المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة، **ويأخذ** علماً بتقارير نشاطات اللجنة، **ويدعو** الأمانة العامة والدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم للجنة لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها، **ويحث** اللجنة على مواصلة عملها وفقا لولايتها المنصوص عليها في النظام الداخلي للجنة، **ويطلب** من الأمانة العامة مواصلة دعم العمل الاستشاري الذي تضطلع به اللجنة.

19- **يأخذ علماً** بالورقة المفاهيمية حول وضع سياسة المساواة بين الجنسين لمنظمة التعاون الإسلامي التي أعدتها اللجنة الاستشارية للمرأة بالتنسيق مع الأمانة العامة وسيسريك والهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان، **ويدعو** الأمانة العامة لعقد اجتماعات لفريق الخبراء الحكوميين المفتوحة العضوية لوضع مشروع سياسة المساواة بين الجنسين للمنظمة، تمهيداً لعرضه على المؤتمر الوزاري المعني بالمرأة وعلى مجلس وزراء الخارجية لاعتماده.

20- **يرحب** بالدراسة التي أعدتها الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان حول المساواة والعدالة بين الجنسين من منظور إسلامي وحقوق الإنسان، **ويدعو** الأمانة العامة لوضع الدراسة في متناول العاملين في المجال في الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة وذلك بالتنسيق مع الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان.

21- **يدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية، وخاصة منها البنك الاسلامي للتنمية والإسيسيكو ومنظمة تنمية المرأة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وصندوق التضامن الإسلامي والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، إلى العمل من أجل تنفيذ نتائج المؤتمر، وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة وجمهورية مصر العربية، رئيسة المؤتمر.

22- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة الدورة التاسعة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة في عام 2023؛ **ويأخذ علماً** بالعرض الذي تقدمت به جمهورية مالي لاستضافة الدورة العاشرة للمؤتمر الوزاري المعني بالمرأة، **ويدعو** الأمانة العامة إلى التنسيق مع السلطات المعنية وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة من أجل التحضير لعقد المؤتمر.

23- **يشيد** بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بالتنسيق مع الأمانة العامة وبالتعاون مع جمهورية مصر العربية رئيسة المؤتمر الوزاري الثامن للمرأة في عقد ورشة عمل حول "التمويل متناهي الصغر والتحول نحو الاستدامة وتعزيز مفهوم بنك الأسرة في دول المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل" يومي 14و15 يناير 2020 بمقر اتحاد الغرف التجارية المصرية بالقاهرة وبمشاركة الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة.

24- **يشيد** بمبادرات وزارة الأسرة والخدمات الاجتماعية في الجمهورية التركية للتنظيم الناجح للنسخة الثانية من برنامج "تحالف من أجل المستقبل"، وهو برنامج رائد خاص بالشابات المسلمات يتم تنفيذه بمشاركة القيادات النسائية الشابة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والجماعات والمجتمعات المسلمة وذلك من 13 إلى 20 ديسمبر 2019 في إسطنبول.

25- **يرحب** بقرار مجلس حقوق الإنسان بشأن حماية الأسرة الذي صدر على مدى السنوات الماضية بمبادرة من مصر وبدعم من الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** جميع الدول الأعضاء في المنظمة إلى الانضمام إلى مجموعة أصدقاء الأسرة في جنيف ونيويورك ودعم القرار.

26- **يناشد** الدول الأعضاء في المنظمة، والتي تواجه تحدي ممارسة العنف ضد المرأة بكافة أشكاله بما فيها العنف الأسري وزواج القاصرات وتشويه الأعضاء التناسلية للفتيات، باتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع وتجريم تلك الممارسات وفق التشريعات الوطنية للدول، **ويدعوها** إلى بذل الجهود اللازمة لتبرئة الإسلام من الادعاءات المغلوطة والمرتبطة بكافة أشكال العنف ضد المرأة والأسرة.

27- **يُقِرُّ** تعيين الأميرة للا مريم، كريمة المغفور له الملك الحسن الثاني، سفيرة للنوايا الحسنة لمنظمة التعاون الإسلامي للحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة ومكافحة زواج القاصرات، **ويعرب عن شكره** لجلالة الملك محمد السادس لموافقته على قيام الأميرة بهذه المهمة، **ويدعو** الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة لتقديم الدعم للأميرة من أجل إنجاح مهمتها.

28- **يشجع** الأمانة العامة على التعاون مع المنظمات الخيرية في دعم الأسر الفقيرة والمحتاجة، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، في الاضطلاع بدور فاعل في تحقيق رفاه الأسرة والجنسين.

29- **يدعو** الأجهزة المتفرعة عن المنظمة ومؤسساتها المتخصصة، التي لم تنشئ بعد أقساماً خاصة بالشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة، إلى القيام بذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة للمنظمة.

30- **يأخذ علماً** بتوقيع مذكرة التفاهم مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) **ويدعو** لتنفيذ الاتفاقيتين بما يساهم في الدفع بالتعاون وفي

تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الواردة في مواثيق المنظمتين.

ه) تعزيز بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة في العالم الإسلامي:

إنّ مجلس وزراء الخارجية؛

إذ يؤكد على دور الـ شباب في بناء مـ ستقبل العالم الإ سلامي وبناء الدول الأعـ ضاء وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان وإبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر مبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح والتعايش السلمي واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع مناهج لتنشئة الشباب المسلم وتكوينه وتأهيله من أجل تحقيق المستوى الأمثل من التعاون بين شباب الأمة الإسلامية؛

وإذ يؤكد على ضرورة قيام الدول الأعـ ضاء بإقامة فعاليات منا سبة لـ شباب العالم الإ سلامي لتمكينها من متابعة أنشطة المنظمة على نحو وثيق من أجل الإسهام في نمائها؛

وإذ يحيط علماً بـ ضرورة قيام الدول الأعـ ضاء بتـ شجيع وسائل الإعلام و شبكات التوا صل الاجتماعي لتعزيز القيم والثقافة الأسرية لدى الشباب؛

وإذ يؤكد مجددا على أهمية مؤ سـ سة الزواج والأ سرة في الإ سلام وأهميتها في الحفاظ على الشباب واستقراره النفسي وضرورة قيام الدول الأعضاء بطرح مبادرات لتيسير ودعم زواج الشباب والشابات في المجتمعات الإسلامية:

1- **يشيد** بجهود كل من المملكة العربية السعودية والأمانة العامة للمنظمة في التنظيم الناجح للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتي استضافت أعمالها المملكة العربية السعودية في مدينة جدة خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022، **ويرحب** بنتائج المؤتمر والقرار الـ شامل الـ صادر عنه، **ويرحب** بإعلان المؤتمر **ويدعو** إلى تنفيذ جميع مخرجات المؤتمر.

2- **يرحب** بأعـ ضاء اللجنة التوجيهية للـ شباب والريا ضة التي أنـ شأها المؤتمر الإ سلامي لوزراء الشباب والرياضة الخامس الذي استضافته المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022، وهم: ترويكا المؤتمر (المملكة العربية الـ سعودية، وجمهورية أذربيجان ودولة ليبيا الرئا سة الحالية والـ سابقة والقادمة للمؤتمر)، وجمهورية النيجر (من المجموعة الافريقية)، والجمهورية التركية (من المجموعة الآ سيوية)، ودولة العراق (من المجموعة العربية). **ويدعو** اللجنة التي تعمل تحت سلطة رئيس المؤتمر (حالياً المملكة العربية السعودية) للقيام بمهامها في متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عن المؤتمر وكذلك متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشـــباب وخطة عمل المنظمة لتطوير الرياضـــة وذلك بالتنســـيق مع الأمانة العامة والجهات

المعنية. **كما يدعو** الأمانة العامة وأجهزة ومؤ سسات المنظمة ذات الصلة للتعاون من أجل نجاح أعمال اللجنة.

3- **يؤكد** أهمية الشباب ودورهم في المجتمع **ويدعو** إلى توعيتهم من خلال بناء قدراتهم وتأهيلهم وتدريبهم وتمكينهم والنهوض بهم في شتى المجالات للقيام بأدوار إيجابية في نهضة بلدانهم.

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على استخدام أساليب تربوية وتأهيلية ملائمة لتنشئة الشباب المسلم بغية تعزيز دوره في عملية التنمية الشاملة لمواجهة التحديات المستقبلية.

5- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة بشأن الشباب المسلم وتحديات المستقبل والآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء الشباب المسلم وحمايته وتعزيز مكانته داخل المجتمع.

6- **يشكر** الجمهورية التركية على تنظيم مراسيم التوقيع وافتتاح برامج فعالية عاصمة العالم الإسلامي للرياضة "قونية 2022" بتاريخ 7 أغسطس 2022.

7- **يعرب** عن امتنانه وتقديره للجمهورية التركية على استضافتها الدورة الخامسة لألعاب التضامن الإسلامي في مدينة قونية خلال الفترة 9-18 أغسطس 2022، ولأمانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على التنظيم الناجح للألعاب، **ويشكر** الدول التي شاركت في هذه التظاهرة الرياضية الهامة.

8- **يهنئ** دولة قطر على التنظيم الناجح لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، وعلى الإرث الذي حققته من اعتزاز وفخر بنتائج الشباب العربي والإسلامي باستضافة دولة عربية وإسلامية لهذا الحدث العالمي، **ويشيد** بتبديد الدعاية السلبية عن الإسلام ورفض معايير وأجندة الشذوذ الجنسي وإبراز القيم الإسلامية المتمثلة في الرحمة والتنوع وتقديس الحياة الأسرية.

9- **يشيد** بالإنجاز الذي قام به المنتخب الوطني للمملكة المغربية في إقصائيات كأس العالم 2022 المقامة في دولة قطر، وبالقيم العائلية القوية التي جسدها لاعبو المنتخب الوطني المغربي في منافسات هذه الكأس، **ويدعو** إلى محاكاتها وإبرازها كنموذج لأهمية القيم الأسرية، **كما يشيد** أيضا بكافة المنتخبات العربية التي شاركت في كأس العالم 2022 بدولة قطر.

10- **يرحب** بنتائج جلسة تطارح الأفكار على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن" والتي عقدت يوم 11 يوليو 2017 على هامش الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في أبيدجان بجمهورية كوت ديفوار، **ويدعو** الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات ذات الصلة إلى تنفيذ المبادرات المقترحة خلال الاجتماع.

11- **يعرب** عن تقديره لحكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل عقد ملتقى الشباب الأول على هامش اجتماع مجلس وزراء الخارجية الذي نظمه منتدى شباب التعاون الاسلامي في دكا يوم

4 مايو 2018، باعتباره قطاع الشباب في الدورة الخامسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، تنفيذاً للأنشطة المقترحة في جلسة تطارح الأفكار على المستوى الوزاري بشأن "الشباب والسلام والتنمية في عالم متضامن"، التي عُقدت خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان.

12- **يرحب** بالعرض الذي تقدمت به كل من دولة ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة لاستضافة الدورتين السادسة والسابعة على التوالي للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة عامي 2024و2026، **ويدعو** كافة الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى مشاركة فعالة في فعاليات المؤتمر؛ **ويأخذ علماً** بعرض جمهورية إندونيسيا استضافة الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، و**يأخذ علماً كذلك** برغبة دولة ليبيا في تنفيذ برنامج عاصمة الشباب الإسلامي بالتزامن مع استضافتها للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة طرابلس في نفس العام.

13- **يشيد** بجهود الأمانة العامة ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) لإعداد مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية المنظمة للشباب، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تنفيذ الخطة بالتنسيق مع الأمانة العامة.

14- **يشيد** بجهود كل من الأمانة العامة وجمهورية أذربيجان، رئيسة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، لعقد الإجتماع الثالث للمجلس الوزاري الدائم للشباب والرياضة في 23 يونيو 2022 باكو بجمهورية أذربيجان، تنفيذاً للقرار الصادر عن المؤتمر المذكور، **ويعرب عن** شكره للدول الأعضاء والمؤسسات التي شاركت في هذا الاجتماع.

15- **يرحب** بإنشاء وحدة الشباب في الأمانة العامة، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة إلى دعمها والتعاون والتنسيق معها بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لفائدة الشباب في العالم الإسلامي وخارجه؛ و**يرحب** كذلك بتوصية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في دورته الخامسة المنعقدة في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022 في جدة بالمملكة العربية السعودية، بتحويل وحدة الشباب إلى إدارة الشباب والرياضة، **ويحيط** علماً بالدراسة التي أعدتها الأمانة العامة حول مهام وأنشطة وحدة الشباب.

16- **يرحب** كذلك بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم: 76/306 بتاريخ 6 سبتمبر 2022 بشأن إنشاء مكتب الأمم المتحدة للشباب والصادر خلال دورتها السادسة والسبعين، وذلك باعتباره مكتبا مخصصا لقضايا الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز التعاون مع هذا المكتب الذي أنشئ حديثا وذلك من أجل بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم داخل الدول الأعضاء، **ويشيد** بدور جمهورية مصر العربية في القيام بالتيسير المشترك للعملية التشاورية الحكومية الخاصة بإنشاء هذا المكتب.

17- **يشيد** بجهود الرئاسة المصرية في إبراز محورية دور الشباب خلال المؤتمر السابع والعشرين لأطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من خلال إنشاء أول جناح مخصص للشباب والأطفال خلال المؤتمر، وتعيين أول مبعوث لرئيس المؤتمر للشباب. **كما يرحب** بخطة شرم الشيخ لتنفيذ تعهدات المناخ، **كما يشيد** بدور الشباب والأطفال في الاستجابة لتغير المناخ.

18- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى تنظيم ملائم لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وتنسيق كافة الاجتماعات الوزارية القطاعية والتي ترفع تقاريرها إلى مجلس وزراء الخارجية وإلى مؤتمر القمة الإسلامي، وكذلك تنسيق أنشطة جميع الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية ذات الصلة بما لا يتعارض مع ميثاقها وأنظمتها تلافياً للازدواجية وترشيداً للعمل بغية تنفيذ المهام التي يكلفها بها مجلس وزراء الخارجية ومؤتمر القمة الإسلامي.

19- **يرحب** بمشروع برنامج منظمة التعاون الإسلامي لتدريب شباب الدول الأعضاء حول "الدبلوماسية الثقافية ومهارات تطوير القيادة لإعداد شباب الدول الأعضاء لعصر ما بعد جائحة كورونا" والذي ستشارك في تنفيذه الأمانة العامة للمنظمة والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، **ويدعو** كافة الدول الأعضاء والمؤسسات العاملة في مجال الشباب، بما فيها منتدى شباب التعاون الإسلامي والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشافة المسلم ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) والمؤسسات الأخرى ذات الصلة، مثل صندوق التضامن الإسلامي، بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة في تنفيذ المشروع المذكور.

20- **يحث** كافة الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، بما فيها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، على تعزيز التنسيق مع الأمانة العامة من أجل تفعيل عمل وحدة الشباب لتمكينها من القيام بالمهام المنوطة بها، بما فيها متابعة تنفيذ استراتيجية المنظمة للشباب.

21- **يرحب** بانضمام مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) إلى مذكرة التفاهم التي وقعتها مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب، **ويدعو** كافة المؤسسات المعنية إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة لصالح الشباب في الدول الأعضاء.

22- **يطلب** من الدول الأعضاء تكثيف جهودها لإذكاء الوعي بين الشباب بأخطار تعاطي المخدرات، وذلك بتعزيز دور مؤسسة الأسرة ومؤسسة الإعلام ومراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية في نشر الوعي وتعزيز روح التعاون والتعارف والمواطنة والمشاركة الإيجابية في المجتمع،

ويرحب باستعداد الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما مع الدول الأعضاء في المنظمة في مجال مكافحة تعاطي المخدرات.

23- **يرحب** باستعداد كل من الجمهورية التركية والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل خبراتهما ومعلوماتهما في مجال سوء استخدام العقاقير مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

24- **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان توفير فرص متساوية للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للمشاركة مشاركةً فاعلة في عملية التنمية.

25- **يشيد** بالمبادرة المشتركة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بشأن تنظيم مشاورات إقليمية في المناطق الجغرافية الثلاث للمنظمة (الإفريقية والعربية والأسيوية)، وذلك بغية تشخيص وترتيب الأولويات السياسية الخاصة بها في مجال الشباب في إطار استراتيجية المنظمة للشباب وصياغة خطة إقليمية تتولى تنفيذها الدول الأعضاء بالتنسيق والتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة والعاملة في مجال الشباب.

26- **يدعو** كافة المؤسسات العاملة في مجال الشباب، بما فيها منتدى شباب التعاون الإسلامي والإيسيسكو والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للكشاف المسلم ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) وصندوق التضامن الإسلامي، إلى الإنضمام والمشاركة في هذه الأنشطة بهدف بناء قدرات المؤسسات الوطنية العاملة في مجال الشباب.

27- **يحيط علماً**، مع التقدير، بالعمل الذي تقوم به أجهزة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة من أجل بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم وكذلك تطوير الرياضة ودعم جهود الدول الأعضاء في هذا المجال، **ويدعو** الأمانة العامة إلى تعزيز تنسيق عمل تلك الأجهزة والمؤسسات ترشيداً للموارد وتعزيزاً للفعالية والنجاعة وتفادياً للازدواجية.

28- **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى توفير فرص التدريب للشباب وتنظيم فعاليات قصد تعزيز بناء قدراتهم وإذكاء وعيهم وترسيخ ثقافة المشاركة والاعتدال لديهم.

29- **يشيد** بأذربيجان بشأن "برنامج المنح التعليمية لمواطني الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" **ويشكرها** على المنح الدراسية المقدمة حتى الآن إلى (79) طالباً من (35) دولة عضواً في المنظمة للدراسة في أكبر جامعات أذربيجان.

30- **يعرب** عن شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة لتخصيص جناح خاص للشباب في معرض إكسبو دبي 2020 الذي يعتبر منصة رئيسية لكافة المبادرات والمشاريع المرتبطة

بإ شراك وتمكين الـ شباب في العالم والاحتفاء بمواهبهم وعرض تجاربهم الـ شبابية في مختلف المجالات.

31- **يرحب** بعقد المنتدى الدولي للشباب لمنظمة التعاون الإسلامي (في الفترة من 26 إلى 29 إبريل 2023، في سمرقند)، برعاية منظمة التعاون الإ سلامي، مما سيـ سهم في تـ شكيل منبر جديد للحوار والتعاون بين الشـــباب الواعدين والموهوبين من أجل ازدهار وتقدم العالم الإســـلامي بأسره، **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمشاركة الفعالة في منتدى الشباب الدولي بسمرقند.

32- **يدعو** إلى و ضع مقترحات وتو صيات للحكومات والمنظمات الدولية بـ شأن قـ ضايا سيا سات الـ شباب، ولا سيما بـ شأن تهيئة الظروف اللازمة للتنمية الذاتية للـ شباب، و ضمان المـ ساواة في الحصول على التعليم، والعمل اللائق، والمشاركة في الحياة الاجتماعية السياسية للشباب بلدانهم وفي تطوير العلاقات الدولية.

33- **يو صي** أيـ ضًا بتعزيز الوعي بالمهن الحديثة بين الـ شباب، وتهيئة الظروف للتدريب المتقدم في تخـ صـ صهم، وتعليمهم مهارات حديثة، ودعم تنفيذ أفكارهم ومـ شاريعهم، ليكون بمثابة جـ سر لتبادل الخبرات مع أفضل ممثلي مختلف المجالات والمهن.

34- **يحث** الدول الأعضـــاء على توســـيع نطاق تعاونها مع الشـــباب والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بقـ ضايا الـ شباب المعتمدة من قبل الدول والتي لا تـ ضر بمـ صالحهم، وكذلك مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإ سلامي والمؤ سـ سات الموجهة للـ شباب في تعزيزها والمحافظة على السلم والأمن.

35- **يقرّ** بضرورة تعزيز دور الشباب في الجهود المبذولة للحفاظ على السلم والأمن وتعزيزهما في جميع الدول الأعضاء، وخاصة في مناطق النزاع.

36- **يحث** كل دولة من الدول الأعـ ضاء على إ شراك شبابها في الا ضطلاع بدور حيوي في منع التطرف العنيف وبناء سلام مستدام مع التركيز على التعليم والحوار بين الثقافات والأديان.

37- **يدعو** أيـ ضاً الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإ سلامي والدول الأعـ ضاء ومؤ سـ سات المنظمة العاملة في مجال الشباب وخاصة منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للمساعدة في عقد هذا الحدث بنجاح وتسليط الضوء على نتائج المنتدى في إصداراتهم وفي وسائل الإعلام.

38- **يأخذ علما** بالتطورات الأخيرة التي أفضت إلى إحداث تغييرات كبرى أسفرت عن اعتناق فئات من الشـــباب للأفكار المتطرفة، ومتابعةً للإعلانات الصـــادرة عن دورات المؤتمر الإســـلامي لوزراء الـ شباب بخـ صوص صون وحماية الـ شباب من الآفات الاجتماعية والتطرف، **يدعو** مؤسسات المنظمة العاملة في مجال الشباب إلى اتخاذ تدابير بشأن ما يلي:

أ) إنشاء المزيد من المنابر للتعليم والنماء والتفاعل وتبادل والخبرات؛

ب) تعزيز البيئة الآمنة لتنمية الشباب وتطوير برامج مختلفة لتمكين الشباب؛

ج) تزويد الشباب بالقاعدة المعرفية والخبرات الإيجابية اللازمة من أجل التشكيل السليم لشخصيتهم وقيمهم والنمط السليم لحياتهم ولقدراتهم الفكرية ولتحمل المسؤولية الاجتماعية؛

د) مد الشباب بالمهارات الاجتماعية والمهنية إلى جانب تنمية شخصيتهم من أجل تعزيز إسهاماتهم الشخصية والمهنية في المجتمع؛

ه) إشراك الشباب في العمل الاجتماعي والتطوعي والإنمائي والبيئي؛

و) تمكين الشباب من استكمال تعليمهم العالي وتحفيزهم على التميز بنشاطاتهم الأكاديمية والمهنية؛

39- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/5-ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وبعد الإطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لـ صندوق التـ ضامن الإ سلامي عن نـ شاطات الـ صندوق وتنفيذ ميزانيته للـ سنة المالية 2016، والذي أ شار فيه إلى العديد من المـ شاريع التي نفَّذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها في سبيل تمويل ميزانيته وتنفيذ برامجه السنوية؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم جميع الأجهزة المتفرعة ذات الصلة برامج عملها وتقاريرها السنوية عن نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك بغرض السماح بتكاملية العمل وتلافي الازدواجية في النشاطات؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا):

1- **يلاحظ مع التقدير** مشروعات المركز البحثية وإصداراته ومؤتمراته العلمية وأنشطته الفنية التي تبرز جوانب مختلفة من تاريخ الحضارة الإسلامية وتراثها ولاسيما في مجالات العلوم والفلسفة والفنون والتراث الثقافي والمعماري، فضلًا عن تفاعلها مع الحضارة العالمية في الماضي والحاضر.

2- **يُشيد** بالبرنامج المتضمِّن إجراءَ دراساتٍ عن القرآن الكريم والذي صدر عنه فهارسَ ودراسات تاريخية حول نشأة ترجمات القرآن الكريم المطبوعة بمختلف لغات العالم منذ اختراع المطبعة، **ويؤكّد** دعمها لجهود المركز في مجالات البحث والتعليم ونشر الدراسات حول القرآن الكريم.

3- **يعرب** عن تقديره للدراسات التي قام بها المركز حول مجموعات مختلفة من وثائق الأرشيف التي تُستَخْدَمُ مَرْجِعاً في التاريخ الإسلامي والأوقاف والممتلكات الإسلامية للقدس وفلسطين،

وكذلك لمساهماته في المشروع المشترك مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والهيئة العليا لشؤون القدس بدولة فلسطين والهادف إلى بناء قاعدة مرجعية وثائقية تاريخية حول وقفية المسجد الأقصى المبارك والممتلكات الإسلامية في الأراضي المحتلة.

4- **يأخذ علماً** بتنوع المشروعات البحثية والمؤتمرات الأكاديمية والمنشورات الصادرة عن المركز، وخاصة المؤتمر الدولي حول "مساهمة علماء المشرق في الحضارة الإسلامية" (الذي عقد في 19 مايو 2022، بالاشتراك مع لجنة الشؤون الدينية في أوزبكستان،ومركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان، وعدّة مؤسسات متخصِّصة،)، ومؤتمر "مساهمة علماء ترمذ في تنمية الحضارة العالمية" (الذي عقد في 5 يوليو 2022 بالتعاون مع مركز الإمام الترمذي الدولي للبحوث العلمية بأوزبكستان)، ومؤتمر"المدرسة الماتريدية والواقع المعاصر" (الذي عقد في 26 مايو 2022 بالاشتراك مع مركز الإمام الماتريدي الدولي للبحوث العلمية بأوزبكستان،)، ومؤتمر "تراث أبي علي بن سينا" (الذي عقد في 16 أغسطس 2022 بالتعاون مع مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان)، والمؤتمر الدولي الثالث حول "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى في الماضي والحاضر" (الذي عقد في 17 أكتوبر 2022 بالاشتراك مع الأكاديمية الإسلامية الدولية لأوزبكستان،)، والمؤتمر الدولي الثالث حول "الحضارة الإسلامية في إفريقيا الجنوبية: تاريخها ووضعها الحالي وآفاقها المستقبلية، المخصّص لتراث الزَّعِيمَيْنِ المُسْلِمَيْنِ الشيخ أبي بكر أفندي والإمام عبد الله هارون" (الذي عقد في الفترة من 16 إلى 18 سبتمبر 2022 بالتعاون مع مؤسسة الأوقاف الوطنية بجنوب أفريقيا وجامعة ويسترن كيب، في كيب تاون،)؛ وتُرحّب بخطط عقد مؤتمرات حول التراث الثقافي الإسلامي في مناطق مختلفة خارج الدول الأعضاء وحول تاريخ التفاعلات الثقافية بين العالم الإسلامي والحضارات الأخرى.

5- **يشيد** بأنشطة المركز الرائدة في مجال دراسة المصادر التي تهدف إلى تسجيل الوثائق المرجعية اللازمة للبحث والتعليم في الدراسات الإسلامية وحفظها وتيسير الوصول إليها، **ويأخذ علماً** في هذا الصدد بِالمُجَلَّدَيْنِ الصَّادِرَيْنِ عام 2022 تحت عنوان "ولاية تونس في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي" و"الأردن من خلال وثائق الأرشيف العثماني" وبالمجلد المقرّر إعداده عام 2023 تحت عنوان "بنغازي من خلال وثائق الأرشيف العثماني" ضمن سلسلة تاريخ البلدان الإسلامية من خلال وثائق الأرشيف العثماني؛ وبكتالوج "مجموعة من الكتب بالخط العربي لمركز قزخستان الوطني للمخطوطات والكتب النادرة" الذي أُعدَّ ونُشر بالاشتراك مع المركز الوطني؛ وبالمشاريعِ المُتَضَمِّنَةِ إجراءَ تقييمٍ وفهرسةٍ على نُسَخِ مؤلَّفاتِ كبارِ علماءِ العالمِ الإسلامي وفلاسفتِهِ وعلى ترجماتِها وغير ذلك، وهي موجودةٌ في شتّى مكتبات العالم، ويجري العملُ حاليًّا على مصنَّفات الإمام البخاري وابن سينا، وبالمؤتمرات الدولية، وخاصةً المؤتمر الدولي للمستشرقين الشباب حول "الوضع الحالي للمحافظة على المصادر المكتوبة القديمة والبحث فيها" (المنظَّم بالاشتراك مع مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان، يومي 4و5

آب/أغسطس 2022)، وبالمُؤْتَمرَيْنِ المُخَطَّطِ لَهُمَا حول "تاريخ العلوم والمعارف الإسلامية ونشأتها في إفريقيا" المقرّر تنظيمهما بالتعاون مع جامعة أحمدو بيلو في نيجيريا وجامعة الملك فيصل بتشاد، في عام 2023، وغير ذلك من الأنشطة التي تركز على المصادر المرجعية المهمّة للدراسات حول تاريخ العالم الإسلامي وتراثه الفكري والعلمي.

6- **يعرب عن تقديره** لأنشطة المركز في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والمعماري، ولا سيما إسهامه في عملية التأسيس الجارية لمنصّة منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي بتنسيق من الأمانة العامة للمنظَّمة، ولمشاريعه المخصَّصة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء في مجال الحفاظ على التراث المعماري، مثل: "قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري الإسلامي" التي ستكون أيضًا بمثابة مرجع للأنشطة التي سَيُضْطَلَعُ بها من خلال منصّة المنظَّمة؛ وتنظيم المؤتمرات، ولاسيما المؤتمر الدولي حول "السياحة المستدامة وزيارة الأماكن المقدّسة والتراث المقدّس: الشعب يحمي الآثار – تراث أحمد يسوي"، المنظَّم بالتعاون مع حكومة قزخستان، في تركستان، بقزخستان، من 26 إلى 28 أكتوبر 2022؛ ودراساته التقييمية المتعلقة بترميم موقع وارا التاريخي في تشاد وضريح أحمد يسوي في تركستان بقزخستان وترميمهما، **ويعرب عن تشجيعه** لمبادراته العملية التي تشمل المؤتمر الدولي حول "التراث الحيّ للعالم الإسلامي" المقرّر تنظيمه في مقرّ إرسيكا في مايو 2023؛ و"تقارير تقييم التراث" السنوية و"المحادثات في التراث" الشهرية التي تتناول تقييم احتياجات الدول الأعضاء في الحفاظ على التراث وإدارته وما استجدّ من ذلك؛ وورشات عمله ودراساته الميدانية المخطَّط لها حول العمارة الإسلامية في ألبانيا والبلقان والتي من المرتقب أن تُسفر عن كتابٍ إلكتروني.

7- **يشيد** بأنشطة المركز التي تهدف إلى تعزيز التفاهم والحوار بين الشعوب من مختلف الأديان والثقافات في جميع أنحاء العالم، ومساهمته في الدراسات العلمية والدبلوماسية حول هذا الموضوع في المنتديات بين الأديان والثقافات، ولاسيما في الندوة التي أقامتها منظمةُ التعاون الإسلامي بعنوان "تعزيز التواصل في العالم المعاصر لما بعد جائحة كورونا: تعزيز الحوار بين العالم الإسلامي وغيره من الحضارات الكبرى"، في مقرّ المنظَّمة بجدة، بالمملكة العربية السعودية، وعبر الإنترنت، في 10 أكتوبر 2022، وفي العديد من منتديات الحوار بين الأديان والثقافات التي عُقدت في الدول الأعضاء، وفي الاجتماعات في سياق المنتدى العالمي التاسع ومجموعة أصدقاء تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة.

8- **يأخذ علماً** بالأنشطة التي تهدف إلى تعزيز الفنون الإسلامية والحرف اليدوية التقليدية في جميع أنحاء العالم، وخاصّة مسابقة إرسيكا الدولية الثانية عشرة لفن الخط التي اختتمت في عام 2022 وصدر بخصوصها كتالوج عن اللوحات الفائزة فيها بجوائز؛ وتقديم الإجازات، وهي تراخيص لتعليم الخطّ، لخمسة عشر خطاطا من تسعة بلدان بعد إكمالهم البرامج التدريبية التي نظّمها إرسيكا؛ وأنشطة مدرسة إرسيكا لفن الخط في أَرِيوَا هَاوْسْ، التابعة لجامعة أحمدو بيلو، بنيجيريا؛

والمنتدى الدولي بعنوان "آسيا الوسطى – مركز الفن الإسلامي" الذي ضمّ معارض عن الحرف اليدوية وفن الخط وفنون الكتاب، والمنظَّم بالاشتراك مع وزارة السياحة والتراث الثقافي لأوزبكستان ومركز الإمام البخاري للبحث العلمي الكائن بسمرقند، من 1 إلى 3 نوفمبر 2022؛ وورشات العمل والمعارض التي أُقيمت في مجال الخط في إطار معرض دبي إكسبو الدولي من 28 ديسمبر 2021 إلى 2 يناير 2022 والمؤتمر الدولي حول فن الخط (صرير خامه) الذي نظّمته كليةُ الفنون والتصميم لجامعة البنجاب وجمعيةُ الخطاطين الباكستانية، في لاهور، من 8 إلى 14 مارس 2022؛ ومعارض فن الخط والصور الفوتوغرافية التاريخية عن المدن المقدّسة في العالم الإسلامي، التي أقيمت في سياق البرنامج الثقافي تحت عنوان "الثقافة والتعليم والتنمية: تجارب من العالم الإسلامي" الذي نظمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والجامعة الإسلامية في أوغندا، في كمبالا، يومي 11 و12 يونيو 2022؛ وورشة العمل والمعرض عن فن الخط الذي أُقيم في جمعية البحرين للفن المعاصر، بالمنامة، من 12 إلى 17 أكتوبر 2022؛ وتُرحب بمشروعِ عقدِ المركزِ "مسابقةَ إرسيكا الإقليمية لفن الخط في دول آسيا الوسطى"، بالاشتراك مع مركز الحضارة الإسلامية في أوزبكستان في عام 2023، ومهرجانَ تبريز الدولي الخامس للحِرف اليدوية، بالتعاون مع جامعة تبريز للفنون الإسلامية، في تبريز، بإيران، من 5 إلى 12 مايو عام 2023، وبالإصدارات العلمية المتعدّدة حول تاريخ الفنون الإسلامية وكرّاسات أمشاق الخط.

9- **يأخذ علماً** بجهود المركز في المساهمة في التنمية الثقافية والاجتماعية في العالم الإسلامي، ولا سيما النهوض بالمرأة، وبمشاريعه البحثية التي تستهدف إصدار موسوعة الإنجازات الفكرية والعلمية للمرأة في العالم الإسلامي وموسوعة الأوقاف التي أنشأتها المرأة في العالم الإسلامي.

10- **يعرب عن شكره** وتقديره للدول الأعضاء، وخاصة الجمهورية التركية، البلد المضيف لإرسيكا، والمملكة العربية السعودية، البلد المضيف للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، على دعمهما المستمر للمركز.

11- **يعبر عن شكره** للدول الأعضاء التي تدفع مساهماتها المالية المحدَّدة لميزانية إرسيكا بانتظام، **وتدعو** الدول الأعضاء الأخرى إلى الإسراع بتسديد متأخراتها من أجل دعم أنشطة المركز الهامة في مجالات التاريخ والحضارة والفنون الإسلامية.

ب) مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك):

إذ يشير إلى القرار رقم 2/8-EC الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية الذي عقد في طرابلس بليبيا في مايو 1977، بشأن إنشاء مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك)؛

وإدراكا منه لدور المركز في إعداد تقارير ودراسات فنية مرجعية تتعلق بمختلف بنود جدول أعمال المؤتمرات الوزارية وورش العمل واجتماعات أفرقة الخبراء ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة؛

وإذ يحيط علما، مع التقدير، بالدراسات البحثية التفصيلية التي قدمها سيسرك إلى الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول التنمية الاجتماعية والتي تشمل ما يلي: وضع المسنين في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي، والدراسة العامة حول مؤسسة الأسرة وأهداف التنمية المستدامة؛

وإذ يثني على سيسرك لما قدمه من مساهمات وبذله من جهود كبيرة في صياغة عدد من الاستراتيجيات وخطط العمل على مستوى منظمة التعاون الإسلامي ووضع صيغها النهائية، بما في ذلك خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة الأسرة والزواج وصون القيم المرتبطة بها في العالم الإسلامي، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن المسنين، واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن الشباب، وخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة؛

وإذ يشيد بمختلف برامج المركز في مجال بناء القدرات التدريبية وأنشطة تبادل المعارف في إطار تنفيذ ومتابعة الوثائق الاستراتيجية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة واستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي بشأن الشباب؛

وإذ ينوه بالجهود التي يبذلها المركز لزيادة تغطية وتوافر المؤشرات الإحصائية في قاعدة البيانات الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، لا سيما في مجال الشؤون الجنسانية وشؤون الأسرة، والشباب، والمسنين، والأشخاص ذوي الإعاقة؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأنشطة الذي قدمه سيسرك:

1- **يشيد** بسيسرك على تقاريره ودراساته الفنية المرجعية حول الشؤون الجنسانية وشؤون الأسرة والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة التي تُقدم بشكل منتظم إلى مؤتمرات منظمة التعاون الإسلامي واجتماعاتها الوزارية ذات الصلة.

2- **يحث** سيسريك على مواصلة الاضطلاع بمشاريع بحثية مشتركة مع مؤسسات الأبحاث والتفكير والجامعات الإقليمية والدولية والوطنية ذات الصلة، بشأن القضايا الاجتماعية وقضايا الأسرة التي تحظى باهتمام الدول الأعضاء، بغية تحديد الشواغل الملحة المعاصرة ووضع مقترحات بشأن السياسات، وتنظيم أنشطة مشتركة من شأنها الإسهام في تحفيز وتعزيز التعاون فيما بينها.

3- **يدعو** سيسريك إلى المبادرة بمشاريع بحثية جديدة في مجال التنمية الاجتماعية، مع التركيز بوجه خاص على القضايا الاجتماعية وقضايا الأسرة التي تشكل تحديا أمام الجهود التي تبذلها الدول

الأعضاء والرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما تلك المنصوص عليها أيضا في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

4- **يدعو** سيسريك إلى إجراء دراسات بحثية مفصلة عن آثار جائحة كورونا على مختلف الفئات الاجتماعية الضعيفة، بما في ذلك الشباب والمسنون والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة في الدول الأعضاء، بهدف توفير التوجيه لصناع السياسات في وضع سياسات قائمة على الأدلة في المجال الاجتماعي.

5- **يحث** سيسريك على مواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز القدرات الفنية لمكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جمع الإحصاءات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية وشؤون الأسرة ومعالجتها والإبلاغ عنها في إطار برنامج المركز لبناء القدرات الإحصائية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في الدورات السنوية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة في أنشطة سيسريك ودعمه في مجال الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة من خلال تعيين جهات اتصالها الوطنية من أجل التنفيذ الفعال لبرامج بناء القدرات، والتعليم المهني والتدريب، فضلا عن المسوح التي يصممها سيسريك ويسهر على تنفيذها.

7- **يطلب** من سيسريك مواصلة تنظيم أنشطة التدريب لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية لفائدة الشرائح الاجتماعية، بما في ذلك النساء والأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، في إطار برنامج بناء قدرات التنمية الاجتماعية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذه الأنشطة التي تلعب دوراً مهماً في تحسين رأس المال البشري في الدول الأعضاء في المنظمة.

8- **يشيد** بجهود سيسرك والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنظيم ورشة عمل حول "تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية في مجال التنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في الفترة من 2 إلى 4 أغسطس 2022 بمشاركة المؤسسات الوطنية ذات الصلة في مجال التنمية الاجتماعية في الدول الأعضاء وأجهزة ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية، **ويرحب** بتوصيات ورشة العمل الهادفة إلى تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ذات الصلة العاملة في مجال التنمية الاجتماعية و معالجة القضايا والتحديات الاجتماعية التي تواجه الدول الأعضاء في هذا المجال.

9- **يطلب من** سيسريك ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية تعزيز أواصر تعاونهما لتسهيل تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة مثل الدورات التدريبية وورش العمل والزيارات الدراسية في إطار

برنامج سيسريك لبناء القدرات في مجال التنمية الاجتماعية وبرنامج التعليم المهني والتدريب للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لصالح الدول الأعضاء.

ج) مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الرابعة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؛

وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من مجمع الفقه الإسلامي الدولي:

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي من أجل تمكينه من القيام بدوره الفاعل في إبراز سماحة الإسلام والوسطية ونشر وتعزيز الاعتدال والتعايش السلمي، مع التأكيد على مرجعية مجمع الفقه الإسلامي الدولي للأمة الإسلامية.

2- **ينوه** بأداء المجمع وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي من خلال وضع خطة استراتيجية خمسية متضمنة لعديد من المشروعات والبرامج العلمية التي يعمل على إنجازها، **ويدعو** الدول الأعضاء والهيئات الفرعية والمتخصصة والمنتمية في منظمة التعاون الإسلامي لدعمها لما تتضمنه هذه الخطة الاستراتيجية من رؤية واقعية لجعل المجمع المرجعية الشرعية الفقهية الأولى في العالم الإسلامي.

3- **يشيد** بجهود مجمع الفقه الإسلامي في تنفيذ القرار الصادر عن الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنعقد بإسلام أباد في 19 ديسمبر 2021 بشأن الوضع الإنساني في أفغانستان، وبخاصة الاجتماعات التي عقدها معالي الأمين العام للمجمع مع كبار المسؤولين في الدولة حول القضايا ذات الأهمية الحيوية وبخاصة حقوق المرأة في الإسلام وجهودها في البناء والنهضة وفق الضوابط الشرعية.

4- **يسجل، مع التقدير**، قيام الأمانة العامة للمجمع بعقد ندوات مختلفة الموضوعات المتضمنة للنوازل المستجدة، ومن بين هذه الموضوعات ندوة حول "تذويخ الطيور والحيوانات قبل ذبحها وأثره على شرعية الذبح " التي تم عقدها في مدينة جدة المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الهيئة

العامة للغذاء والدواء خلال يومي 14 و15 من ذي القعدة 1443 الموافق 13و14 يونيو 2022، **ويدعوه** إلى مواصلة الاهتمام بهذه الموضوعات لما لهذا المجال من أهمية بالنسبة لعامة المسلمين في جميع أنحاء العالم.

5- **يسجل مع التقدير** المشاركة الفعالة لأمين عام المجمع في اجتماعات الحوار الاستراتيجي بين منظمة التعاون الإسلامي والولايات المتحدة الأمريكية التي عقدت في واشنطن خلال يومي 22و23 شوال 1443، الموافق 23و24 مايو 2022، وإبرازه لجهود المجمع في إصدار قرارات وتوصيات حول تعزيز منهج الوسطية وثقافة الاعتدال والتسامح والتعايش في العالم.

6- **يشيد** بأداء موظفي الأمانة العامة للمجمع وما قاموا به من أنشطة منذ انعقاد الدورة الرابعة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

7- **يأخذ علما** باجتماعات مجلس النظارة لصندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويشكر** البنك الإسلامي للتنمية على دعم صندوق وقف مجمع الفقه الإسلامي الدولي والمساهمة في تثمير أموال وأصول صندوق وقف المجمع.

8- **يشكر** الأمانة العامة على ترجمة قرارات مجمع الفقه الإسلامي الدولي إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية بعد انقطاع دام مدة اثنتي وعشرين عاما وطباعتها وكذلك ترجمة وطباعة قرارات بلغة الأنكو (الماندينغو) وإرسالها إلى الدول الناطقة بها.

9- **يشكر** الأمانة العامة على مواصلة مشروعها الجليل المتمثل في ترجمة قرارات المجمع إلى عدد من اللغات المحلية المهمة داخل العالم الإسلامي وخارجه، وهي اللغات التركية والإسبانية والفارسية والهاوسا والمالايو والأوردو والسواحلية.

10- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السابقة وهي: المملكة العربية السعودية (9 دورات) والإمارات العربية المتحدة (4 دورات) ودولة الكويت (3 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا والجزائر (في كل منها دورة واحدة)، وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

11- **يشكر** دولة المقر، المملكة العربية السعودية، على احتضانها ورعايتها الكريمة للدورة الخامسة والعشرين لمجلس المجمع الذي سيعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الربع الأول من سنة 2023.

12- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة على تحقيق الغايات والأهداف التي أنشئ من أجلها.

13- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها الإلزامية في موازنة المجمع، **ويجدد مناشدة** الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد، إلى المسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول

الأعضاء دعمها للمجمع من خلال تمويل بعض مشروعاته حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين، **ويحث** الدول الأعضاء على دعم صندوق الوقف التابع لمجمع الفقه الإسلامي الدولي من خلال المساهمة الطوعية في هذا الصندوق بالتبرعات العينية أوالنقدية وتبرعات القطاع العام والقطاع الخاص داخل العالم الإسلامي وخارجه.

د) صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته:

بعد الاطلاع على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي عن نشاطات الصندوق وتنفيذ ميزانيته للعام المالي 2022م، والذي اشار فيه إلى العديد من المشاريع التي نفذها الصندوق بالرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها لتمويل ميزانياته وتنفيذ برامجه السنوية.

1- **يُعرب** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

2- **يُناشد** ويحث الدول الأعضاء في المنظمة تقديم تبرعات طوعية سنوياً، إلى ميزانية الصندوق للمشاريع للمساهمة في رفع رأس مال الوقفية، وفقاً لإمكانيات كل دولة.

3- **يُعرب** عن شكره العميق وتقديره لحكومة المملكة العربية السعودية وحكومة دولة الامارات العربية المتحدة، والجمهورية التركية، على تبرعها الطوعي للصندوق ووقفيته.

4- **يُوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي إلى الدورة الخامسة والأربعين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يُوافق** على اعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للعام المالي 2023م بمبلغ (20) عشرين مليون دولار أمريكي.

6- **يُناشد** الدول الأعضاء تسديد مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2023م، ومقدارها (1,260,000) مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

7- **يُثمن** جهود الصندوق المبذولة في تنفيذ الجزء المرتبط بنشاطه في إطار الخطة التنفيذية لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025م.

8- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات إلى المشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية والصحية والاجتماعية في العالم الإسلامي.

9- **يُوجه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ بالصندوق لتجاوبها السريع مع الحالات العاجلة من جراء الكوارث والمحن التي تُصيب بعض الدول الإسلامية واستجابتها السريعة مع الدول الأعضاء

الأقل نمواً والأكثر تأثراً بجائحة كورونا (كوفيد-19)، **ويُناشد** الدول الأعضاء على التبرع للصندوق لتوفير موارد تمكنه من تعزيز هذا الجانب الهام.

10- **ويُوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي في سبيل تحقيق أهدافه.

11- **يشيد** بمنح سعادة السفير/ ناصر عبدالله بن حمدان الزعابي، رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي، جائزة الملك فيصل (لخدمة الإسلام)، هذا العام 2023م ، وذلك تقديراً عن دور الصندوق الرائد في العمل الخيري والإنساني على مدى 28 عاماً، باسم منظمة التعاون الإسلامي، وتحت مظلتها.

12- **وكما** يُوجه الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وللمدير التنفيذي والجهاز التنفيذي للصندوق، على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

13- **يطلبُ** من معالي الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{}{}{}{}

قرار رقم 49/6-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يشدد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على الدوام بمبدأ الحياد والتجرد، والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء، ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تفوضها بذلك؛

وإذ يأخذ علماً بتقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 5 و 6 يناير 2022؛

وإذ يشدد على ضرورة تقديم المؤسسات المتخصصة ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام، وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع، مع التقدير، على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

أ) منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو):

1- **يشيد** بالأنشطة والمشروعات والبرامج التي أطلقتها الإيسيسكو مع مطلع عام 2022 في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، في تطوير عملها وتوسيع ميادينها، سعيا من المنظمة إلى تحقيق استدامة خدماتها لفائدة الدول الأعضاء، وذلك في إطار تنفيذ برامج السنة الأولى من خطة عمل الإيسيسكو

الثنائية والموازنة المعتمدة للعامين 2023-2022، في أفق وثيقة التوجهات الاستراتيجية للإيسيسكو للعام 2025.

2- **يرحب** بالقرارات التي تم اتخاذها خلال أعمال الدورة الثالثة والأربعين للمجلس التنفيذي، ديسمبر 2022، **ويشكر** أعضاء المجلس على جهودهم البناءة من أجل تطوير عمل الإيسيسكو وتمكينها من أداء مهامها على أكمل وجه.

3- **ينوه** بجهود المنظمة في متابعة تنفيذ رؤيتها الإستراتيجية الجديدة، وخطة عملها المعتمدة، وبأنشطتها الرامية إلى تعزيز علاقات الشراكة والتعاون مع الدول الأعضاء والجهات المتخصصة والمنظمات الإقليمية والدولية، وكذا الهيئات الأهلية وغير الحكومية.

4- **يأخذ** علما بالزيارات التي قام المدير العام للمنظمة لعدد من الدول الأعضاء، سعيا لتطوير علاقات التعاون، وفتح آفاق جديدة للشراكة البناءة، في إطار الرؤية الجديدة للإيسيسكو، وكذلك بالزيارة التي أداها لبابا الفاتيكان.

5- **يأخذ** علما **ويثمن** عاليا افتتاح المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بمقر الإيسيسكو، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ولي عهد المملكة المغربية، تعريفا بالسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، وبأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم الكريمة العظيمة، **ويثمن** الشراكة الإستراتيجية بين منظمة الإيسيسكو، ورابطة العالم الإسلامي، والرابطة المحمدية للعلماء بالمملكة المغربية في تنظيم هذا المعرض.

6- **ينوه** بالأنشطة والفعاليات التي نظمتها الإيسيسكو في إطار مبادرة اليوم العالمي للرحمة واليوم العالمي للتسامح، إعلاء للقيم الإنسانية العالمية، **كما ينوه** بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني لمكافحة التطرف العنيف.

7- **يأخذ علما** ويشيد بإصدار كرسي الإيسيسكو لحوار الحضارات في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر للقسم الأول من موسوعة الاستغراب، كأول موسوعة في العالم الإسلامي ترصد الغرب بكل تجلياته المعرفية والعلمية والدينية والاجتماعية.

8- **ينوه** بمشاركة الإيسيسكو في المنتدى العالمي التاسع لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي انعقد في فاس، المملكة المغربية، في نوفمبر 2022 تحت شعار "حوار تحالف من أجل السلام. لنتعايش جميعا كإنسانية واحدة" بهدف تعزيز الحوار ومد جسور السلام بين الشعوب.

9- **يأخذ علما**، مع التقدير، بمشاركة الإيسيسكو في الإجتماعات التحضيرية لقمة تحول التعليم، باريس، فرنسا، وفعاليات قمة تحويل التعليم 2022 التي انعقدت بالتوازي مع أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر 2022.

10- **يأخذ علما** بمشاركة الإيسيسكو في الاجتماعات الدورية المشتركة بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة خلال الفترة 22-18 يوليو 2022 بجنيف، والتي شملت استعراض موقف تقدم الإيسيسكو في تنفيذ المشروعات والبرامج المدرجة ضمن المصفوفة المجازة.

11- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو لعدد من اتفاقيات التعاون وبرامج العمل الجديدة مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، ويُنوه بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، خاصة المؤتمرات والندوات الدولية والمشاريع التنموية، **ويدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها المقدرة في خلق وبناء وتعزيز الشراكات التي تصب في خدمة أهداف المنظمة الإستراتيجية.

12- **يثمن** التشاور والتواصل المستمر للإيسيسكو مع اللجان الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في الدول الأعضاء، ترجمة للمكانة المحورية والأدوار الجوهرية لها في منظومة عمل الإيسيسكو، باعتبارها الشريك الإستراتيجي في الدول الأعضاء.

13- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مجال العلوم والتقنية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم التعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا، خاصة بين المتقدمة والناشئة والنامية منها، وتبادل أفضل الممارسات بما يؤسس لآليات مساعدة وتكاملية في بناء القدرات، في إطار أهداف التنمية المستدامة.

14- **يشيد** بالأدوار المهمة للإيسيسكو في دعم علوم الفضاء وتطبيقاته وانعقاد الدورة الأولى لملتقى الإيسيسكو الدولي حول علوم الفضاء 18 يوليو 2022، **كما ينوه** بعقد الملتقى الدولي الأول حول بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا لتعزيز دبلوماسية العلوم 19 يوليو 2022.

15- **يأخذ علما** بمشاركة الإيسيسكو في مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ (كوب 27) بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر 2022.

16- يشيد بإطلاق الدورة الثانية لبرنامج التدريب على القيادة من أجل السلام والأمن، **ويأخذ علما** باختتام فعاليات عام الإيسيسكو للمرأة 2021 بتشريف الأميرة الجليلة للا مريم بمقر المنظمة، **ويشيد** بالأنشطة المنفذة في هذا الإطار.

17- **يثمن** جهود الإيسيسكو في الارتقاء بالقدرات الفنية والتربوية للأفراد والمؤسسات والهيئات والمنظومات التربوية في الدول الأعضاء، وكذلك لدى مؤسسات المسلمين التربوية خارج العالم الإسلامي في تحديث منظومات التعليم الأصيل وتطوير أداء العاملين فيها وتعزيز أدوارها التربوية والاجتماعية والثقافية.

18- **يؤكد** على أهمية مشروع التعليم للجميع الذي تولي فيه الإيسيسكو اهتماماً بالغاً لتعليم الفئات الضعيفة والهشة وفي مقدمتها الفتيات المحتاجات، ومحاربة تسرب الفتيات وإعادة إدماجهن في المنظومة التربوية، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي في التعليم، علاوةً على بناء قدرات مخططي التعليم.

19- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في حماية تراث العالم الإسلامي، وبتسجيل المنظمة لعدد من المواقع التراثية على قائمتها للتراث في العالم الإسلامي، وكذلك تأهيل الإيسيسكو لعدد من الكفاءات العاملة في مجال حماية التراث وفي مجال المتاحف في العالم الإسلامي وتزويد هذه الكفاءات بالخبرات اللازمة لأداء عملها، **ويؤكد** على دعمه وتشجيعه لجهود المنظمة في رفع كفاءة العاملين في محاربة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

20- **ينوه** ببرنامج طرق الإيسيسكو نحو المستقبل الذي يهدف إلى تفعيل دور الثقافة والاتصال والتراث والفنون والإبداع بصفتها أدوات رئيسة في عملية التنمية المستدامة، ويقدم الثقافة بمفهومها الواسع المشتمل على الصناعات الثقافية التقليدية وحمايتها، والاقتصاد الثقافي الرقمي، والاقتصاد البنفسجي، وكذلك تفعيل دور المرأة في العالم الإسلامي في التنمية الوطنية.

21- **يشيد** ببرنامج الإيسيسكو لعواصم الثقافة في العالم الإسلامي للعام 2022، والذي نفذ من خلاله 120 منشط، ويتوجه بالشكر حكومات الدول الاعضاء في كل من المملكة المغربية، وجمهورية الكاميرون، وجمهورية مصر العربية، التي استضافت ودعمت برنامج العواصم الثقافية في العالم الإسلامي للعام 2022، **ويرحب** باختيار مدينة نواكشوط بالجمهورية الموريتانية الإسلامية كعاصمة للثقافة في العالم الإسلامي للعام 2023.

22- **يثمن** مشاركة الإيسيسكو، في إطار الاحتفال بالرباط كعاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، في الدورة 27 للمعرض الدولي للكتاب والنشر بالمملكة المغربية 2 – 12 يونيو 2022، وذلك عبر جناح ضم عددا كبيرا من الكتب والدراسات، التي أصدرتها المنظمة في مجالات اختصاصها بالتربية والعلوم والثقافة والاتصال.

23- **يثمن** إصدار الإيسيسكو الجزء الأول من دليل متاحف العالم الإسلامي (متاحف منطقة إفريقيا)، بما ييسر التواصل بين القائمين على المتاحف، **ويشجع** تنمية السياحة والاقتصاد الثقافي، وينشط شبكة متاحف العالمي الإسلامي.

24- **يأخذ علما** مع التقدير، بحصول المنظمة على جائزة ابن خلدون للتميز في التحول الاجتماعي العالمي لعام 2022، التي تمنحها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وسلمتها صاحبة الجلالة سيري بادوقا باجندا راجا بيرمايسوري آغونغ تونكو حاجة عزيزة أمينة ميمونة إسكندرية بنت المرحوم المتوكل على الله سلطان إسكندر الحاج، ملكة ماليزيا للإيسيسكو تقديرا لمجهوداتها في خدمة وتنمية المجتمعات الإنسانية، وكذلك بمنح الجامعة الوطنية الأوراسية لجمهورية كازاخستان الدكتوراه الفخرية للدكتور سالم محمد المالك، المدير العام للمنظمة.

25- **يشيد** بالأنشطة التي قامت بها الإيسيسكو في مجال الاستشراف الإستراتيجي، والموجهة لتشجيع ونشر ثقافة الاستباق والاستشراف لدى الدول الأعضاء، بما يساهم في التعرف على الأنماط المستقبلية الكبرى، ورصد المؤشرات التي من شأنها مساعدة الإنسانية جمعاء في التغلب على الصعوبات الراهنة والمستقبلية، وخلق فرص جديدة تتناسب ومجتمعات المستقبل، بما يمكن من اتخاذ القرارات الإستراتيجية ودعم الدول الأعضاء في الإيسيسكو لتبني لمواجهة تحديات التحولات الاجتماعية والتغيرات الطبيعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

26- **ينوه** بمبادرة الإيسيسكو لميثاق أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في العالم الإسلامي والتي اعتمدها المجلس التنفيذي في اجتماعات الدورة 43 في ديسمبر 2022، **ويدعو** المنظمة للمضي قدما في استكمال تطوير الميثاق بما يخدم الدول الأعضاء في إعادة تعريف متطلبات التكنولوجيا الجديدة.

27- **يشيد** ويثمن عاليا الأنشطة والمشروعات والبرامج التي تضطلع بها الإيسيسكو في نشر وتعزيز مكانة اللغة العربية في المجتمعات الناطقة بغيرها، وتأسيس منصة الإيسيسكو للغة العربية (مشكاة)، وافتتاح الكراسي الجامعية وإنشاء الأقطاب التربوية. **كما يأخذ علما** بافتتاح قطبين تربويين جديدين في كل من جمهورية نيجيريا الإتحادية وجمهورية بنين، وتوقيع اتفاقية إنشاء كرسي الإيسيسكو للغة العربية في خدمة الحوار والتعايش بالجامعة الإسلامية الروسية في أوفا بجمهورية باشكورتستان.

28- **يثمن** فوز الإيسيسكو بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية لعام 2022، والتي أتت تقديرا لجهود الإيسيسكو في نشر الوعي اللغوي وإبداع مبادرات مجتمعية في مجال اللغة العربية، ودعم مبادرات المؤسسات بما يساهم في حضور أقوى للغة العربية للناطقين بغيرها في المحافل الدولية.

29- **يأخذ علما**، مع التقدير، بحصول الإيسيسكو على إعتماد نظام إدارة الجودة آيزو 9001، وعلى اعتماد مواصفة نظام إدارة أمن المعلومات إيزو 27001 بما يعين المنظمة على توثيق عملياتها وإجراءاتها اللازمة، وعلى تحقيق أمن الأصول المعلوماتية وفقا لأفضل الممارسات الدولية.

30- **ينوه** بجهود الإيسيسكو في مجال الإعلام والاتصال، عبر إنتاج مواد إعلامية متنوعة ومقاطع فيديو تعريفية حول أعلام العالم الإسلامي في جميع المجالات وعبر العصور المختلفة، وكذلك للتعريف بالمواقع التاريخية والعناصر الثقافية المسجلة على قوائم الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي بلغات عمل المنظمة الثلاث.

31- **يثمن** مساهمة الإيسيسكو في دعم الطلاب في الدول الأعضاء من خلال برنامج منح الإيسيسكو الدراسية، **ويدعو** حكومات الدول الأعضاء والجامعات والمؤسسات ذات الصلة لدعم جهود الإيسيسكو في هذا الصدد.

32- **يرحب** بإطلاق مبادرة "إعلان 2021 عام الإيسيسكو للمرأة"، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، ويوجه أجزل الشكر لجلالة الملك على هذه الرعاية ولأصحاب الفخامة والسمو على دعمهم البناء لهذه المبادرة، وللسيدات الأوّل في الدول الأعضاء على مشاركتهن في برامج هذه المبادرة وأنشطتها.

33- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في التنسيق مع جهات الاختصاص في المملكة المغربية لمتابعة الإجراءات العملية اللازمة لإنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، **كما يشيد** بجهود الإيسيسكو في توليها للأمانة العامة لجائزة المملكة العربية السعودية للإدارة البيئية في العالم الإسلامي، والسهر على تسليمها في حفل افتتاح المؤتمر الإسلامي الثامن للبيئة.

34- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على رعايته السامية لمبادرات الإيسيسكو ومؤتمراتها وعلى الدعم الموصول الذي تقدمه الحكومة المغربية لها لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأمثل.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، بشأن اللجنة الإسلامية للهلال الدولي؛

وبعد دراسة التقرير المقدم من رئيس اللجنة الاسلامية للهلال الدولي حول نشاطات إدارة الهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء، التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت ممكن حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة.

2- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى مساندة جهود اللجنة الاسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من جراء الكوارث الطبيعية ولضحايا النزاعات المسلحة واللاجئين والنازحين والأسرى، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

والجمعيات الوطنية للصـــليب الأحمر والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصـــليب الأحمر، وغيرها من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **وإذ يأخذ** علما بتقرير الدورة الخامســـة والثلاثين للجنة الإســـلامية للهلال الدولي التي عقدت في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية يومي 5 و 6 يناير 2022.

5- **يوجه** الشكـــــر العميق إلـــــى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة الهلال الدولي.

6- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة، التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام من 2009 إلى 2022 م، إلى الإ سراع بت سديد م ساهماتها المتأخرة إلى إدارة الهلال الدولي في أسرع وقت ممكن.

7- **يعرب** عن فائق تقديره لرئيس وأعضـــاء اللجنة وإدارة الهلال الدولي على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإ نساني والأ نشطة والم ساعدات الإ نسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

8- **يعرب** عن جزيل الـ شكر لـ صندوق التـ ضامن الإ سلامي على دعم الأ نشطة الإ نسانية للجنة الإسلامية للهلال الدولي **ويناشده** الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

9- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة للمساعدة الإنسانية في فلسطين والصومال والنيجر وليبيا والعراق واليمن وسوريا وأفغانستان والسودان ودول الساحل وحوض بحيرة تشاد.

10- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المانحة إلى إيصال جزء من مساعداتها الإنسانية من خلال قناة اللجنة الإســـلامية للهلال الدولي تعزيزا للشـــراكة والتعاون في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

11- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة تنفيذ برنامج المساهمة في مواجهة الهجرة غير النظامية الذي تـ ستـ ضيف مقره جمعية الهلال الاحمر التونـ سي، في إطار التعاون والشـــراكة مع الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر/الصـــليب الأحمر في الدول الأعـ ضاء الخاص بالهجرة غير النظامية في الدول الأفريقية، المعتمد في الاجتماع التـ شاوري الثالث بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي.

12- **يدعو** الدول الأعـ ضاء والمؤ سسات الإ سلامية المعنية الي دعم مركز بناء الـ سلام الاجتماعي الذي اعتمدت ا ستراتيجية عمله الدورة الثلاثون للجنة الإ سلامية للهلال الدولي، وا ستـ ضافت مقره جمعية الهلال الأحمر العراقية، كبرنامج مـ شترك للتعاون بينها وبين إدارة الهلال الدولي،

ويحث المؤسسات الإسلامية المعنية على المشاركة في الملتقيات الترويجية لبناء السلام الاجتماعي التي ستعقد خلال عام 2023م.

13- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية إلى دعم ومساندة المنتدى الإسلامي للقانون الدولي الإنساني والبرنامج المشترك، والذي تستضيف مقره جمعية الهلال الأحمر القطري، وذلك بالتعاون في مجالات التوعية بالقانون الدولي الإنساني والأحكام الإسلامية ذات الصلة.

14- **يدعو** دولة الكويت واللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى استكمال إجراءات استحداث البرنامج الخاص بيوم القانون الدولي الإنساني الذي يصادف يوم 9 مايو من كل سنة، والذي اعتمد بموجب القرار رقم 42/1 الصادر عن الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد بالكويت عام 2015م.

15- **يشيد** بالجهود المبذولة التي قامت بها إدارة الهلال الدولي بواسطة مكتبها الإقليمي لشمال آسيا وأوروبا، في كل من كوسوفو وغزة وطاجيكستان، **ويعرب عن** الشكر والتقدير على الدعم الذي تقدمه جمعية الهلال الأحمر التركي وإلى جمعية الهلال الأحمر البحريني والجمعيات الخيرية البحرينية ولجمعية الهلال الأحمر الكويتي، على الدعم المالي الذي قدمته لبعض هذه المشروعات.

16- **يعبر** عن عميق الشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية على دعمها المستمر للعمل الإنساني الذي تتولاه اللجنة الإسلامية للهلال الدولي وإلى هيئة الهلال الأحمر السعودي على موافقتها استضافة الاجتماع التشاوري الخامس بين اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والجمعيات الوطنية للهلال الحمر والصليب الأحمر في دول منظمة التعاون الإسلامي المقرر عقده بمدينة جدة خلال عام 2023م.

ج) منظمة تنمية المرأة:

إذ يستذكر القرارات والنتائج الصادرة عن دورات مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والقرارات الصادرة عن دورات المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة، وآخرها قرارات الدورة الثامنة للمؤتمر الذي عُقد بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من 6 الى 8 يوليو 2021، وكذا جميع القرارات الأخرى ذات الصلة بمنظمة تنمية المرأة والقرارات المتعلقة بالنهوض بأوضاع المرأة والفتاة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

وإذ يأخذ في الاعتبار خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض بالمرأة في الدول الأعضاء (أوباو) وجميع إجراءاتها التنفيذية والإعلانات الصادرة بشأن منظمة تنمية المرأة، **وإذ يرحب** بتضمين إعلان "إسلام أباد" الصادر عن الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفقرة 61، **وإذ يؤكد** على الدور الحيوي الذي تضطلع به المرأة في

العالم الإسلامي وأهمية تصديق قيام كافة الدول الأعضاء في المنظمة على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة؛

1- **يجدد** الترحيب بدخول النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حيز النفاذ في 31 يوليو 2020 بعد اكتمال النصاب القانوني اللازم لاعتماده، **ويقر** بدورها المحوري كمركز لقضايا المرأة داخل منظومة منظمة التعاون الإسلامي.

2- **يرحب** بتعيين السيدة الدكتورة أفنان بنت عبد الله الشعيبي وتوليها مهام منصبها كأول مديرة تنفيذية لمنظمة تنمية المرأة، **ويعرب** عن ثقته في قدرة منظمة تنمية المرأة بأمانتها التنفيذية ودعم الدول الأعضاء في قيامها بالأعمال والاهداف المنوطة بها.

3- **يجدد** الدعوة للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المنتمية لمواصلة تقديم الدعم والمساعدة اللازمين للمنظمة لبناء قدراتها المؤسسية والفنية المرتبطة بافتتاح مقر المنظمة بالقاهرة في الأول من أغسطس 2021.

4- **يجدد التأكيد** أن إنشاء منظمة تنمية المرأة وبدء عملها سيؤدى الى مزيد من التنسيق الفعال والاتساق وتعميم منظور المساواة بين الجنسين عبر منظومة منظمة التعاون الإسلامي، خاصة في ظل جائحة كورونا وما بعدها، والتي أثرت بشكل سلبي على كل الفئات في مجتمعاتنا، وخاصة على المرأة والفتاة، آخذاً في الاعتبار قرارات دورات المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة في هذا الشأن وآخرها القرار رقم: 8/9-م بشأن تنسيق تعميم منظور المساواة بين الجنسين داخل منظومة منظمة التعاون الإسلامي واعتبار تعميم هذا المنظور جزء لا يتجزأ من عمل منظمة تنمية المرأة.

5- **يكرر الإشادة** بالدعم المالي والسياسي الذي قدمته جمهورية مصر العربية للمنظمة من أجل بدء عملها، ومن ذلك:

أ) تجهيز المنظمة بالكامل من حيث الأثاث والتجهيزات التكنولوجية والتي بلغت تكلفتها حتى تاريخه أكثر من 4 مليون دولار؛

ب) تقديم مصر لمنحة طوعية قدرها ثلاثة ملايين دولار لاستكمال تجهيز المنظمة وبدء أنشطتها لحين بدء الدول في تسديد مساهماتها الإلزامية في ميزانيتها؛

ج) سداد مصر لمساهمتها الإلزامية ومساهمات الدول الأقل نمواً في الميزانية الأولى للمنظمة؛

6- **يعرب** عن شكره للدول الأعضاء التي دفعت مساهماتها الإلزامية في ميزانية منظمة تنمية المرأة، **ويدعو** الدول الأخرى إلى أن تحذو حذوها وتسدد مساهماتها المستحقة لميزانية منظمة تنمية المرأة، **ويوصى** الدول الأعضاء بتقديم دعمها للمنظمة من خلال تمويل بعض أنشطتها وبرامجها حتى تتمكن من تنفيذ أهدافها لخدمة المرأة وإبراز الصورة الصحيحة للمرأة في العالم الإسلامي،

بما في ذلك المهام الموكلة إليها بموجب القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة للمجلس الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة التي عقدت بالقاهرة خلال الفترة من 6 إلى 8 يوليو 2021.

7- **يعرب** عن عميق قلقه بشأن تنحية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من عضوية لجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة.

8- **يثمن** التعاون والشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية، **ويعرب** عن شكره لتقدم البنك بالمنحة الفنية وقدرها 150 ألف دولار التي ستساهم بشكل كبير في تقوية وبناء قدرات الطاقم الفني بالمنظمة واستكمال البناء المؤسسي لأمانتها التنفيذية.

9- **يكرر الإشادة** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي بدأتها المنظمة، ومن بينها تطوير عدد من أوراق السياسيات والاستبيان الذي عممته على الدول الأعضاء من أجل تطوير خطتها الاستراتيجية الأولى والتي ستتكون من أربع موضوعات رئيسية وهي: تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة وإدماجها المالي، والقضاء على العنف ضد المرأة، وقيادة المرأة من أجل مجتمعات أكثر سلمية واستدامة، ودور المرأة في منع ومحاربة الفساد.

10- **يرحب** بدعم جمهورية مصر العربية وتخصيصها منحة بمبلغ قدره 300,000 ألف دولار لإنشاء مركز أبحاث ودراسات منظمة تنمية المرأة (WDO's THINK TANK) والذي يعتبر احدى الأدوات الهامة للمنظمة لتوفير مصدر أساسي في تقديم الأفكار وأوراق السياسيات والأبحاث لدعم عمل المنظمة الاستشاري ولتعزيز الأهداف المشتركة لتمكين النساء والفتيات داخل منظومة منظمة التعاون الإسلامي وفى الدول الأعضاء، **كما يوجه** الشكر لجميع الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي على استعدادها لتقديم الدعم والمساعدة لإنشاء مركز الأبحاث **ويوصى** جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المنتمية ذات الصلة بهدف مركز الأبحاث لبناء الشراكات والتعاون لدعم أعمال مشروع مركز الأبحاث.

11- **يعرب** عن تقديره لورش العمل والدورات التدريبية التي تعقدها المنظمة من أجل بناء قدرات المختصين بموضوعات المرأة في دولها الأعضاء، ومنها ورشة العمل التدريبية للدول الأعضاء حول موضوع "إعداد التقارير الدورية المقدمة من الدول الأعضاء إلى لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة (سيداو)"، **ويحث** المنظمة على استكمال العمل في تقديم ورش العمل التدريبية للمختصين في الدول الأعضاء.

12- **يشيد** بعمل المنظمة بالبدء في تعزيز ملف الأمن الغذائي وإدارة الموارد الزراعية للمرأة في الدول الأعضاء، وذلك من خلال فاعليات البرنامج التدريبي الذى عُقد في جمهورية النيجر لبناء قدرات المزارعين/المزارعات على إدارة المياه في الزراعة خلال شهر مايو 2022، **ويعرب** عن تقديره للشراكة الثلاثية بين منظمة تنمية المرأة والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل في دعم هذا البرنامج، **ويعرب**

عن شكره للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لحرصها على تقديم كافة سبل الدعم واستكمال التعاون مع منظمة تنمية المرأة في الأنشطة والبرامج المتخصصة في هذا الملف.

13- **يجدد الترحيب** بالشراكات الإقليمية والدولية التي أطلقتها المنظمة، ومن بينها الشراكة مع كل من البنك الإسلامي للتنمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للجريمة والمخدرات.

14- **يرحب** بتوقيع مذكرة التفاهم بين منظمة تنمية المرأة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويحث** باقي المنظمات والمؤسسات المتخصصة والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي على توقيع مذكرات التفاهم والشراكة مع منظمة تنمية المرأة للتعاون في مجالات العمل المشتركة للنهوض بأوضاع النساء والفتيات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

15- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على استكمال التصديق على النظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة، **ويرحب** بانضمام 19 دولة حتى تاريخه إلى منظمة تنمية المرأة (وهي: جمهورية الجابون وجمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية جامبيا ودولة فلسطين ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية مصر العربية وجمهورية جيبوتي وجمهورية النيجر ودولة الامارات العربية المتحدة وبوركينا فاسو وجمهورية المالديف وجمهورية غينيا وجمهورية الكاميرون وجمهورية بنغلاديش الشعبية والجمهورية اليمنية ومملكة البحرين وجمهورية السنغال)، **ويحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتي لم تنضم بعد لمنظمة تنمية المرأة أو توقع على نظامها الأساسي حتى الآن إلى الانضمام للمنظمة في أقرب وقت ممكن حتى تتمكن من الاستفادة من أنشطتها وبرامجها.

16- **يثمن** الجهود التي يبذلها معالي السيد/ حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، والأمانة التنفيذية للمنظمة لتمكين النساء والفتيات وتعزيز دورهن، كما **يرحب** بأي مقترحات للعمل والتعاون مع منظمة تنمية المرأة تهدف إلى دعم وتعزيز دور المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

17- **يوجه** الشكر والتقدير إلى المجلس الوزاري لمنظمة تنمية المرأة وأعضاء المكتب التنفيذي والأمانة التنفيذية على الجهود المبذولة في تنفيذ أعمال المنظمة وتقديم كافة سبل الدعم لتمكين المنظمة من القيام بمهامها في مجالات التنمية والنهوض بأوضاع النساء والفتيات وتعزيز مكانتهن.

18- **يعرب** عن الشكر والامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، على الاستضافة الكريمة لعقد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في المملكة العربية السعودية، **ويوجه** الشكر والتقدير لوزارة الرياضة بالمملكة العربية السعودية على الترتيبات المتميزة التي

قامت بها في سبيل إنجاح هذا المؤتمر، **ويوجه** الشكر كذلك للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على جهودها المبذولة في إنجاح أعمال المؤتمر، **ويوصى** الدول الأعضاء والمؤسسات المتخصصة بمنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة تنمية المرأة بالتعاون المشترك لتقديم الدعم لملف دور الرياضة في تمكين النساء والفتيات.

19- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/7-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة العادية الرابعة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الحادية عشر للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الحادية عشر للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماعين التاسع والعاشر للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وتلك الصادرة عن الاجتماعات الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين لمجلس إدارة الاتحاد؛ **وإذ يشدد** على ضرورة تقديم المؤسسات المنتمية ذات الصلة لبرامج عملها وتقاريرها السنوية حول نشاطاتها إلى الأمانة العامة بحلول شهر نوفمبر من كل عام وذلك من أجل تكاملية العمل وتلافي الازدواجية؛

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، ومنتدى التعاون الإسلامي للشباب، والاتحاد العالمي للكشاف المسلم، والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية؛

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، على احتضان مقر الاتحاد والدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمان المملكة العربية السعودية الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

2- **يحيط** علما بتقرير الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الفترة من 2020 إلى 2022، ويشيد بقرارات مجلس إدارة الاتحاد والجمعية العمومية في اجتماعها الحادي عشر والذي عقد بمدينة قونية بالجمهورية التركية يوم 7 أغسطس 2022المتخذة في هذه الفترة الصعبة من جراء تفشي وباء كورونا، وتشكر جهود صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيس الاتحاد وأعضاء مجلس الإدارة في تنفيذ هذه الأنشطة، والتي توجت بتنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة في قونية 2021، **كما يثمن** جهود الاتحاد في وضع أنشطته وبطولاته تحت

مظلة الاتحادات الدولية المعنية بما يعود بالنفع على الرياضيين المشاركين فيها والعمل على الارتقاء بالمستوى الفني لهم.

3- **يبارك** نجاح تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة تحت شعار "الوحدة هي القوة" والتي استضافتها مدينة قونية بالجمهورية التركية خلال الفترة من 9 إلى 18 أغسطس 2022 بمشاركة أكثر من 6000 رياضي وإداري يمثلون 54 دولة إسلامية في أكبر التجمعات والتظاهرات الرياضية على مستوى العالم، بما يحقق أهداف الاتحاد والمنظمة من تقوية التضامن الإســـلامي بين الدول الأعضاء بالاتحاد وتعزيز الشخصية الإسلامية في الميادين الرياضية وترسيخ مبادئ عدم التمييز بين الأديان والأجناس والألوان تمشياً مع تعاليم الإسلام وتوثيق أواصر الوحدة والمحبة والتآخي بين شباب الدول الأعضاء وتعريف شباب الدول الأعضاء بأهداف منظمة التعاون الإسلامي.

4- **يعرب** عن الشكر والتقدير للجمهورية التركية وعن شكره لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان على استضافة دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة قونية 2021 تحت شعار "الوحدة هي القوة" بالجمهورية التركية وتقديم كل الدعم الذي ساهم في تحقيق النجاح للدورة وكذلك الشكر لرئيس اللجنة المنظمة للدورة معالي وزير الشباب والرياضة محرم قصاب أوغلو، على توفير كافة الإمكانات للدول الإسلامية المشاركة في الدورة.

5- **يُعرب** عن شكره لوزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية على تنظيم واستضافة أعمال الجمعية العامة الحادية عشرة للاتحاد الإسلامي للتضامن الرياضي وتوقيع وافتتاح برنامج مراسيم فعالية قونية 2021 عاصمة الرياضة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يوم 7 أغسطس 2022، بمشاركة واسعة للشركاء المعنيين وممثلين محليين ودوليين، مباشرة قبل انطلاق النسخة الخامسة من ألعاب التضامن الإسلامي، ونتائجها.

6- **يتوجه** بالتهنئة لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على نجاح الدورة وحرصه ومتابعته الدؤوبة والعمل على توفير سبل نجاح هذه الدورة بتوجيهاته بتحمل الاتحاد نفقات مشاركة بعض اللجان الأولمبية الأعضاء في الدورة.

7- **يثمن** جهود الاتحاد في تنفيذ برنامج عاصمة الرياضة للدول الإسلامية، ويتوجه بالشكر لحكومة الجمهورية التركية ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ومسئولي مدينة قونية على اهتمامهم بتفعيل برنامج الاتحاد واستضافة النسخة الأولى عام 2020، **ويتوجه** بالشكر لحكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في وزارة الرياضة وأمانة مدينة الرياض لاستضافة النسخة الثانية عام 2023. **كما يتوجه** بالشكر لحكومة دولة فلسطين، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة لاستضافة النسخة الثالثة عام 2024.

8- **يحث** جميع وزراء الشباب والرياضة في الدول الإسلامية على المشاركة الفعالة والإيجابية في هذه البرامج وتكليف الأمانة العامة للاتحاد بالتواصل مع الدول الإسلامية والتنسيق معها لاستضافة هذا البرنامج خلال الفترة القادمة.

9- **يتوجه** بالشكر لحكومة المملكة العربية السعودية، ممثلة في وزارة الرياضة، على استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 7 – 9 سبتمبر 2022، **ويرحب** بجميع القرارات الصادرة عن الدورة، **ويحث** جميع الدول الإسلامية على تفعيل القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، بالتنسيق مع الجهات المعنية في الدول الإسلامية، لوضع الآليات والخطط اللازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تحقق أهداف منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

10- **يؤكد** على أهمية أن تتضمن خطط وبرامج الاتحاد المستقبلية ما يتعلق بالرياضة في المدارس والجامعات، بما يخدم هذه الشرائح الكبيرة من التعداد السكاني في الدول الإسلامية وتساعد على نشر اهداف ومبادئ الاتحاد وكذلك البرامج التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج في الحياة العامة بصورة إيجابية من خلال الرياضة.

11- **يؤكد** على أهمية تنفيذ قرار مجلس وزراء الخارجية في دورته الثامنة والأربعين والتي عقدت في إسلام آباد في باكستان في مارس 2022 بتكليف الأمانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الاسلامي لمتابعة قرار مجلس وزراء الخارجية والذي ينص على (دعوة منظمة التعاون الاسلامي والهيئات التابعة لها إلى تقديم دعم مادي ثابت (مليون دولار) للاتحاد كل أربع سنوات للمساهمة في الإعداد الجيد لدورات ألعاب التضامن الإسلامي وذلك لدعم جميع الدول الإسلامية للمشاركة فيها) ليكون هذا الحدث الرياضي من أكبر فعاليات المنظمة.

12- **يطلب** من الأمانة العامة للاتحاد العمل على التواصل مع كافة الهيئات ذات الصلة لتوقيع اتفاقيات ومذكرات تعاون لتحقيق أهداف الاتحاد وتطلعاته وأهمية التنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل التواصل مع كافة الهيئات والمنظمات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المشتركة للتعاون في البرامج والأنشطة التي تحقق الأهداف المشتركة وتعظم دور منظمة التعاون الإسلامي في الدول الإسلامية.

13- **يكلف** الأمانة العامة للاتحاد بتنفيذ أحد المشروعات المقدمة في استراتيجية تطوير الرياضة في الدول الإسلامية والتي اعتمدت في الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بالجمهورية التركية وكذلك وضع آليات تنفيذ البرامج التي أقرت في الدورة الرابعة لوزراء الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان حسب اهداف وإمكانيات الاتحاد والبرامج المعدة خلال

الفترة القادمة وتحث وزراء الشباب والرياضة واللجان الأولمبية الاعضاء بالاتحاد على التعاون مع الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في تنفيذ أحد أهم هذه المشروعات وهو الاهتمام بأطفال الشوارع وضرورة العمل المشترك من خلال خطة عمل تنفذ في جميع الدول الإسلامية التي تواجه هذه المشكلة للاستفادة من هذه الطاقات المهدورة وإبعادها عن بؤر الفساد والانحراف وتوجيهها لصالح المجتمع، على أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالدعوة لعقد ورشة العمل تضم الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والهيئات ذات الصلة في المنظمة والخبراء في هذا المجال لوضع آليات تنفيذ هذا المشروع تحت مظلة منظمة التعاون الاسلامي.

14- **يثمن** جهود الاتحاد في رعاية برنامج بوابة المملكة والذي يهدف لتصحيح الصورة السلبية عن العالم الإسلامي لدى شباب العالم من مختلف الجنسيات وما كان له من الأثر الإيجابي لديهم في التعرف على أهداف ومبادئ الاتحاد ورسم الصورة الصحيحة عن الدين الإسلامي الحنيف.

15- **يثمن** جهود مجلس الإدارة والأمانة العامة في توقيع اتفاقيات تعاون مع اللجان الأولمبية الوطنية الأعضاء والهيئات الرياضية ذات الصلة لتقوية التضامن الإســـلامي بين رياضيي الدول الأعضاء بالاتحاد، **ويحث** اللجان الأولمبية الأعضاء بالاتحاد على المشاركة بفاعلية في مثل هذه الأنشطة التي تساعده أيضا على تحقيق أهدافه في كافة المجالات الرياضية لخدمة أكبر شريحة من الشباب الرياضي في الدول الإسلامية وتنظيم البطولات والدورات التي تعمل على تأهيل اللاعبين المميزين في مختلف الألعاب مع أهمية التمسك بالعمل الإسلامي المشترك.

16- **يثمن** جهود صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، على دعمه اللامحدود للاتحاد حتى يتمكن من تحقيق أهدافه المرسومة وخططه المستقبلية لرفعه الشباب والرياضة في الدول الأعضاء.

17- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي ساهمت في تحقيق أهدافه.

ب) منتدى شباب التعاون الإسلامي:

1- **يقر** بمنتدى شباب التعاون الإسلامي كمؤسسة شباب منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويقّر** بولايته كما جاء في الدورات الثالثة والرابعة والخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة لدول التعاون الإسلامي المنعقدة في التفرة من 5 إلى 7 أكتوبر 2016 في إسطنبول، والفترة من 17 إلى 19 أبريل 2018 في باكو، والفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022 في جدة على التوالي؛ **ويعرب عن تقديره** للأنشطة الهامة التي يقوم بها المنتدى في مختلف المجالات المتعلقة بتنمية الشباب؛ **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التنسيق مع مؤتمر القادة الشباب لدول التعاون الإسلامي حول التوصيات الصادرة عن القمة الأولى للقادة

الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي التي نظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي مع حكومة الجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في 11 و 13 أبريل 2016 واعتمدها مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر كمبادئ توجيهية هامة للسياسة المشتركة بين الشباب من قبل الدول الأعضاء؛ **ويشير** في هذا السياق الى "خطة عمل الشباب المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي" التي تحدد المشاريع الاستراتيجية لتنمية شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعامين المقبلين وتدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى التعاون مع منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ المشاريع المنصوص عليها في خطة العمل المشتركة للشباب.

2- **يثني** على وزارة الشباب والرياضة بجمهورية أذربيجان ووزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية لاستضافتهم الناجحة على التوالي للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المنعقدة في 17 – 19 أبريل 2018، في باكو بأذربيجان، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة المنعقدة في 7 – 9 سبتمبر 2022 في جدة بالمملكة العربية السعودية، ويرحب بقرارات الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، مما يحتم ضرورة العمل على تعزيز الوحدة المكلفة بقضايا الشباب داخل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. **ويدعو** الدول الأعضاء الى بذل الجهود اللازمة للتنفيذ الناجح لهذه القرارات وتنسيق أعمالها في هذا الصدد مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لها؛ ويتمنى النجاح للمملكة العربية السعودية رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة وللجنة التوجيهية للشباب والرياضة.

3- **يوافق** على البرنامج الدولي عاصمة شباب التعاون الإسلامي الذي ينفده منتدى شباب التعاون الإسلامي بوصفه الجهة المنفّذة للبرنامج في برنامج خطة عمل الشباب؛ ويهنئ مدينة الدوحة (دولة قطر) على التنفيذ الناجح للبرنامج كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2019 تنفيذا لتفويض قرار مجلس وزراء الخارجية الثالث والأربعين، **ويرحب** باختيار مدينة دكا كعاصمة الشباب لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2020. **ويدعو** الدول والمؤسسات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما أعضاء مجلس أمناء البرنامج، إلى التعاون بنشاط مع منتدى شباب التعاون الإسلامي بصفته الوكالة المنفذة للبرنامج؛ ويشجع المشاركة النشطة لشبابهم في البرنامج ودعم السلطات المعنية في بنغلاديش، بهدف تنفيذ البرنامج بنجاح، من خلال القيام بنشاطات مختلفة من ضمنها تنظيم "معرض بنغاباندو الفني 2020 المشترك مع شباب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

4- **يرحب** بعقد النسخة الأولى من برنامج "الدبلوماسية الأكاديمية"،برنامج التدريب الأكاديمي الدبلوماسي وبرنامج محاكاة الدبلوماسية بنسخته الثانية من أكاديمية الدبلوماسية التابعة لمنتدى

شباب التعاون الإسلامي في إسطنبول في الفترة من 8 نوفمبر 2019 إلى 3 يناير 2020؛ **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنظيم الدورات القادمة للأكاديمية الدبلوماسية في دولها؛ **ويرحب** أيضاً بمبادرة منتدى شباب التعاون الإسلامي في مشروع برنامج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي لتدريب الطلاب في مجال العلاقات الدولية والدبلوماسية وآلية صنع القرار وتنفيذه بنجاح على هامش مؤتمر الشباب الثالث لعموم أفريقيا الذي نظمته وزارة الشباب والرياضة في غامبيا ولجنة الشباب الأفريقي الذي عقد في 24-25 مارس 2019 في بانجول، غامبيا. مشيراً بالارتياح لتعاون منتدى التعاون الإسلامي للشباب مع أمانة الكومنولث، لأول مرة في تاريخها، في تنظيم حدث جانبي في سياق نموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي في منتدى حوار شباب الكومنويلث الذي عقد في الفترة من 1-5 أبريل 2019 في كوالالمبور، ماليزيا. ويقدّر التنفيذ الناجح للمؤتمر الوطني لنموذج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي الأول في باكستان الذي عقد في الفترة من 21-23 ديسمبر 2018 في كراتشي في جمهورية باكستان الإسلامية، **ويشيد** بعقد ثاني نموذج لمنظمة التعاون الإسلامي للمدارس الثانوية، وهو حدث فرعي للبرنامج الدولي النموذجي لمحاكاة منظمة التعاون الإسلامي في إطار خطة العمل المشتركة للشباب، شارك في تنظيمه منتدى شباب التعاون الإسلامي ومؤسسة بيوغلو للتربية والثقافة؛ **ويرحب** بعقد "مخيم الشباب الإعلامي" في سامسون (تركيا) من 15 إلى 29 سبتمبر 2019، بتنظيم من منتدى شباب التعاون الإسلامي وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ووكالة الأناضول وفروعها، ويرحب بمبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في منتدى شباب التعاون الإسلامي في إطار البرنامج الشامل "مركز الشباب للأعمال" بما في ذلك منتدى كازان لريادة الأعمال الشبابي لمنظمة التعاون الإسلامي، والذي تم تنظيمه تحت رعاية رئيس جمهورية تتارستان، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية،ICCIA والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة في الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم للأعمال الشبابية، **ويعرب** عن ارتياحه لتنظيم الدورة التدريبية للدبلوماسية كجزء من المنتدى الثاني للقادة الشباب الذي نظمه مجلس التعاون للدول الناطقة بالتركية في 22-25 أبريل 2019 في تركستان، كازاخستان، **ويهنئ** المنتدى نجاح احتفالات 3 سبتمبر يوم الشباب في منظمة التعاون الإسلامي كاقتراح من سعادة الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بنشاط مع المنتدى لتنظيم احتفالات يوم الشباب السنوي لمنظمة التعاون الإسلامي بنجاح،، **ويدعو** أيضاً دول الأعضاء إلى المشاركة في هذا اليوم في ولاياتها ويشجع دول الأعضاء على استضافة الاحتفالات الرئيسية على أساس دوري بالتعاون الوثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي.

5- **يقدّر** جهود حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية لتسهيل المؤتمر الأول لوزراء الخارجية حول الشباب الذي عقده منتدى شباب التعاون الإسلامي في دكا في 4 مايو 2018، باعتباره الجزء الشبابي من الاجتماع الخامس والأربعين للهيئة في تنفيذ المبادرات المقترحة أثناء الجلسة

على المستوى الوزاري حول "الشباب والسلام والتنمية في عالم من التضامن"، الذي عقد في الدورة الرابعة والأربعين لمجلس الشباب للتعاون الإسلامي في 11 يوليو 2017 في أبيدجان، ويطلب من حكومة جمهورية النيجر تسهيل عقد النسخة الثالثة للبرنامج كجزء من الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر، **ويدعو** الدول إلى استضافة الاجتماعات المستقبلية لمجلس وزراء الخارجية والنظر في تنظيم طبعات أخرى لمؤتمر الشباب بالتنسيق مع الأمانة العامة ومنتدى شباب التعاون الإسلامي والمنظمات الشبابية للدول الأعضاء.

6- **يقدّر** توقيع مذكرة التفاهم بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمنتدى العالمي للوسطية، وهو منظمة منتمية لمنظمة التعاون الإسلامي، من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات الوثيقة والودية القائمة بين الطرفين نحو ضمان التعاون المشترك في محاولة لتحقيق أهداف مشتركة فيما يتعلق بتعزيز ودعم تمكين الشباب والتنمية المستدامة. **ويرحب** بالتعاون المستمر بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والمملكة الأردنية الهاشمية والذي ساهمت فيه الزيارة الرسمية لمعالي الدكتور محمد سليمان أبو رمان، وزير الشباب ووزير الثقافة بالمملكة الأردنية الهاشمية لمقر منتدى شباب التعاون الإسلامي في 27 أغسطس 2019، **ويقدر** الجهود التي بذلها سعادة السيد أحمد طالب العبيدي، وزير الشباب والرياضة في جمهورية العراق بشأن دعم المنتدى من خلال زيارة رسمية لمقر المنتدى في 24 أكتوبر 2019.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المعنية، ولا سيما البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو، إلى دعم تنفيذ خطة العمل المشتركة للشباب والوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد كما هو مطلوب بموجب القرارات الخاصة بالشباب التي اعتمدتها الدورة الرابعة للجمعية والمجلس الاستشاري للمرأة للمساهمة والمشاركة في نشاطات وفعاليات منتدى شباب التعاون الإسلامي تحت برنامج تنمية قدرات النساء والفتيات التابع لخطة العمل، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في ورشة العمل الدولية حول "تمكين الفتيات والشابات في مناطق النزاع" التي سينظمها منتدى شباب التعاون الإسلامي بمشاركة المجلس الاستشاري للمرأة سنة 2020، **ويثني** منتدى التعاون الإسلامي للشباب على عمل مركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتمماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) بإصدار التقرير الثاني عن حالة الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون بشكل وثيق مع منتدى شباب التعاون الإسلامي لاصدار الطبعة الثانية من التقرير في عام 2022.

8- **يرحب** بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية (يونيو 2015)، **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية للتعاون عبر أنشطته المتعلقة بالشباب مع برامج ومشاريع منتدى التعاون الإسلامي للشباب؛ **ويرحب** أيضاً بمذكرة التفاهم الموقعة بين منتدى شباب التعاون

الإسلامي ومركز البحوث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مارس 2019)، مذكرة اتفاق موقعة بين المنتدى والجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (أبريل 2016)؛ خطاب تفاهم موقّع بين المنتدى ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (أبريل 2016) وبرنامج التعاون الموقع في أكتوبر 2017؛ الإطار الاستراتيجي ل UNOSSC وقع التعاون ICYF في 31 أكتوبر 2016، **ويدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومنتدى شباب التعاون الإسلامي إلى وضع آلية تنسيق بشأن تنفيذ قرارات المجلس بشأن قضايا الشباب، **ويرحب** أيضاً بمذكرة التفاهم الموقعة بين المنتدى ووزارة الشباب والرياضة في جمهورية مالي في 12 نوفمبر 2019 بشأن إنشاء مركز التدريب المهني والتعليمي وتنمية ريادة الأعمال في مالي ويثني على معالي السيّد أرونا موديبو توري، وزير الشباب والرياضة في جمهورية مالي لدعمه المتواصل لمشاريع مبادرة المنتدى. ويقدّر جمهورية أوزبكستان لاستضافتها المسابقة الأولى للروبوتات في منظمة التعاون الإسلامي في أوزبكستان والتي تنظمها اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي بالتعاون مع المنتدى في الفترة من 27-31 أكتوبر 2019 في طشقند أوزبكستان.

9- **يعرب** عن تقديره العميق لرعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، النائب الأول لرئيس جمهورية أذربيجان، سفيرة النوايا الحسنة ليونسكو وإيسيسكو، للأنشطة الدولية التي تخدم تعزيز العلاقات الودية بين الأمم، وتعزيز الحوار بين الثقافات والسلام العالمي ككل؛ **ويرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات على أساس مبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها المنتدى خلال المؤتمر الرفيع المستوى الذي عُقد في باكو بأذربيجان في نوفمبر 2007 تحت رعاية فخامة السيدة مهريبان علييفا، **ويثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين جمهورية أذربيجان وتحالف الأمم المتحدة للحضارات.

10- **يثني** على المشاريع المشتركة التي ينفذها المنتدى في إطار التعاون بين الهيئات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان جنوب جنوب، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على وجه الخصوص في مبادرة منتدى التعاون الإسلامي للشباب لإنشاء منصة في أوروبا لرصد الإسلاموفوبيا والتطرف العنيف؛ **وتشيد** بجهود وإجراءات المنتدى لرفع الوعي لدى الشباب بشأن الإسلاموفوبيا على المستوى العالمي؛ **ويرحب** بالتعاون الفعال بين المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في إقامة مبادرات مشتركة نحو التمكين الاقتصادي للشباب من خلال المشاريع المشتركة في مجال تنمية ريادة الأعمال، التدريب التربوي المهني وتطوير الشركات

الناشئة، **كما يرحب** بقمة ريادة الأعمال بين الشباب التي نظمها المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO-ITPO) في البحرين في الفترة من 11 إلى 13 نوفمبر 2019 كجزء من المنتدى العالمي للاستثمار في ريادة الأعمال الذي تم تنظيمه تحت رعاية جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين.

11- **يعرب** عن تقديره لأنشطة المنتدى في الترويج لبرنامج "يوم منظمة التعاون الإسلامي لإحياء الكوارث الإنسانية في المجتمعات الإسلامية خلال القرن العشرين"، بما في ذلك الشراكة مع إيسيسكو والاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية، **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في البرنامج؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الفعال للحملة التي أطلقها المنتدى تحت شعار "أنقذوا الروهينغيا الآن"؛ **ويرحب** بحملة التوعية المدنية الدولية "العدالة من أجل خوجالي" التي أطلقتها السيدة ليلى علييفا، المنسقة العامة للحوار بين الثقافات، بهدف نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بالإبادة الجماعية للمدنيين الأذربيجانيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمنية في بلدة خوجالي (جمهورية أذربيجان) في فبراير 1992؛ **ويشيد** بأنشطة الحملة الرامية إلى زيادة الوعي الدولي بشأن الإبادة الجماعية في خوجالي **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم أنشطة الحملة والمشاركة فيها بنشاط وبذل الجهود اللازمة لنيل الاعتراف على الصعيدين الوطني والدولي بهذه الإبادة الجماعية باعتبارها جريمة ضد الإنسانية وكذلك لتقديم مرتكبيها إلى العدالة؛ **ويرحب** أيضاً ببرنامج المنتدى الذي يهدف إلى رفع مستوى وعي الشباب الأوروبي بتاريخ معاناة المسلمين في الأناضول في عام 1915.

12- **يقدّر** دعم ومساهمة حكومة جمهورية تركيا كمضيف لمقر المنتدى في اسطنبول؛ **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المنتدى؛ **ويدعو** الدول الأعضاء الى دعم أنشطة المنتدى لتنمية الشباب من خلال تمكين مؤسسات الشباب الوطنية من المشاركة في المنتدى وأنشطته.

13- **يعرب** عن بالغ تقديره وامتنانه لفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان على تفانيهما في قضية تنمية الشباب في دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ودعمهما الشخصي تجاه أنشطة المنتدى، وتقديره أيضاً للدعم المستمر الذي تقدمه حكومتا تركيا وأذربيجان للمنتدى في اسطنبول والمكتب الإقليمي في باكو لتنفيذ مهامهما بشكل فعّال.

14- **يشكر** الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي معالي السيد حسين إبراهيم طه، على الجهود التي أثمرت لزيادة كفاءة تعاون الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي مع المنتدى بشأن المجموعة الكاملة لقضايا الشباب بصفته الشريك الأساسي حيال تنفيذ برنامج العمل لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2025 في مجال الشباب.

15- **يرحب** بمبادرة المنتدى في التنفيذ الناجح للسنة الأولى من برنامج مشروع التراث الثقافي للعالم الإسلامي إلى الإنسانية الذي تم تنظيمه بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **ويدعو** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية – إرسيكا ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية، للتعاون الوثيق مع المنتدى للاستفادة من تنفيذ البرنامج.

16- **يرحب** بقرار المنتدى الذي يقضي بإنشاء وتمويل جائزة منتدى شباب التعاون الإسلامي من أجل تعزيز القيم الأخلاقية في أوساط الشباب في الدول الأعضاء في المنظمة ولمنح الجائزة الأولى عام 2020، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة المنتمية للمنظمة إلى التعاون مع المنتدى لإنجاح هذه المبادرة.

17- **يشيد** بالاتحاد العالمي للرياضات التقليدية لنجاحه في تنفيذ مهرجانات عالمية لتعزيز الثقافات عميقة الجذور في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها، ومنها الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي إلى التعاون الوثيق مع الاتحاد العالمي للرياضات التقليدية من خلال أجهزتها المعنية، للإسهام في أنشطة الاتحاد، **ويرحب** بالتعاون الملحوظ بين منتدى شباب التعاون الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لتعزيز الأخوة بين الشباب في منظمة التعاون الإسلامي من خلال برامج مشتركة تعود بالنفع عليهم.

18- **يؤكد** أهمية مشروع التخلص من النفايات نهائياً، وهو مشروع ينفذه المنتدى لحماية البيئة يهدف إلى مكافحة النفايات، بالتنسيق والتعاون مع مشروع "التخلص من النفايات نهائياً" الذي نُظم في إطار حملة الأمم المتحدة للمناخ "تصرف الآن" الذي تقوده وزارة البيئة والتمدن في الجمهورية التركية برعاية معالي أمينة أردوغان، السيّدة الأولى للجمهورية التركية.

19- **يرحب** بدور منتدى شباب التعاون الإسلامي في الحفاظ على العملية المستمرة لدمج المشاريع الريادية في المنتدى ومبادرات التمكين الاقتصادي للشباب في مركز الشباب للأعمال التابع للمنتدى، بما في ذلك المذكورة في خطة العمل المشتركة للشباب، **ويطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي قيام مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بمراجعة وتحديث الاتفاقيات السابقة من أجل التنفيذ الناجح لجميع البرامج الريادية للمنتدى.

20- **يرحب** بتعزيز وظائف مركز المنتدى الإقليمي لأوراسيا الذي تستضيفه حكومة جمهورية أذربيجان في باكو والذي يتمتع بصفة المركز الإقليمي وهو مكلف بالعمل على قضايا الشباب في إطار نطاقه الإقليمي؛ **ويرحب** بدعم حكومة جمهورية أذربيجان لأنشطة المركز، والمشاريع الدولية والبرامج التي ينفذها في إطار صلاحياته والتي تتضمن منتدى كازان السنوي لريادة

الأعمال الشباب وأكاديمية العلاقات الدولية وبرنامج محاكاة منظمة التعاون الإسلامي في المنطقة؛ **ويثني** على إعلان عام ٢٠٢٢ تحت مسمى "عام شوشا" وعام ٢٠٢٣ "عام حيدر علييف" في أذربيجان وكذلك أنشطة المركز ذات الصلة، بما في ذلك "مخيم التعريف بأذربيجان من خلال المدونين الدوليين"؛ **وكما يقدر** الحملات التي ينظمها المركز لنشر القيم والمبادئ الإسلامية ومحاربة الإسلاموفوبيا والتضامن بين شباب المنطقة من خلال تنظيم سلسلة بطولات المناظرات في باكو (أذربيجان) وكازان (تتارستان – الإتحاد الروسي) وتاراز (كازاخستان) وبشكيك (قيرغيزستان) وطشقند (أوزبكستان). ويطلب من الدول الأعضاء المعنية دعم هذا المركز من خلال منتدى التعاون الإسلامي للشباب؛

21- **يرحب أيضاً** بتنظيم كل من وزارة الشباب والرياضة في الجمهورية التركية ومنتدى التعاون الاسلامي للشباب مسابقة التصوير التطوعي وبنتائجها؛ **ويقدر** الدعم رفيع المستوى والمساهمات التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة لجمهورية تركيا لأنشطة المنتدى، وخاصة مخيمات الشباب التي تنظم كل عام تحت مواضيع مختلفة لتنمية الشباب المسلم.

22- **يحث** منتدى شباب التعاون الإسلامي على تنظيم حملات عديدة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف إذكاء الوعي بأهمية القدس الشريف لدى شباب الدول الأعضاء والشباب المسلم في الدول غير الأعضاء.

23- **يطلب** من الأمين العام تقديم التقرير المتعلق بنشاطات المنتدى إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** الذ شاطات الم ستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2024/2023، ويحث الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز و سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان على احت ضان مقر الاتحاد العالمي للك شاف الم سلم بجدة بـ صفة دائمة، وعلى الدعم المعنوي والمادي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الدول الإسلامية.

3- **يبارك** قيام المبادرة الدولية "الشرق الأوسط الأخضر"، التي أعلن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سـلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع عن اطلاقها، **ويؤكد** دعمه للمبادرة وا ستعداده للم ساهمة في تنفيذ المبادرة من خلال الك شافة في الدول الأعضاء التي تنفذ المبادرة.

4- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير خارجية المملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد.

5- **يهنئ** الأستاذ أحمد الهنداوي الأمين العام للمنظمة العالمية للحركة الكشفية واللجنة الكشفية العالمية على نجاح المؤتمر الكشفي العالمي 42 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي 14.

6- **يهنئ** جمهورية مصر العربية على فوزها بتنظيم استضافة المؤتمر الكشفي العالمي 43 ومنتدى الشباب الكشفي العالمي 15 في عام 2024 ويدعو إلى التعاون معها في إنجاح المؤتمر.

7- **يعرب** عن جزيل شكره لوزير التعليم بالمملكة العربية السعودية على دعمه لأنشطة وبرامج الاتحاد والرحلات الدولية لشباب وطلاب الجامعات **ويدعو** لمزيد من التعاون في تنفيذ الرحلات الدولية.

8- **يعرب** لمعالي الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ أنشطة وبرامج الاتحاد العالمي للكشاف المسلم **ويدعو** لمزيد من التعاون بين الاتحاد العالمي للكشاف المسلم والجمعيات الكشفية في كافة دول العالم.

9- **يعرب** عن شكره للسادة مدراء الأقاليم الكشفية التابعة للمنظمة الكشفية العالمية لتعاونهم ودعمهم للشباب المسلم في العالم وعمل فرق كشفية للشباب المسلم وتسجيلها في الجمعيات الكشفية بالدول المعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية **ويدعوهم** لمزيد من التعاون مع الاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

10- **يعرب** عن شكره للجمعيات الكشفية التي تعاونت في تنفيذ مشاريع الوسام وهي: (محو الأمية)، (إماطة الأذى عن الطريق) و(عالم أخضر).

11- **يدعو** وزراء التعليم العالي ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى التأكيد على الجامعات للمشاركة في الرحلات الدولية والملتقيات التعليمية والعلمية لشباب وطلاب الجامعات الموهوبين والمتفوقين التي ينظمها الاتحاد العالمي للكشاف المسلم تحقيقاً لرغبة ملوك ورؤساء الدول الإسلامية في مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة 2005م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين والتي تهدف إلى تعزيز الوحدة الوطنية وتكليف مدراء الجامعات بالمشاركة في هذه الأنشطة.

12- **يطلب** من الدول الأعضاء من خلال وزراء الشباب والرياضة أو الجهات المعنية حث الجمعيات الكشفية المعترف بها عالميا ومنظمات الشباب على المشاركة في مشروع (الملتقى العالمي للشباب للسياحة والبيئة) الذي سيقيمه الاتحاد العالمي للكشاف المسلم **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بدعم المشروع والذي يخدم الشباب في كافة المجالات الكشفية والرياضية والاجتماعية.

13- **يطلب** من رئيس الاتحاد الريا ضي للتـ ضامن الإ سلامي التـ سيق مع الاتحاد العالمي للكـ شاف المـ سلم لإقامة مخيمات كـ شفية على هامش الدورات الريا ضية الإ سلامية التي تقام في الدول الأعضاء والاستفادة من المشاركين في تنفيذ أنشطة الدورة.

14- **يدعو** البنوك في المملكة العربية السـعودية إلى دعم الأنشـطة التي ينظمها الاتحاد العالمي للكـ شاف المـ سلم انطلاقاً من دورهم نحو المـ سؤولية الاجتماعية وخدمةً لـ شباب المملكة العربية السعودية.

15- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشـاف المسـلم في تدريب شـباب الدول الإسـلامية إعلامياً وتأهيلهم للحصـول على دورات في الإعلام وتخريج جيل إعلامي مؤهل من جامعات الدول الأعـ ضاء **ويطلب** من وزراء التعليم العالي توجيه مديري الجامعات لمـ شاركة طلابهم في هذا النشاط الهام والذي ينفذ بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو.

16- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم رحلات رياضية دولية بالتعاون مع الأندية الأوروبية والآسيوية والقيام ببرامج للشباب والطلاب المتميزين رياضياً ويدعو وزراء الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي للتعاون في إنجاح هذا المشروع.

17- **يرحب** بقرار المؤتمر الكـ شفي الإ سلامي العالمي 14 بقيام الأمانة العامة للاتحاد بإطلاق (يوم العطاء للكـ شاف المـ سلم) في يوم عرفة من كل عام **ويدعو** وزراء الـ شباب والريا ضة ووزراء التعليم ورؤ ساء الجمعيات الكـ شفية في الدول الأعـ ضاء لتفعيل هذا اليوم والاحتفال به لتعريف أبنائنا بأهمية يوم عرفة للمسلمين.

18- **يعرب** عن خالص شكره وتقديره للبنك الإ سلامي للتنمية على دعمه لمـ شاريع وأنـ شطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم ويأمل في زيادة الدعم المخصص لأنشطة الشباب في التدريب وورش العمل.

19- **يوصي** بدعم دورات إعداد القادة الكشفيين المسلمين لحصولهم على الشارة الخشبية لتكوين قادة فرق كـ شفية مـ سلمين يقوموا برعاية أبناء المـ سلمين وتو ضيح الدين الإ سلامي لغير المـ سلمين، **ويطلب** من البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن بمنظمة التعاون الإسلامي دعم الدورات.

20- **يعرب** عن شكره لمنظمة العالم الإ سلامي للتربية والعلوم والثقافة – إي سي سكو وعلى رأ سها المدير العام معالي الدكتور سالم بن محمد المالك على دعمها لبرامج الاتحاد العالمي للكـ شاف المسلم **ويبارك** جهودهما في الأنشطة المشتركة التي ينفذها الاتحاد مع الإيسيسكو.

21- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم كهيئة استشارية للتدريب والأنشطة والبرامج الدولية التي تنظمها الجامعات بالدول الإ سلامية بالتعاون مع الإي سيكو **ويطلب** من أ صحاب المعالي وزراء التعليم العالي ومدراء الجامعات التعاون معهم في هذا المجال.

22- **يبارك** قيام الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بتنظيم ملتقى الحوار والوسطية للشباب والكشافة الذي سيطبق في قارة أفريقيا بالتنسيق والتعاون مع الدول الأعضاء **ويدعو** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي بمنظمة التعاون الإسلامي إلى دعم الملتقى.

23- **يثمن** جهود الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في قيام أنشطة وبرامج للمرشدات والفتيات ويدعو إلى مزيد من الجهود في هذا الصدد.

24- **يشكر** فخامة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على استضافة مصر لمنتدى شباب العالم، **ويطلب** من وزير الشباب والرياضة في جمهورية مصر الاستفادة من الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في تنفيذ هذا المنتدى في الأعوام القادمة ويؤكد دعم الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لهذا المنتدى ووضع كافة إمكانياته للتعاون.

25- **يبارك** انطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم في إقامة لقاءات وأنشطة لذوي الاحتياجات الخاصة.

26- **يعرب** عن شكره وتقدير للمملكة العربية السعودية ممثلة بوزارة الرياضة استضافة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة والترتيبات المتميزة التي قامت بها في سبيل إنجاح هذا المؤتمر، **وتوجيه** الشكر كذلك للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على جهودها المتميزة في إنجاح أعمال المؤتمر.

27- **يبارك** إقامة برامج تعريفية للشباب المسلم والكشافة الجوالة والقادة الكشفيين لزيارة الحرمين الشريفين (سياحة وعبادة)

28- **يبارك** إطلاق الاتحاد العالمي للكشاف المسلم منصة سعى لخدمة المجتمعات المسلمة حول العالم.

د) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مدارس نموذجية في (تشاد والعراق وطاجيكستان وكازاخستان) والمتوافقة مع الخطة الاستراتيجية العامة التي رفعت لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام2025.

2- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير لصندوق التضامن الإسلامي على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

3- **يشيد** بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة في إطلاق <<المدرسة الرقمية>> والتي ستوفر تعليما ذكيا للطلاب أينما كانوا، حيث يهدف إلى توفير تعليم رقمي معتمد للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات التعليمية ويهدف إلى إلحاق أكثر من مليون طالب.

4- **يعرب** عن بالغ الشكر والتقدير للبنك الإسلامي للتنمية على دعم وتمويل مشروعات الاتحاد منذ تأسيسه وحتى الآن.

5- **يوصي** دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز محمد بن راشد للفضاء وكالة الإمارات للفضاء بدعم مشروع إعداد دليل تطبيقي لبناء وعي المعلمين والطلاب بعلوم الفضاء "مسبار الأمل نموذجا" والمقدم من الأستاذ الدكتور/علي الجمل عميد كلية تربية جامعة عين شمس الأسبق ولفيف من الأساتذة المتخصصين من خبراء الاتحاد.

6- **يوصي** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم إقامة الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في كل من آسيا وأفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

7- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالاستمرار في دعم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين الطالبات والطلاب الوافدين للدراسة بجامعة الأزهر والمقيمين بمدينة البعوث الإسلامية التابعة لمشيخة الأزهر الشريف في المعاهد الأزهرية في مراحل التعليم قبل الجامعي وأيضا في الكليات في التعليم الجامعي والدراسات العليا.

8- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بالمساهمة في تمويل طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

9- **يوصى** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمي.

10- **يطالب** الدول الأعضاء بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لتفعيل دوره في تطوير المنظومة التعليمية بالمدارس الأهلية وانضمامها لعضوية الاتحاد وتطبيع برامج التقييم والتطوير والتدريب التي سيقدمها الاتحاد للمدارس.

11- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد والمقدم من الشركة الدولية للتعليم في حالات الطوارئ (EIEINTERNATIONAL) بإنشاء الأكاديمية الدولية للتعليم في حالات الطوارئ كأول أكاديمية تعليمية تخصصية لدعم منظومة تعليم اللاجئين والنازحين في عالمنا العربي والإسلامي والعالم من حولنا وفق معايير دولية بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

12- **يوصى** بدعم مشروع الاتحاد المقدم من المركز الدولي للتعليم النوعي التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالكويت لإنشاء أكاديمية للتنمية والعمل الإنساني لدعم منظومة العمل الإنساني في العالم العربي والإسلامي وحول العالم ويكون مقرها دولة الكويت بالتعاون مع الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية.

13- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي "جامعة جزر القمر " لمنح شهادة "الليسانس، البكالوريوس" في جميع التخصصات باللغة العربية ووفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم في المناهج وطرق التدريس.

14- **يوصى** وفقا لبرتوكول التعاون بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة ومركز التنمية الإدارية بالقاهرة لاتخاذ الإجراءات لتأسيس مدرسة خاصة تتوافق وتلتزم بتطبيق مبادئ منظمة التعاون الإسلامي في نشر الوسطية والتسامح الإنساني ويتولى ادارتها خبراء من الاتحاد ومعهم خبراء من مركز التنمية الإدارية وتشرف على مناهجها وزارة التربية والتعليم بالدولة التي تتأسس على أراضيها.

15- **يوصى**، وفقا للتواصل والتفاهم بين الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالقاهرة وبين جمعية القلم للثقافة والتنمية بدولة تشاد، بتفعيل التعاون فى نشر تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بين طالبات وطلاب المدارس ومعلماتها ومعلميها فى مدن تشاد عموما والمدارس التابعة لجمعية القلم للثقافة والتنمية خصوصا وتنظيم خبراء الاتحاد لدورات تأهيلية للطالبات والطلاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ودورات لإعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وإمدادهم بمجموعات مناسبة من سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (اللغة العربية للناشئين) في المستقبل القريب بإذن الله تعالى.

16- **يوصى** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الدولية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الأهلية تحت إشراف جامعات دول منظمة التعاون الإسلامية وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

17- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وملتقى الحضارات في العاصمة البريطانية لندن.

18- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالقاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية.

19- **يوصى** صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجاكرتا عاصمة جمهورية إندونيسيا أو في إحدى الجزر الكبرى في جمهورية اندونيسيا.

20- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا.

21- **يوصى** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس امتحانات في ماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

22- **يوصى** بدعم مشروعي الاتحاد المقدمين من الأكاديمية العربية للعلوم التربوية لتأسيس جامعة باسم (جامعة العلوم التربوية والمعلوماتية الدولية) ومقرها القاهرة وفتح فروع لها بالدول الأخرى.

23- **يرحب** بإنشاء حكومة جمهورية بنجلاديش الشعبية أول جامعة عربية باسم "الجامعة العربية الإسلامية"، **ويشجع** مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على دعم هذه المؤسسة.

24- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/8 – ث
بشأن
وكالة بيت مال القدس الشريف

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة التعان الإسلامي؛

وإذ يستذكر كذلك القرار رقم: 9/7–ث (ق.إ) الصادر عن الدورة التاسعة لمؤتمر القمة الإسلامي في الدوحة (2000)؛

وإذ يستذكر قرارات لجنة القدس في دوراتها المتعاقبة، وخاصة ما يتعلق منها بإنشاء وتنظيم وكالة بيت القدس الشريف؛

وإذ يستذكر أيضا قرارات المؤتمرات الإسلامية لوزراء الخارجية بشأن وكالة بيت مال القدس الشريف، والتي رحبت بإنشاء وكالة بيت مال القدس الشريف ودعت جميع الدول الأعضاء إلى دعم الوكالة في القيام بمهامها النبيلة في مدينة القدس الشريف؛

وإذ يعقد العزم على تكثيف الجهود للدفاع عن أولى القبلتين وثالث الحرمين والمحافظة على هويتها العربية وطابعها الإسلامي وحمايتها من العبث الصهيوني ومخططات التهويد:

1- **يشيد** بالجهود الفائقة التي يبذلها جلالة الملك محمد السادس لرعاية وكالة بيت القدس الشريف ومساندتها بكل عناية وسخاء لتمكينها من ممارسة دورها في حماية المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين المرابطين وصون هويتها والحفاظ على تراثها العربي الإسلامي المقدس، وتمكينها من أداء رسالتها بتوفير مقر لها وتسخير إمكانات مالية سخية قصد الاضطلاع بمهامها في أحسن الظروف.

2- **يشيد** بالمشاريع التي قامت بها وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، التي يترأسها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية، التي اهتمت بالخصوص بتهيئة الساحات وإقامة النادي البيئي بالحرم الجامعي لجامعة القدس ببيت حنينا، وبناء ملحقات خاصة بمعهد الطفل التابع للجامعة، وهو عبارة عن مركز جامعي للرعاية والعلاج المخصص للأطفال المقدسيين، الذين يعانون من مشاكل صحية أو نفسية أو تربوية، إضافة إلى تجهيز العيادات الجامعية لطب الأسنان في مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، لتمكين طلبة الكلية من إنجاز التداريب العملية التي يتطلبها هذا التخصص، وبناء طابق إضافي في مبنى

الكلية الإبراهيمية، بكلفة إجمالية تجاوزت 1.6 مليون دولار، كما تستمر الوكالة في دعم الطلاب المقدسيين بالمنح الدراسية في مختلف التخصصات لا سيما التخصصات العلمية، بمعدل 20 منحة دراسية في السنة بالنسبة للطلاب المنتظمين في جامعة القدس، وتخصيص 100 منحة دراسية سنة 2022، لفائدة طلاب مسجلين في جامعة القدس المفتوحة، وأطلقت أيضا الوكالة منظومة "بيت مال القدس للتعليم والتدريب المهني بالقدس".

3- **يشيد** بإحداث المركز الثقافي المغربي "بيت المغرب"، في مدينة القدس الشريف، بهدف إشاعة قيم التسامح والتعايش بين الثقافات والأديان السماوية الثلاثة.

4- **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتسهيل مأموريتها في جميع المجالات من خلال حشد جميع الإمكانات وتوظيف جميع الطاقات المالية وكذلك الخبرات الفنية للمساهمة في إنجاز مشاريعها بمدينة القدس الشريف.

5- **يدعو كذلك** المؤسسات الإسلامية العامة والخاصة وصناديق التمويل ووكالات التنمية والبنوك ورجال الأعمال والأفراد للقيام بواجبهم في دعم وكالة بيت مال القدس الشريف وتقديم جميع المساعدات اللازمة لتمكينها من تحقيق أهدافها الطموحة والملحة في ميادين الإسكان والتعليم والصحة وغيرها بكل سخاء، وكذلك لحماية الهوية العربية والمعالم الإسلامية بالقدس الشريف.

6- **يهيب** بالشركات والمستثمرين من الدول الأعضاء الاستثمار في القدس بالتعاون مع المقدسيين في العديد من الميادين الاقتصادية والتجارية والسياحية، وذلك حماية للمدينة المقدسة من خطر التهويد الزاحف، وحفاظاً على عروبة المدينة وأماكنها الإسلامية المقدسة.

7- **يدعو** الوكالة إلى القيام بزيارات عمل إلى الدول الأعضاء، **ويهيب** بجميع الدول مساعدتها على تنظيم حملات واسعة واتصالات مكثفة مع جميع الجهات المسؤولة سواء على المستوى الحكومي أو على مستوى المؤسسات الخاصة في ميادين الإعلام والثقافة والمال والتجارة، بغرض حشد إمكانات مادية واسعة على المستوى الحكومي والقطاع الخاص وكذلك على المستوى الشعبي لمواجهة ضخامة احتياجات صمود المدينة المقدسة أمام التحديات التي تعترضها في معركة المصير المفروضة عليها.

8- **يؤكد** على ضرورة تنفيذ قرارات المؤتمرات الإسلامية السابقة التي تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لوكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس، لتمكينهما من تأدية مهامهما المتمثلة في إنجاز مشاريع تنموية والمحافظة على الطابع العربي والإسلامي والحضاري لمدينة القدس وتعزيز صمود أهلها في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية واللاشرعية المستمرة لتهويد المدينة المقدسة والتي تخرق القانون الدولي؛ وفقاً للخطة الاستراتيجية لتطوير القطاعات الحيوية في مدينة القدس الشريف، والتي تحدد أولويات المدينة واحتياجاتها العاجلة.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/9-ث
بشأن
اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق ا) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة/الطائف بالمملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 بشأن إنشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، وجميع القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإ سلامي والمؤتمرات الإ سلامية الأخرى، وخا صة منها الدورة العادية الثالثة ع شرة لمؤتمر القمة الإ سلامي والقمة الإ سلامية الا ستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العا شرة للمؤتمر الإ سلامي لوزراء الثقافة، والدورة العا شرة للجنة الدائمة للإعلام والـ شؤون الثقافية (كومياك)، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 2 إلى 4 ديسمبر 2014؛

وإذ يـ ستذكر كذلك تو صيات برنامج العمل العـ شري الذي اعتمدته القمة الإ سلامية الا ستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر 2005؛

وإذ يحيط علماً بالتوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) المنعقدة في دكار بجمهورية السنغال، يومي 11 و12 أكتوبر 2010:

1- **يسجل** مع التقدير إنشاء مكتب تنسيق الكومياك.

2- **يعرب** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل كومياك؛ **ويشيد** في هذا الصدد، وبشكل خاص، بتعيين مدير مكتب تنسيق كومياك.

3- **يـ شيد** بجمهورية الـسنغال لاستضافتها الناجحة للدورة الحادية عـشرة للكومياك في دكار يومي 14 و15 مايو 2018، **ويعرب** عن تقديره للدول الأعضاء لمشاركتها بنشاط في هذا الحدث.

4- **يـ شجع** ويدعم التعاون بين الكومياك والبنك الإ سلامي للتنمية من أجل بحث الـ سُبل والو سائل التي يمكن حشدها لتمويل أنشطة الكومياك.

5- **يرحب** بالمـ ساهمة المتوا صلة التي تقدمها المملكة العربية الـ سعودية للكومياك، **ويدعو** الدول الأعـ ضاء والمؤ سـ سات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج الكومياك وأنـ شطتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

6- **يشـــيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الشـــؤون الثقافية لدعمها للإعلام والفن والرياضة من خلال مؤسسة نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، سمو الشيخ محمد بن راشد، للأعمال الإنسانية والتي استفاد منها حتى تاريخه نصف مليون شخص من ضمنهم 67 ألف إعلامي مشارك في رسم واقع إعلامي جديد في المنطقة، كما عنيت بترسيخ خطاب حضاري يتصف بالتسامح من خلال استثمار نصف مليار درهم في مبادرات تواصل ثقافي وحضاري استفاد منها أكثر من 200 جنسية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/10–ث
بشأن
حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، وخاصة منها الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة، والدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة العاشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

وإذ يؤكد أهمية حماية المواقع الدينية التاريخية وصونها وكذا مختلف أماكن العبادة والآثار التاريخية القديمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من بقاع العالم؛

وإذ يؤكد أهمية توفير الدول الأعضاء للحماية اللازمة للمواقع الثقافية والتراثية والأثرية والتاريخية المتواجدة على أراضيها وداخل حدودها، بما فيها المواقع الدينية ودور العبادة والمؤسسات التعليمية والمتاحف والمواقع الأثرية والتراثية والثقافية الأخرى؛

وإذ يستذكر ويرحب بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وعلى الأخص القرار رقم: 1483 (2003) والقرار 2199 (2015) بشأن مكافحة الاتجار في الممتلكات الثقافية والعلمية التي نُهبت من كل من العراق وسوريا، والحث على إعادتها إلى مؤسسات الدولتين، والقرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح؛

وإذ يشير إلى قرار الدورة رقم 197 للمجلس التنفيذي لليونسكو التي عقدت في أكتوبر عام 2015، والقاضي بتشكيل وحدة قوات أممية للثقافة لحماية المواقع الثقافية الهامة والدفاع عنها قبل تدميرها بفعل الهجمات الإرهابية أو الحرب أو الكوارث الطبيعية؛

وإذ يشير إلى قرارات الدورات رقم 197 و199 و200 و201 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشأن خطة العمل لتنفيذ استراتيجية المنظمة لتدعيم أنشطة حماية الثقافة وتذكية التعددية الثقافية في حالات النزاعات المسلحة، وما تتضمنه من إجراءات يمكن الاسترشاد بها من قبل الدول الأعضاء لحماية المواقع التراثية والتاريخية، والممتلكات الثقافية والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة، وبالتعاون مع الهيئات الأممية المعنية:

1- **يرحب** بإنشاء المملكة العربية السعودية لمركز للحفاظ على التراث الحضاري يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين، وكذلك إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزا يُعنى بالتراث العمراني الوطني كجهة تهتم بالمحافظة على التراث الوطني وإعادة تأهيله، وتعديل مسمى "الهيئة العامة للسياحة والآثار" مؤخرا ليصبح "الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني" ليشمل جميع عناصر ومكونات التراث.

2- **يرحب** بإصدار المملكة العربية السعودية عدة قرارات تهدف إلى حماية التراث، من أهمها القرار الخاص بالمحافظة على مواقع التراث الإسلامي، واعتماد حكومة المملكة نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني واللوائح التنفيذية لها.

3- **يشدد** على التركيز على عنصري التوعية والتعريف بأهمية التراث الحضاري لدى المجتمعات المحلية بكافة شرائحها، من خلال تقديم برامج فاعلة تُعنى بتعزيز ثقافة الفرد تجاه مكتسباته الحضارية، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمهنية والثقافية المتخصصة، بهدف بناء جيل من أبناء المجتمع الإسلامي قادر على الاضطلاع بدوره تجاه وطنه وأمنه.

4- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على التراث بإعلان هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث وإقامة المراكز الثقافية والمعاهد التي تعنى بالتراث على مستوى الإمارات والعالم.

5- **يشيد** باحتضان المملكة المغربية لأشغال الدورة السابعة عشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي التابعة لمنظمة "اليونسكو" المقامة في الرباط بالمملكة المغربية في الفترة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2022، **ويرحب** بمخرجاتها وتوصياتها، **كما يشيد** بتوقيع المملكة المغربية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" على هامش أشغال هذه اللجنة على اتفاقية لحماية التراث المادي واللامادي في إفريقيا، والهادفة إلى تدريب الخبراء على حماية وإدراج مواقع جديدة في قائمة التراث العالمي، خاصة الدول الإفريقية التي ليس لديها أي مواقع معترف بها.

6- **يرحب** بجهود الدول الأعضاء في حماية التراث الثقافي والطبيعي، **ويدعو** الدول الأعضاء في هذا الصدد لصياغة البرامج التثقيفية والتدريبية اللازمة للتعريف بالآليات الإقليمية والدولية لحماية الممتلكات الثقافية والتراثية والتراث الثقافي والطبيعي، والتوسع في أنشطة البحث العلمي وإنشاء المتاحف وإقامة المعارض المتخصصة.

7- **يؤكد** على وضع الآليات المناسبة لتفعيل ميثاق صون التراث الإسلامي والمحافظة عليه.

8- **يدين بشدةً** الجرائم التي يتعرض لها التراث الثقافي المادي وغير المادي بكل أشكالها، بما في ذلك في الأراضي الأذربيجانية والتي ترتكبها أرمينيا، وفي العراق وليبيا ومالي وفلسطين واليمن وأفغانستان وسوريا وغيرها من الدول الأعضاء الأخرى، **ويدعو** إيسيسكو وإرسيكا إلى تشكيل فريق خبراء يتولى وضع خطة لتقييم الأضرار التي لحقت بالمعالم والمواقع التاريخية الإسلامية في الدول الأعضاء، بما في ذلك العراق الذي تعرضت معالمه لأعمال إرهاب وتخريب، وذلك

بالتنسيق مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع اليونسكو من أجل رصد حالة التراث الثقافي والحضاري والديني في العالم الإسلامي وصونه وحمايته، والمشاركة في مكافحة تدمير هذا التراث وتخريبه.

9- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية، بشأن "صون التراث الثقافي والحفاظ عليه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، وذلك يومي 14 و 15 مايو 2017 في مقر الأمانة العامة، في إطار تنفيذ القرار رقم 43/10–ث بشأن "حماية التراث الإسلامي والثقافي العالمي والتاريخي والحفاظ عليه"، الذي اعتمدته الدورة الثالثة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (طشقند، أوزبكستان، أكتوبر 2016) بهدف المساهمة في صون التراث الثقافي في الدول الأعضاء وحمايته.

10- **يرحب** بعقد الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وإرسيكا وإيسيسكو للمؤتمر الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في العالم الإسلامي (إسطنبول، الجمهورية التركية، 1–2 نوفمبر 2017)، وفق ما قرره المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة (مسقط، سلطنة عمان، 2–4 نوفمبر 2015) وأقره مؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر (إسطنبول، الجمهورية التركية، 14–15 أبريل 2016)؛ **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في التوصيات الواردة في إعلان إسطنبول الصادر عن المؤتمر المذكور، بما في ذلك المقترح المتعلق بإنشاء منبر لمنظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه.

11- **ينوه** بانعقاد وبالنتائج التي تمخضت عن ورشةَ العمل حول إنشاء منصة منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي وصونه في العالم الإسلامي، التي عقدتها الأمانة العامة للمنظمة يومي 7 و 8 أكتوبر 2019، عملاً بالقرار 46/10–ث بشأن "حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي والعالمي"، الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السادسة والأربعين التي عقدت يومي 1 و2 مارس 2019 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف مناقشة المشروع المقترح، بما في ذلك غايات هذه المنصة وأهدافها ومهامها وتدابيرها المستقبلية.

12- **يطلب** من الأمانة العامة تنفيذ التوصيات الصادرة عن ورشة العمل، بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

13- **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة ذات الصلة، ولاسيما إرسيكا وإيسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، إلى صياغة ودعم تدابير ملموسة تتعلق بإنشاء تلك الآلية، بما في ذلك النظر في إمكانية إنشاء صندوق خاص لدعم المشاريع والأنشطة في الدول الأعضاء، وبخاصة في الدول الأعضاء الأقل نموا.

14- **يشيد** بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الإسلامي لحماية التراث الثقافي في الدول الأعضاء، **ويعرب** عن بالغ قلقه إزاء الاعتداءات والتهديد ضد المواقع والمراكز الثقافية والتراث الثقافي،

في انتهاك للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تعزيز تعاونها في هذا الشأن حمايةً لهذه المواقع الثقافية وحفاظاً عليها.

15- **يؤيد** دعوة المجموعة الإسلامية في اليونسكو لتعاون هذه الهيئة الأممية تعاونا وثيقا مع الخبراء من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للمساعدة في التصدي للهجمات التي تتعرض لها الثقافة والتراث، وإعلاء مبادئ الإسلام السمحة واحترام التراث الإنساني.

16- **يطلب** تقديم الدعم لجمهورية العراق في مجال إعادة بناء وتأهيل مراقد الأنبياء والآثار الإسلامية والتاريخية في محافظة نينوى التي تعرضت للتدمير من قبل الجماعات والتنظيمات الإرهابية.

17- **يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن تقديم أكثر من 20 مليون دولار أمريكي لدعم مشاريع حماية التراث في مناطق النزاع والعمل على تمويل عمليات ترميم وإعادة تأهيل التراث الإنساني في مناطق النزاع.

18- **وإذ يشيد** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على تعاونهما في إطلاق مبادرة لاستعادة المواقع التراثية والثقافية بمدينة الموصل العراقية والتي تم إطلاقها تحت شعار "إحياء روح الموصل" حيث تهدف هذه المبادرة إلى إعادة إعمار المعالم التاريخية في مدينة الموصل، والتي تعتبر محطات فارقه في مسيرة الحضارة الإنسانية. **كما يشيد** بمبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة تمويل أعمال إعادة بناء مسجد النوري الكبير ومنارة الحدباء.

19- **يدعو** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو لتمويل الرياضات القومية التقليدية، من قبيل الصيد بالطيور الجارحة والكلاب، وسباق الخيول والجمال، ورياضة البزكشي (لعبة خطف الخروف)، والمصارعة الوطنية، والألعاب الذهنية، وغيرها من الرياضات القومية والتقليدية والتراثية للدول الأعضاء، وذلك من خلال فتح مراكز رياضية في الدول الأعضاء وتنظيم مسابقات رياضية دورية على غرار أولمبياد الألعاب العالمية لسباقات البدو الرحل.

20- **يشيد** بجهود جمهورية أذربيجان في مجال حماية التراث الثقافي العالمي، **ويرحب** باستضافتها الكريمة للدورة الثالثة والأربعين للجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو في 1 يوليو 2019 في باكو.

21- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/11 – ث
بشأن
تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
في المجال الثقافي ودعم الإنتاج السينمائي

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444هـ (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر نتائج الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقدت يومي 13 و14 أبريل 2016 في إسطنبول بالجمهورية التركية؛

وإذ يدرك أهمية التراث الثقافي بشكل عام، والإرث السينمائي بصفة خاصة، في تشكيل التصورات العامة الدولية؛

وإذ يؤكد مجدداً ضرورة وضع سياسة ثقافية للدول الأعضاء تساهم فيها جوانب من قبيل الفنون والرسم والأدب والموسيقى وغير ذلك في تعزيز الهوية الثقافية للمنظمة وتأثيرها الدبلوماسي في العالم؛

ورغبة منه في تعزيز قيم الأسرة والعيش المشترك والتبادل والتضامن والسلام التي تشكل قواسم مشتركة بين الدول الأعضاء؛

ورغبة منه كذلك في دعم الإنتاج السينمائي وتعزيز التعاون في المجال الثقافي بغية توطيد العلاقات الثقافية بين الدول الأعضاء:

1- **يؤكد** أهمية التنفيذ الفعال للفقرة 185 من البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامي الثالث عشر، التي دعت الأمانة العامة إلى "اتخاذ إجراءات بالتعاون مع الدول الأعضاء لدعم الإنتاج السينمائي وتشجيع التعاون في المجال الثقافي، بما في ذلك من خلال تنظيم مهرجان سينمائي لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل تمتين الروابط الثقافية بين الدول الأعضاء".

2- **يرحب** بانعقاد اجتماع فريق الخبراء الحكوميين الدوليين، يوم 20 ديسمبر 2018 في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، قصد دراسة الورقة التصورية حول إنشاء جائزة لمنظمة التعاون الإسلامي وحول فكرة إحداث مهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم؛ **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم الجائزة، **ويطلب** من الأمانة العامة متابعة تنفيذ نتائج الاجتماع المذكور.

3- **يرحب** بمنح النسخة الأولى من "جائزة منظمة التعاون الإسلامي للسلم والتعايش" التي أحدثت لدعم الإنتاج السينمائي في الدول الأعضاء على هامش الدورة السادسة والعشرين للمهرجان

الإفريقي للفيلم والتليفيزيون في واغادوغو (فيسباكو)، الذي عقد في الفترة من 23 فبراير إلى 2 مارس 2019 في بوركينا فاسو، تحت شعار "ذاكرة ومستقبل السينما الأفريقية".

4- **يشيد** بتنظيم الدورة الثامنة والعشرين للمهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون في واغادوغو والمقرر تنظيمها خلال الفترة من 25 فبراير إلى 4 مارس 2023 في واغادوغو، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي إلى المشاركة النشطة في فعاليات هذه الدورة (وإلى دعم بوركينا فاسو من أجل نجاح هذه الفعالية).

5- **يثمن** جهود الأمانة العامة في إعداد الورقة التصورية حول معايير الاختيار للفائزين بالمهرجان؛ **ويدعو** إلى عقد اجتماع فريق من الخبراء الحكوميين والمؤسسات المعنية لدراسة الورقة التصورية ومن ثم عرضها على اللجنة المالية الدائمة ثم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية لاعتمادها.

6- **يشجع** الدول الأعضاء الراغبة على استضافة الدورة الأولى لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي للفيلم في عام 2022.

7- **يطلب** من الرئيس عقد اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين الدوليين مفتوح العضوية لوضع اللمسات الأخيرة على القواعد والمعايير الخاصة بالمهرجان.

8- **يشجع** على تعزيز التعاون فيما بين مهرجانات الأفلام في جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما دعم المبادرات والمشاريع المشتركة في الإنتاج السينمائي، خاصة الذي يسلط الضوء على المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية وعلى رأسها القدس الشريف بهدف تعزيز الوعي الثقافي والإنساني في مجتمعات العالم الإسلامي.

9- **يقرر** إحداث يوم ثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي تحتفل به الدول الأعضاء والمنظمة وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة في موعد يحدد لاحقا.

10- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على تجسيد الفقرة الأولى من المادة الأولى (الفصل الأول) من ميثاق المنظمة المتعلقة بالأهداف والمبادئ، والتي تدعو إلى "تعزيز ودعم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء". **كما يدعو** إلى تفعيل الفقرة 163 من إعلان القمة الإسلامية ال13 (14 – 15 أبريل 2016، إسطنبول، تركيا) بما يحقق التنمية وتطوير العمل المشترك في المجالات الفكرية والتنموية والسياسية والثقافية والإنسانية والفنية، وغيرها. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تنظيم مهرجانات ونشاطات تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي وبالنسيق الفعال مع الأمانة العامة بمساهمة فاعلة من قبل الدول الأعضاء.

11- **يرحب** باستضافة جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة للدورتين الأولى والثانية لمهرجان منظمة التعاون الإسلامي، اللتين عقدتا يومي 5 و9 فبراير 2019 في القاهرة

وفي الفترة من 24 إلى 30 أبريل 2019 في أبو ظبي، على التوالي؛ **ويرحب** كذلك باستضافة المملكة العربية السعودية للدورة الثالثة للمهرجان خلال الفترة من 25 إلى 29 نوفمبر 2019، تزامناً مع الاحتفال باليوبيل الذهبي لمنظمة التعاون الإسلامي.

12- **يرحب** بمبادرة الدول الأعضاء التي أعربت عن رغبتها في استضافة مهرجان منظمة التعاون الإسلامي وهي: جمهورية أذربيجان وجمهورية سيراليون وجمهورية تركمانستان وجمهورية توغو والجمهورية التونسية وجمهورية موزمبيق وبوركينا فاسو، **ويحث** الدول الأعضاء الراغبة في استضافة الدورات المقبلة لهذا المهرجان بإبلاغ الأمانة العامة بما يدعم التفاعل بين الفكر والسياسة والثقافة والتراث والفنون والاقتصاد والعمل الإنساني والتضامن مع الجماعات والمجتمعات المسلمة في العالم من أجل التعريف بالحضارة الإسلامية وتعزيز التعارف بين الشعوب وبدور منظمة التعاون الإسلامي.

13- **يشيد** بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي لتنظيم نشاط ثقافي تحت شعار "الثقافة والتعليم والتنمية: تجارب من العالم الإسلامي" في كمبالا بأوغندا يومي 11 و12 يونيو 2022، وبالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، بهدف تسليط الضوء على أهمية تعزيز القيادة التربوية وأشكال التعبير الثقافي الثري في إفريقيا، **ويشكر** جمهورية أوغندا على الاستضافة الناجحة لهذا الحدث.

14- **يرحب** بمبادرة إندونيسيا بشأن تنظيم النشاط الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي في عام 2023 في شرق كالمنتان بإندونيسيا كمتابعة للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد في جدة في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022، **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة فيه. وسيعرض النشاط الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي مشاركة الشباب في مختلف الأنشطة الثقافية.

15- **يقرر تنظيم** مهرجان للفنون الإسلامية والحرف اليدوية في إحدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إسهاماً في إشعاع الثقافة الإسلامية من جميع جوانبها.

16- **يطلب** من الأمانة العامة، بالتنسيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، إجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لإبداء اهتمامها بعقد الدورة الأولى لهذا الحدث الهام.

17- **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية وإيسيسكو وإرسيكا وجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ذات الصلة تقديم الدعم الكامل لجميع مبادرات التعاون الثقافي، بما في ذلك في مجال الإنتاج السينمائي.

18- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/12–ث
بشأن
دعم إعادة بناء وتأهيل الآثار والممتلكات التاريخية في العراق

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يستذكر القرارم رقم 43/10–ث بشأن حماية وصون التراث التاريخي والثقافي الإسلامي العالمي، الصادر عن الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية المنعقدة في طشقند بجمهورية أوزبكستان يومي 17و18 محرم 1438ه (الموافق: 18 و 19 أكتوبر 2016)؛

وإذ يشير إلى الفقرة الثانية من القرار رقم 43/42–س الصادر عن الدورة ذاتها بشأن جرائم داعش، والمتضمنة تنديده بما تعرضت له آثار العراق من عمليات تدمير شاملة وممنهجة والتي تمثل ملكاً للإنسانية جمعاء، وتحديداً ما جرى في مدينة الموصل على يد تنظيم داعش الإرهابي؛

وإذ يشير إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وآخرها القرار رقم 2347 (2017) بشأن حماية الآثار والممتلكات التاريخية في زمن النزاعات وخصوصاً في العراق وسورية، ودعوته إلى بحث السبل الكفيلة بحماية تلك الآثار والممتلكات الثقافية وإعادة ما نهب منها إلى بلادها؛

وإذ يثمن دور دولة الكويت في احتضان مؤتمر إعادة إعمار العراق ودور جميع الدول والمنظمات التي ساهمت في تقديم الدعم للعراق:

1- **يجدد تنديده** لما تعرضت له آثار العراق وممتلكاته الثقافية التاريخية من تخريب وتدمير على يد تنظيم داعش الإرهابي، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى مساعدة العراق لإعادة القطع الأثرية والتراثية العراقية، إن وُجدت على أراضيها، والتي أُخرجت أثناء احتلال عصابات داعش الإجرامية للأراضي العراقية.

2- **يدعو** إلى عقد مؤتمر دولي في أقرب الآجال، وخاصة بعد تحرير كافة المدن والأراضي العراقية من دنس تنظيم داعش الإرهابي، وبرعاية منظمة التعاون الإسلامي وبالتنسيق مع الحكومة العراقية والشركاء الإقليميين والدوليين، ومن ضمنهم الأمم المتحدة ووكالاتها ذات الصلة، قصد بحث الوسائل الكفيلة بالإسهام في إعادة إعمار العراق وتأهيل الآثار والممتلكات الثقافية والتاريخية العراقية التي تعرضت للتدمير والتخريب على يد تنظيم داعش الإرهابي ودعم جهود الحكومة العراقية في صيانة آثارها من خلال إيجاد الدعم الفني والخبرات لتأهيل المواقع الأثرية والآثار والبنى التحتية اللازمة لحفظها.

3- **يثمن** بجهود دولة الإمارات العربية المتحدة بشأن إعادة الإعمار للمناطق التاريخية المدمرة وإطلاق مبادرة إحياء روح الموصل التي تهدف إلى إعادة بناء المسجد النوري والمئذنة الحدباء وكنيستي الطاهرة والساعة.

4- **يطلب** من الأمين العام متابعة الجهود الرامية إلى عقد المؤتمر الدولي المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه والتنسيق مع الحكومة العراقية ومع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بهذا الشأن.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 49/13-ث
بشأن
الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية (لغة القرآن الكريم)

إنّ مجلس وزراء الخارجية، المنعقد فـــي دورتـــه التاسعة والأربعين (الوسطية والاعتدال صمام الأمن والاستقرار) في نواكشوط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية يومي 24 و 25 شعبان 1444ه (الموافق: 16 و 17 مارس 2023م)؛

إذ يسترشد بأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي نصت على نشر وتعزيز وصون التعاليم والقيم الإسلامية القائمة على الوسطية والتسامح، وتعزيز الثقافة الإسلامية، والحفاظ على التراث الإسلامي؛

وإذ يسترشد كذلك بميثاق المنظمة الذي حدد اللغة العربية كإحدى لغات المنظمة الثلاث؛

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3190(د-28) المؤرخ في 18 ديسمبر 1973 بشأن إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتحدة؛

وإذ يشير كذلك إلى قرار المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورته التسعين بعد المائة، القاضي بالترويج للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام باعتباره يوما من الأيام الدولية التي تحتفل بها اليونسكو؛

وإذ يستذكر أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم، ولغة العبادة للمسلمين، وحجر الأساس لثقافة الأمة الإسلامية على اختلاف مشاربها وتنوع ثقافاتها وتعدد ألسنتها؛

وإذ يستشعر أهمية دعم اللغة العربية والاحتفاء بها والسعي إلى نشرها للمحافظة عليها وتشجيع استخدامها بشكل واسع من قبل المسلمين في شتى أنحاء العالم:

1- **يقر** الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام.

2- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية وبعثاتها الخارجية إلى الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الموافق 18 ديسمبر من كل عام باعتباره يوما من الأيام التي تحتفل بها منظمة التعاون الإسلامي، **وتقديم** أنشطة ومبادرات تدعم الاحتفاء بهذا اليوم.

3- **يشجع** الأمانة العامة والجهات المعنية في الدول الأعضاء على التعاون من أجل تعزيز ونشر اللغة العربية والاحتفاء بها وبهذا اليوم.

4- **يطلب** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة الخمسين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}